



Bibliotheca Alexandrina



0129825

كِتَابُ الْأَلْفَظِ الْكِتَابِيَّةِ

لمحمد الرحمان بن عيسى الممذاني

٣٥٣٧ * * * * * ١٤٣١ هـ

عميت بطبعه ونشره

مكتبة المليحي بميدان الازهر *

الشريف بمصر يناير سنة ١٩٣١

ترجمة
عبد الرحمن الحمذاني

هو عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الحمذاني كاتب بكر بن
عبد العزيز بن أبي ذلف العجلي. كان شيخاً صالحاً متعبداً من
أهل البيوتات القائمة. ووجدت في هجم الأدباء ما نصه :
كان الشيخ إماماً في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتباً
سليماً شاعراً فاضلاً كاتب ابن أبي ذلف العجلي له مصنفات
قليلة كأكثر كثيرة الفائدة منها كتاب الألفاظ الكتابية وهو
صغير الحجم لا يستغني عنه طالب الكتابة. قال صاحب بن
عباد : لو أدركت عبد الرحمن بن عيسى مصنف كتاب
الألفاظ لأمرت بقطع يده. قيل عن السبب فقال : جمع
شذور العربية الجزلة في أوراق يسيرة فاضاعها في أفواه صبيان
الكاتب. ورفع عن المتأدبين نعب الدروس واللفظ الصغير
والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه). وكانت وفاة الحمذاني سنة ٤٠٠ هـ
وذاقته بعد الهجرة (٦٣٢ م) وقيل غير ذلك والله أعلم

مقدمة

مؤلف الكتاب

كتاب الله الحكيم

الحمد لله الذي جعل ترفيقنا وتعليمه نعمته
منهقة منه لنا إلى سائر نبيه وصلى الله على محمد
وسمواته من خلقه وعلى آله الطاهرين . قال عبد الرحمن
ابن عباس بن حماد الحمداني الكاتب : القينات
شجرات . ولها ذوات متفاوتات . فمنها ما يرفع أهله
ويشرفهم ويخبرهم عند المناجاة والمكاثرة عن كرم
المناسب . وشرف المناصب . ومنها ما يذم الخزيين
له أشد الذم . ويخبرهم أجمع الخمول حتى لا
يسخروا . لأحد من سواهم قراء في منزلة

وَلَا أَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ. وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ
أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَتَذَكَّرُ إِلَيْهِ. وَقَدْ قَالَ مَعْيَدُ الْمُسْلِمِينَ
وَأَمَامُ الْمُتَّقِينَ. أَيْدِ الْمُرْمِينَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
عَنْهُ: قِيَّةٌ كُلُّ أَمْرٍ مَا يَحْسُنُهُ. وَقَالَ النَّاسُ أَبَا: مَا
يُحْسِنُونَ. وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى الصَّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا
وَأَسْقَمِهَا بِأَفْخَاهَا إِلَى مَعَالِي الْأَلَاءِ وَرِشَائِفِ الرُّتَبِ. فَهُمْ
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدِيرٍ سَيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسٍ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ.
وَبَلَّغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنَازِلَ الْخِلَافَةِ وَأَعْظَمَتْهُمْ أَرْمَةَ الْمُلِكِ.
وَالْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي الْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِالْأَمَالِكِ مَضَاءٍ
وَنَفَازًا. وَبَيْنَ مُتَكَسِّرٍ فِي الْخُصِيصِ نَهْصًا وَتَحَلُّفًا. وَمِنْ
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي الْفَضْلِ وَهُمْ أَنَّ الْمُتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَتَّبِعُ
مِنْ أَدْعَاءِ مَنَازِلَةِ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يَغْفِيهِ مِنْ أَدْعَاءِ
الْفَضْلِ عَلَيْهِ. وَالْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَأْيِيدِ نَقْصِ الْخُتَافِ
فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ أَوْ مُشَاهِدِ مِنَ الْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ
أَعْلَامِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيهَا. إِلَّا إِذَا
اتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَأَمَكْنَ قُرْبُ مُحْصِلٍ. وَهِيَئَاتُ أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ. وَوَجَدْتُ مِنْ
الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْأَلَاءِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ إِلَّا تِسَاعُ فِي الْكَلَامِ.

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُحَاطَاتِهِمْ وَكُشْيِهِمْ بِاللُّغْظَةِ الْقَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ
الشَّاذِلِ لِيَتَمَيَّزَا بِذَلِكَ مِنَ الْعَامَّةِ وَرَدَّ نَدَبُوا عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ
عَنْ طَبَقَةِ الْحَشَوِ . وَالْحَرْسُ وَالْبَكْمُ أَحْسَنُ مِنَ الْأُنْطَى
فِي هَذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذَهَبُ إِلَيْهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي
الْخُطَابِ . وَالْقَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضُ التَّوَجُّهِ وَعَلَوْا
عَنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَمِزُّونَ الْقَاطِلَ بِسِيرَةٍ قَدْ
حَفِظُوهَا مِنَ الْقَاطِلِ كُتَّابُ الرِّسَالِ بِالْقَاطِلِ كَثِيرَةٌ سَخِيفَةٌ
وَمِنْ الْقَاطِلِ الْعَامَّةِ اسْتِعَاةٌ بِهَا وَضُرُورَةٌ إِلَيْهَا لِحَقِّقَةِ بِضَاعَتِهِمْ
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَمْيِيزَ مَعْنَى بِتَوَافُتِهِ لِضَيْقِ وَسْعِهِمْ .
فَأَتَشَكَّفُ وَالْإِخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُشْيِهِمْ وَتَحَاوَرَاتِهِمْ إِذَا
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ فِي رِظَامِهِمْ . فَجَمَعَتُ
فِي كِتَابِي هَذَا لِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنَ الْقَاطِلِ كُتَّابِ
الرِّسَالِ وَالِدَوَائِنِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالْإِلْتِبَاسِ .
السَّامِيَةِ مِنَ التَّعْيِيرِ . الْمُحْمُولَةِ عَلَى الْإِسْتِعَادَةِ وَالْتَوَيْجِ . عَلَى
مَذَاهِبِ الْكُتَّابِ وَأَهْلِ الْخُطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ
وَالْمُتَفَاحِشِينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّينَ وَالْمُوَدِّينَ الْمُتَكَلِّفِينَ .
الْبَعِيدَةِ الْأَرَامِ . عَلَى قُرْبَاهَا مِنَ الْإِفْهَامِ . فِي كُلِّ مَنْ وَنَ
فُتُونِ الْخُطَابَاتِ . مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ الرِّسَالِ وَأَفْوَاهِ

الرَّجَالِ وَعَرَصَاتِ الدَّوَابِّ وَتَحَاوُلِ الرُّؤَسَاءِ . وَتَحَدُّرِ
وَنَ بَطُونِ الدَّقَاتِرِ وَصُنْفَاتِ الْعُلَمَاءِ . قَلِيلَتْ لَفْظَةً وَنَهَا
إِلَّا وَهِيَ تَثُوبٌ عَنْ أُخْبَتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ الْمَكَاتِبَةِ . أَوْ
تَقُومُ مَقَامَهَا فِي التَّحَادُّرَةِ . إِمَّا يُمَشَّاكَاةً أَوْ يُجَانَسَةً أَوْ
يُجَارَرَةً . فَإِذَا عَرَفَهَا الْعَارِفُ بِهَا وَبِأَمَاكِينِهَا الَّتِي تَوْضَعُ
فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةٌ قَوِيَّةٌ وَعَوْنًا وَطَوْبُورًا . فَإِنْ كَتَبَ
عُدَّةً كُتِبَ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَغْزِيَةٍ أَوْ فُحْشٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ
وَعِيدٍ أَوْ اخْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرِ أَوْ اسْتِطْلَافٍ أَوْ
إِعْذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ الْأَوَّلَاءِ وَالْحُكَّامِ أَوْ تَأْيِيسٍ
جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْيِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ
دُشُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابٍ ضَامِنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
أَمَكْنُهُ تَغْيِيرُ الْقَاظِمَاتِ مَعَ اتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَأَنْ يَجْعَلَ
مَكَانَ : (أَصْلَحَ الْفَاسِدَ) . لَمْ أَلْشَعْتَ . وَمَكَانَ : (لَمْ
أَلْشَعْتَ) . رَقِيَ الْقَتْنُ . وَشَعَبَ الصَّدْعُ . وَهَذَا قِيَاسٌ فِيمَا
يُورَاهُ مِنْ أَبْوَابِ الْقَاظِمَاتِ هَذَا الْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ
حُسْنُ الْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنَ الْقَاظِمَاتِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ .
وَلَا يَغْنَى بِالْكَاتِبِ الْبَلِيعِ وَلَا الشَّاعِرِ الْفَلَّاحِ وَلَا الْخَطِيبِ
الْمُضْمَعِ عَنْ الْإِقْدَادِ بِالْأَوَّلِينَ وَالْإِقْبَاسِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ

وَأَخَذُوا بِثَالِ السَّابِقِينَ فِيمَا أَخَذَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ
وَمِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ الْأَوَّلَ لَمْ يَسْزُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَن
أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنَى بِأَنْظِلِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ
لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَحَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ وَنَ عِنْدِهِ لَفْظًا
فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ أَخَذَهُ وَنَه . وَالْمَقْلُ مِنَ الْأَلْفَاظِ يَفْجُرُ عَنْ
تَعْيِيرِ مَعْنَى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ جَلَّتْ . وَمَنْ كَانَ
كَذَلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آتَاهُ وَلَمْ يَجْتَمِعْ آدَاتُهُ وَكَانَ النِّقْصُ
لِأَزْهَالِهِ . وَاللَّفْظُ رِيَّةُ الْمَعْنَى . وَالْمَعْنَى عِمَادُ اللَّفْظِ . وَلَحِينَ
يَمَّا يُجْهِدُ مِنَ التَّأْيِيفِ وَالنُّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :

تَرَيْنَ مَعَانِيهِ الْأَفَاظُ وَالْأَفَاظُ زَائِنَاتُ الْمَعَانِي
فَإِذَا كَانَتْ الْأَلْفَاظُ مُشَاكِكَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا
وَالْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْأَفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَأَنْضَافَ إِلَى ذَلِكَ

قُوَّةٌ مِنَ الْهَوَايِبِ وَصَفَاءٌ مِنَ الطَّبَعِ :

وَمَادَّةٌ مِنَ الْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ :

الْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ :

الْوَسَائِلِ وَالْمُصَحَّاتِ :

كَانَ الْكَمَالُ

وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

بَابُ

بِمَعْنَى أَصْلَحَ الْفَاسِدِ

تَقُولُ : لَمْ فَلَانُ الشَّمْتُ ، وَصَمَّ النَّشْرُ ، وَرَمَّ
 الْرَثَّ ، وَسَدَّ الشَّرَّ ، وَرَقَمَ الْحَرْقَ ، وَرَتَّقَ الْقَتْقَ ،
 وَأَعْلَمَ الْفَاسِدَ ، وَأَصْلَحَ الْبَلَّ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ
 الْيَهُنَ وَالْوَهِيَّ جَمِيعًا . (يُقَالُ :) جَبَرْتُ الْكُسْرَ جَبْرًا ،
 وَأَجَبَرْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ اجْبَارًا . (وَيُقَالُ :) آسَأَ
 الْكَلَامَ (مَقْبُولٌ) يَأْسُوهُ آسَوًا ، وَآيِي عَلَى مُصِيبَتِهِ
 آيَ حَزْنٍ يَأْسَى آسَى ، وَآسَى الْمَصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ
 يُوَسِّيه تَأْسِيَةً ، وَآلَسَى الصَّبْرَ الْجَمِيلَ . (وَيُقَالُ :) شَعَبَ
 الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الثَّلْثِيَّ رَأَبًا ، (اخَذَ مِنْ
 الرُّوْيَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الْجِفَةِ إِذَا
 انْكَسَرَتْ تَصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :

طَعْنًا طَعْنَةً حَرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأَيْهَا حَتَّى الْمَمَاتِ
 وَيُقَالُ : شَعَبْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتُهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا
 أَفْسَدْتُهُ أَيْضًا . وَهَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ . (وَالشُّعُوبُ الْمَنِيَّةُ
 لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيُّ تُفَرِّقُ) . (وَفِي الْمَثَلِ : إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ
 أَنْ تُحَوِّصَهُ أَيُّ تُخَيِّطَهُ) ، وَسَدُّ الثُّلَمَةِ ، وَاقَامَ الْأَوْدَ ،
 وَسَدُّ الْفَرْجِ وَالْحَلْلُ ، وَاقَامَ الصَّعْرَ ، وَلَامَ الصَّدْعَ ،
 (وَالْوَضْمُ . وَالْحَلْلُ . وَالْفَسَادُ . وَالْفَتْقُ . وَاحِدٌ)
 (وَيُقَالُ :) أَخَافُ وَقُوعَ الْوَضْمِ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَوْمَ
 الْمَيْلِ ، وَتَقِفَ الْأَوْدَ وَالْبُجُوجَ ، وَدَاوَى السَّهْمَ ،
 وَدَاوَى الْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ الدَّاءَ ، وَسَوَّى الزُّبْنَ (وَالْمَيْلُ
 فِيمَا كَانَ خِلْفَةً فَيُقَالُ : فِي عُنْقِهِ مَيْلٌ . وَالْمَيْلُ فِعْلًا
 وَمِثْلَكَ إِلَى الشَّيْءِ) ، وَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَنْظِ قُلْتَ : رَأَبٌ
 مُتَبَايِنَ الصَّدْعِ ، وَضَمَّ مُفَرِّقَ النَّسْرِ . (وَتَقُولُ : فِي
 الْإِفْسَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْفَتْقِ :) أَنْهَرَ الْفَتْقَ وَنَكَأَ
 الْكِلَامَ . وَزَادَ فِي الْفَتْقِ وَالْوَهْنِ . (وَيُقَالُ :) نَكَأْتُ

الْكَلَمَ نَكَا (مهموز). وَنَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ نِكَالَةً (غير
 مهموز). (وَفِي الْمَثَلِ:) مَا حَكَّكَ قَرْحَةً إِلَّا أَدَمِيَّتُهَا
) وَالْفُتُوقُ حَوَادِثُ الْفَسَادِ. يُقَالُ: وَرَدَ عَلَى
 الْخَلِيفَةِ فَتَقُ الْبَصْرَةَ أَوْ غَيْرَهَا أَيْ اتَّقَاضُ الْأَمْرِ
 وَأَضْطِرَابُ الْحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ.
 وَإِذَا زَادَ الْفَسَادُ قُلْتَ: اسْتَوْسَعَ الْوَهْيُ، وَاسْتَدْنَهَرَ
 الْفُتُقُ، وَوَهَى الشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ الصَّدْعُ، وَاسْتَشْرَى
 الْفَسَادُ

❦ بَابُ فِي مَعْنَى صَلَحَ الشَّيْءُ ❦

وَإِذَا صَلَحَ الْفَاسِدُ قُلْتَ: اسْتَقَامَ الْمَائِلُ، وَأَنْشَبَ
 الصَّدْعُ، وَأَنْجَبَرَ الْوَهْيُ، وَأَنْحَسَمَ الدَّاءُ، وَارْتَقَى
 الْفُتُقُ، وَاعْتَدَلَ الْمَائِلُ، وَأَنْدَمَلَ الْكَلَمُ



﴿٢٧﴾ بَابُ فِي مَعْنَى لَا يَسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ الْأَمْرِ ﴿٢٨﴾
يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ
وَتَلَاْفِيهِ وَأَسْتَدْرَاكِهِ : هَذَا أَمْرٌ لَا يُوسَى كَلِمُهُ ، وَلَا
يُرْتَقُ قَتْمُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْيُهُ ، وَلَا
يَمْلِكُ اسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يَلَامُ صَدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثَلْمَتُهُ .
(وَتَقُولُ :) هَذَا أَمْرٌ أَشَدُّ قَتْمًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ
جُرْحًا . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى :)
أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَأَرْقَعَهُ أَيِ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَاصْلِحْهُ

﴿٢٩﴾ بَابُ أَعْوَجَ الشَّيْءِ ﴿٣٠﴾

تَقُولُ : أَعْوَجَ الشَّيْءِ . وَأَوْدَ . وَمَالَ . وَزَوَرَ . وَزَاغَ
وَصَابَغَ . وَصَعَرَ . وَصَوَرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . (وَالصَّعَرُ فِي الْحَدِّ
خَاصَّةٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَنَاطَكَ لِلنَّاسِ .)
وَالصَّوَرُ وَالصَّيْدُ مِنْ مِيلِ الْعُنُقِ مِنَ الْكَبِيرِ . وَالْخَيْلُ
وَالْجَنْفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) تَأَوَّدَ الشَّيْءُ أَيِ أَعْوَجَ .
وَبِهِ مِيلٌ (مَتَحَرَّكَ الْيَاءُ)

﴿ بَابُ بِمَعْنَى سَأَلَ طَرِيقَهُ ﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَمَثَّلُ أَبَاهُ أَيِ يَتَرَبَّعُ إِلَيْهِ ، وَيَتَلَوُّ
تَلَوُّهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُهُ تَلَوًّا ، (وَتَلَوْتُ
الْقُرْآنَ تِلَاوَةً) وَفُلَانٌ يَتَقَيَّضُ أَبَاهُ ، وَيَتَصَيَّرُ
وَيَأْخُذُ مَأْخِذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَهْجُ سَبِيلَهُ ،
وَيَسْلُكُ مِنْهَا جَهً ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَتَهْوُلُ :) حَذَوْتُ
مِثَالَ فَلَانٍ وَأَخَذْتُ ابْنِي مِثَالِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى
طَرِيقَتِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَتَّخِذُ نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو آثَرَهُ ،
وَيَتَّبِعِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ آثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ آثَرَهُ ، وَيَقْصُ
آثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ ، وَيَتَخَلَّى بِجَلِيلِهِ ، وَيَتَسِمُ
بِسِمَاءِهِ ، وَفُلَانٌ يَأْتِمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ
وَيَأْتِسِي آيِسًا ، وَيَتَأَسُّ بِهِ أَقْيَاسًا ، وَيَقْتَدِي
بِقَدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ،
وَيَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ :) فَلَانٌ قَدْوَةٌ فِي
هَذَا الْأَمْرِ وَإِمَامٌ وَأَسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ سَنَادٌ لِلْإِلْمِ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ ، وَالْأَلَمَةُ تُجُومُ بِمَهْدَى بِهَا ،
 وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنْ أَلَلَّةٍ بِأَلَلَّةٍ ، وَالْثَمَرَةُ بِالثَّمَرَةِ ،
 وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ ، وَالْمَاءُ بِالْمَاءِ ، وَالْغُرَابُ بِالْغُرَابِ .
 (وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَخَتْنَانِ . وَتَوَآمَانِ .
 وَصَوْغَانِ . وَسَيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهَمَا كَهَرَسِي رِهَانِ
 (فِي الْمَدْحِ) ، وَكَزْنَدَيْنِ فِي رِعَاءِ (فِي الْإِذْمِ) ، وَكَأَنَّا قَدْ
 مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشَقَّائِمِنْ تَبَعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ
 بَزِيعُ أَبِيهِ إِذَا تَرَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ تَلَى
 غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ،
 وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَارِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ فُلَانٍ
 كَأَنَّهُمْ قَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ أَشْبَهَ
 أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شَيْئُئِنَّهُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ (١)

(١) قَالَ هَذَا أَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي جَدُّ حَاتِمٍ وَكَانَ ابْنُهُ أَخْزَمُ بْنُ أَبِي

بابُ الْفَحْصِ مِنَ الْأَمْرِ

تَقُولُ: فَحَصْتُ مِنَ الْأَمْرِ فُجُورًا، وَبَيَّنْتُ بِمَنْهًا،
وَنَثَرْتُ عَنْهُ تَقِيرًا. (وَيُقَالُ:) أَخْفَى فَلَانٌ فِي
الْمَسْأَلَةِ، وَأَمِنَ فِي الْفَحْصِ، وَتَنَزَّاهُ فِي الْبَيْتِ،
وَقَرَّرْتُ عَنْهُ فِرَارًا وَفَرَارًا، وَقَلَيْتُ عَنْهُ قَلِيًّا. (وَيُقَالُ فِي
الْمَثَلِ:) إِنَّ أَلْوَادَ عَيْنٍ فِرَارُهُ أَيْ يُخَيِّبُكَ بِشَخْصِيهِ
عَنِ اخْتِيَارِهِ، وَهَمَّشْتُ عَنْهُ تَقْيِيشًا، وَنَقَبْتُ عَنْهُ
تَقْبِيًا، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَخْفَى مَسْأَلَةٍ، وَأَسْتَدِيرُ أَتُهُ
أَسْتِيرًا.

بابُ فِي اللَّوْمِ

يُقَالُ: لَمْتُ الرَّجُلَ لَوْمًا، وَمَذَلْتُهُ عَذْلًا، وَأَنْبَتُهُ
تَأْنِيًا، وَقَرَعْتُهُ تَقْرِيعًا، وَقَدَدْتُ تَقْدِيدًا، وَوَجَّحْتُهُ
تَوَجِّحًا، وَبَكَّيْتُهُ تَبَكِّيًّا، وَلَحَيْتُهُ لَحْيًا، وَعَقَفْتُهُ تَعْفِيفًا، فَهِيَ
الْمَعَاتِبَةُ ثُمَّ اللَّوْمُ ثُمَّ التَّقْرِيعُ ثُمَّ التَّوْبِيخُ ثُمَّ الْأُنْيَابُ.
(وَيُقَالُ:) قَرَحْتُهُ بَعْضَ الْقَرَصِ، وَعَذَمْتُهُ بَعْضَ

الْعَدَمِ ، وَاسْتَبْطَأَتْهُ . (وَيُقَالُ :) اسْتَغْدَمَ الرَّجُلُ .
 وَأَسْلَمَ ، وَأَلَامَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا
 زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ الْمَلَامَ وَالْمَلَامَ وَاللَّوَامَ أَيْضًا .
 (وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَدَمَ غَيْرَ ذَمِيمٍ ،
 وَأَنَحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِاللَّائِنَةِ ، وَاحَالَ عَلَيْهِ
 بِالتَّسْنِيفِ . (وَتَقُولُ :) لُمْتُهُ وَقَبَيْتُهُ فُلَانٌ ، وَنَيَّاتُ
 رَأْيَهُ ، وَذَمَمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رَبُّ
 لَا نَحْمَ . مُلِيمٌ ، وَرَبُّ مَلُومٌ لَا ذَنْبَ لَهُ .

بابُ فِي التَّنَوُّعِ ۞

(يُقَالُ :) تَابَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَنَابَ يُنَابِ
 إِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِي فَيَأُفِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَعَسَّلَ
 اسَاءَتُهُ ، وَتَعَسَّلَ ذَنْبُهُ ، وَتَعَسَّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ،
 وَاعْتَسَبَ يُعْتَسِبُ اعْتِسَابًا . (وَأَلَامَهُمُ الْهَيْبَةُ وَهَيْبَةُ
 الْمَرَاغِبَةِ .) وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَتَرَعَ عَنْهُ تَرُوعًا . (وَقَالَ
 هُمَزُ) لَا تَسْمُوا الْإِعْطَابَ اسْتِكَاتَةً ، وَلَا الْمُعَاتِبَةَ

مُنَاسَدَةً ، وَلَا أَلْتَعِبَ اسْتِعْلَاءً ، وَلَا أَلْبَغِضَاءَ مُعَاتَبَةً .
 (وَيُقَالُ :) أَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
 غَضِبَ ، وَتَعَبَ إِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ إِذَا اخْتَجَّ ، وَأَعْتَبَ
 فَلَانٌ فَلَانًا بِمَعْنَى أَرْضَاهُ) . (وَيُقَالُ :) اسْتَفَاقَ اسْتِفَاقَةً ،
 وَأَرَعَوَى أَرَعَوَاءً ، وَأَنْتَهَى أَنْتِهَاءً ، وَأَرْتَدَعَ أَرْتِدَاعًا ،
 وَأَنْقَمَعَ أَنْقِمَاعًا ، وَأُزْجَرَ أُزْجَارًا . (قَالَ خَلْفُ
 الْأَحْمَرِ : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا آتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكُ
 عَلَيْهِ . وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ بِمَا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
 وَقَدْ أَقْصَرَ الرَّجُلُ إِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ إِذَا تَرَعْتُ عَنْهُ ، وَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجِزْتُ عَنْهُ
 قُصُورًا ، وَقْصَرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتُ فِيهِ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
 تَوْبَتِهِ :) أَرْتَدَّ . وَأَنْتَكْتَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ ،
 وَأَرْتَكَسَ

﴿١﴾ بَابُ التَّمَادِي فِي الضَّلَالِ ﴿٢﴾

(يُقَالُ :) تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غَيْهِ ، وَتَنَهَكَ فِي
 غَوَايَتِهِ ، وَأَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ . (وَالْإِيضَاعُ السَّيْرُ
 الشَّدِيدُ) وَأَوْجَفَ فِي غَيْهِ ، وَتَتَابَعَ فِي عَمَائِهِ ، وَتَنَاهَ
 فِي ضَلَالَتِهِ . (وَالْإِيْجَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ) وَأَصْرٌ
 عَلَى بَاطِلِهِ ، وَجَّحٌ فِي غُلُوَائِهِ ، وَتَلَاحَجَّ وَسَدِرَ فِي غَيْهِ ،
 وَمَضَى فِي عَمَائِهِ ، وَتَرَدَّى فِي جَهَائِهِ ، وَتَنَاهَتْ فِي
 ضَلَالَتِهِ ، وَجَمَعَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَضَرَبَ فِي غَمَزَتِهِ ،
 وَأَمْعَنَ فِي إِسَاءَتِهِ ، وَتَعَمَّ فِي سَكْرَتِهِ ، وَتَسَكَّمَ
 فِي بَاطِلِهِ وَطَعَنَ ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَائِهِ ، وَأَمْعَنَ فِي
 إِسَاءَتِهِ . (الْجَبَاسُ الْمُعْبِرُ) الْأَصْرُ . وَالتَّمَادِي .
 وَالتَّنَهَكَ عَلَى غَيْهِ وَغَوَايَتِهِ . وَعَمَائَتِهِ . وَغُلُوَائِهِ .
 وَجَهَائَتِهِ . وَبَاطِلِهِ . وَضَلَالَتِهِ . وَعَشْوَائِهِ . وَسَكْرَتِهِ .
 وَخَيْرَتِهِ . (وَمِنْهُ) التَّبَاعُ . وَالسَّادِرُ . وَالْجَلَّاحُ .
 وَالْمَوْضِعُ . وَالتَّمَرُّدِيُّ . وَالتَّنَاهَتْ . وَالْمُتَحَجِّجُ . وَالْمَمْعِنُ .

وَالْآتَانَهُ . وَالْمُتَهَوِّرُ . وَالْمُتَهَوِّلُ

بَابُ الْغَفْرِ

(اَقُولُ :) غَفِرْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ،
وَتَغَمَّدْتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَهَدَيْتُ
عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَاعْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . (وَيُقَالُ :)
تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَيِ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَافَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ،
وَأَقْلَلْتُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبَوْتِهِ ، وَأَسْلَمْتُهُ مِنْ
صَرَغَتِهِ . (وَيُقَالُ :) شَالَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَشَلَّتْ
أَنَا أَيِ رَفَعْتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَحُوا عَلَيْكَ وَهَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ :) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقَطٍ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ
وَرَطَةٍ ، وَسَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَيْلِي ، وَاعْضَيْتُ
عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكْتُهُ بِجَنِي ، وَكَلَّمْتُ غِظِي ،
وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَارْعَيْتُ يَمِيْنَهُ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَيْسَتْ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي، وَجَمَاعَتُهُ دَبْرُ أَذْنِي، (وَتَقُولُ) :
 أَطَرَقَتْ مِنْهُ عَلَى شَجِي أَيُ حُزْنٍ، وَأَتَعَمَّيْتُ مِنْهُ عَلَى
 قَبْذَى. (وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) : (فَكَمْ
 أَغْضِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَذَى. وَأَسْتَبِيبُ ذَيْلِي عَلَى
 الْأَتَى. وَأَقُولُ لَعْلَ وَعَسَى

بَابُ الْجَزَاءِ

(يُقَالُ) : (إِقْصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ أَقْصَاصَهُ
 وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ أَنْتَصَارًا، وَأَنَارْتُ مِنْهُ أَثَارًا وَأَنَا
 مُثَرٌّ، وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ أَنْتِقَامًا، وَعَاقَبْتُهُ أَلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنْ
 أَلَمٍ)، وَفُلَانٌ الْيَوْمَ النَّاسِ (مِنْ الْيَوْمِ)، وَقَدْ لَأَمَنِي
 الدَّوَاءُ (مِنْ الْمَلَأَمَةِ) أَيُ وَاقَفَنِي. (وَيُقَالُ) : (عَاقَبْتُ
 فُلَانًا أَوْعَظْتُ الْعُقُوبَةَ، وَأَزَجَرْتُ الْعُقُوبَةَ، وَأَرَدَعْتُ
 الْعُقُوبَةَ، وَأَنْكَلْتُ الْعُقُوبَةَ، وَأَنْكَأْتُ الْعُقُوبَةَ.
 (وَيُقَالُ) : (عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُرَّةً. وَنَاهَلَةً. وَرَادِعَةً.
 وَزَالِحَةً. وَوَاعِظَةً. وَنَكَلْتُ بِهِ، وَمَثَلْتُ بِهِ مُثَلَةً.

(وَالْمُقْتَصِرُ وَالْمُنْتَصِرُ وَالْثَائِرُ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ) وَجَعَلْتُهُ
 مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأَحْدُوثَةٌ سَائِرَةٌ ، وَعَنْبَرَةٌ ظَاهِرَةٌ ،
 وَعِظَةٌ بَالِغَةٌ . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْعَامِرِ
 وَاعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعَنْبَرَةٌ لَهَا تَوَسُّعٌ ،
 وَعِظَةٌ لِلْمُتَفَكِّرِ . (الْمُتَدِيرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمَتَايِلُ وَالْمُتَرَسِّمُ
 وَاحِدٌ)

بابُ الزَّلَّةِ وَالْخَطَا

يُقَالُ فِي الْخَطَا : كَانَ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ،
 وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَقَطَةً . وَقَلْبَةً . وَنُبُوَةً . وَفَرَطَةً .
 وَكِبُوَةً . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا الْبَابِ :) قَدْ يَثُرُ
 الْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبُوَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نُبُوَةٌ ،
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ قَدِ ابْلُغَ السَّقَاطِ أَيْ
 الْعَثْرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِّيُّ الْمَتَاعِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ
 أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَايَ بَدَمَا

جَمَالَ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَافٍ

(وَيُقَالُ :) تَكَلَّمَ فُلَانٌ قَمَا سَقَعَلُ بِحَرْفٍ وَلَا

أَسَقَعَلُ حَرْفًا . (وَفِي الْعَمَدِ تَقُولُ :) فُلَانٌ مَا خُوذُ بِجُرْمِهِ ،

وَجَنَائِيهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَحَرِيرَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . وَذَنبِهِ .

وَخَطِيئَتِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا

فَأَصْبَتُ غَيْرَهُ ، وَخَطَّيْتُ مِنَ الْخَطِيئَةِ أَخْطَأَ إِذَا

تَعَمَّدْتُ الذَّنْبَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّامِتِ :

عِبَادُكَ يَخْطَاؤُنْ وَأَنْتَ رَبُّ يَكْفِيكَ الْمَنَاءُ لَا يَمُوتُ

بابُ اللَّوْمِ

(يُقَالُ :) فُلَانٌ لَيْمٌ الظَّفَرُ ، وَلَيْمٌ الْقُدْرَةُ

وَالْقَلْبَةُ أَيْضًا ، وَسَيِّئُ الْمَلِكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلِكَةِ .

(وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَوْمٍ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةً ظَهْرِهِ ،

وَرَضَاعَ مَلِكِهِ ، وَسُوءَ مَا كَتَبَهُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ فِي

قَبْضَتِكَ ، وَحُوزَتِكَ . وَمَا كَتَبْتَ . وَسُلْطَانِكَ :

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَزِيَّتِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ
 مَلِكٌ يَمِينُهُ ، وَامَلَكَةُ يَمِينُهُ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ
 ﴿ ٢٢٢ ﴾ بَابُ لَمَاءِ النَّارِ ﴿ ٢٢٣ ﴾

(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ طَلَابِلَةٌ . وَرِثَةٌ . (وَالْجَمْعُ
 طَوَائِلُ وَرِثَاتٌ) وَذَخْلٌ . (وَالْجَمْعُ ذُخُولٌ) وَوِثْرٌ .
 (وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَثَرْتُ الرَّجُلَ أَتَرُهُ رِثَةً وَوِثْرًا .
 وَأَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ إِتَارًا) وَتَبَلٌ . (وَالْجَمْعُ تَبُولٌ) .
 وَثَارٌ (وَالْجَمْعُ أَنْثَارٌ) (يُقَالُ :) ثَارَتْ بِالْقَتِيلِ ثَوَدًا
 إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا ثَارُهُ ، وَكَذَلِكَ :
 أَبَاتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ النَّارُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَارِي الَّذِي
 أَطْلَبُ وَثَارَتْ فُلَانًا ، وَأَثْوَرُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ
 بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيْ لَيْسَ دَمُهُ كَقَوَالِدِمِهِ . (وَدِيَّةُ الْقَتِيلِ
 وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَّةً ،
 (وَسُمِّيَتِ الدِّيَّةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَقِيلُ الدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفِكَ)
 وَعَقْلَتُهُ أَعْقَلَهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :

سَائِلُ أَسِيدٍ هَلْ تَأَزَّتْ بِمَالِكَ

أَمْ هَلْ شَفِيَتْ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَالْتَأَرُّ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّلَابُ رَضِيَ

بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ: أَبَاتُ فُلَانًا يَفُلَانُ إِذَا

قَتَلَهُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَا نَا بِهِ قَتَلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَقَالَهُ وَهْنُ الشَّافِيَاتِ الْحَوَائِمُ

وَبَاءَ بِالْإِثْمِ إِذَا أَحْتَمَلَهُ وَاعْتَرَفَ بِهِ ، وَأَنَارَ

الرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ تَأَرَهُ أَثَارًا. (وَيُقَالُ: ذَهَبَ

دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا بَاطِلًا ، وَظَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطْلَهُ

اللَّهُ ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَّاحِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَلَابٌ مَعْدُومَةٌ مِثْلَ دَمِ الْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ: هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا، وَذَهَبَ

دَمُهُ طَلَقًا وَطَائِفًا وَفِرْعًا، وَظَلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطْلَيْتُهُ)

بَابُ فِي الْخَفْدِ وَالضَّغِينَةِ

(يُذَالُ) فِي صَدْرٍ فَلَانٍ عَلَيْكَ حِفْدٌ . وَضَغِينَةٌ .
وَنَمْرٌ . وَنَخِيمَةٌ . (وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ وَضَغَائِنُ وَنَخَائِمٌ) .
وَضَغْنٌ (وَالْجَمْعُ أَضْغَانٌ) . وَكَتِيفَةٌ (وَالْجَمْعُ كَتَائِفٌ) .
وَحَسْبِيكَةٌ (وَالْجَمْعُ حَسَائِكُ) . وَدِمْنَةٌ (وَالْجَمْعُ دَمَنٌ) .
وَإِخْنَةٌ (وَالْجَمْعُ إِخْنٌ وَإِخْنَاتٌ) . قَالَ أَبُو الطَّيْهَانِ
الْقَيْنِيُّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِخْنَةٌ

فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينَهَا

(يُقَالُ :) اسْتَرَّ هَذَا الْأَمْرُ دَفِينَ حِفْدِهِ ، وَكَيْنَ

ضِغْنِهِ ، وَاسْتَخْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ . (وَيُقَالُ :) فِيهِ

نَمْرٌ . وَنَمْلٌ . وَوَعْمٌ . وَوَعْرٌ . (وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ :

عَلَى وَغَرٍّ فِي الصَّدْرِ مَكُونٌ . وَلَعَلَّهُ حُرِكَ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ) . فَلَانٌ وَغَرُّ الصَّدْرِ ، وَوَغَرُّ

الصَّدْرِ ، وَوَعْمٌ حَزَازَةٌ . (وَيُقَالُ :) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَالْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ
 الْحُزَنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَالْجَمْعُ حَزَازَاتُ)
 (وَتَقُولُ :) وَرَزْتُ فُلَانًا . وَأَضَعْتُهِ . وَأَحَقَّدْتُهِ .
 وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيَّنِّي وَبَيَّنَّهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ .
 وَبَغْضَاءٌ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ الْعَدَاوَةِ ،
 وَتَلْتَهِبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ، وَمَعْدِهِ صُدُورٌ وَغَرَّةٌ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) الْحَفَائِظُ تُحْلَلُ الْأَحْقَادُ ، وَعِنْدَ الشَّدَائِدِ
 تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ، وَالْيَعْنُ تَذْهَبُ بِالْإِحْنِ ، وَلَمَّا
 يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ (وَجَاءَ بِمَعْنَى يُجَاءُ) . وَأَكْلُ
 لَحْمِ أَخِي ، وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلِهِ . (وَتَقُولُ :) أَضَنَنْتُ
 فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضَرَمْتُ عَيْظَهُ ،

بَابُ الْغَيْظِ

(يُقَالُ :) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَأْطَى عَلَيْكَ
 تَلْطِيًا ، وَاغْتَاطَ اغْتِيَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَأَضْطَرَمَّ
 أَضْطَرَامًا ، وَأَحْتَدَمَ أَحْتِدَامًا ، وَأَسْتَشَاطَ اسْتِشَاظَةً ،
 وَتَلَبَّ تَلَبًّا ، وَامْتَعْضَ امْتِعَاضًا ، صَمِدَ فُلَانٌ عَلَى
 فُلَانٍ ، وَحَرِدَ ، وَبَمَدَ ، وَأَعَدَّ ، وَاسْتَمَدَّ . (وَيُقَالُ :)
 تَذَمَّرَ وَتَعَذَّرَ ، وَتَعَشَّمَرَ ، وَذَرَّ ، وَقَدْ فَارَقَ فَارِزُهُ ،
 وَهَاجَ هَائِجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مَغِيظًا . مُخَنَّمًا . ذَائِرًا . مُخَفَّظًا .
 (وَالْمَغِيظَةُ الْغَضَبُ) . (وَيُقَالُ :) أَحْفَظْهُ ذَلِكَ أَيِ
 أَنْغِصْهُ ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ مَلَى غَيْظًا وَحِمْدًا . (تَفْصِيلُ
 الْغَضَبِ) الْعَبُّ أَذْنَى الْغَضَبِ . وَالْمَوْجِدَةُ بَعْدُهُ .
 وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذَلِكَ

بَابُ إِسْكَانِ الْغَيْظِ

أَمَتْ سَخِيْمَتُهُ ، وَسَلَّتْ سَخِيْمَتُهُ ، وَأَطْفَأَتْ نَارَ
 غَضَبِهِ ، وَزَرَعَتْ سَخِيْمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبَتْ حِقْدَهُ عَنْ

غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ :) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتَبًا فَأَعْتَبْتُهُ أَيَّ
 أَرْضِيتهُ ، وَلَا صَبَرَ لِي عَلَى مُوجِدَتِهِ ، وَوَجِدَ عَلَيَّ أَبِي
 مُوجِدَةً ، وَتَخَطَّ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ
 السُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ :) حَرَضْتُ فُلَانًا
 عَلَى كَذَا تَحْرِيسًا . وَحَرَضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِيْذَانِهِ
 وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَالتَّخْضِيسُ وَالتَّحْرِيسُ قَرِيبَانِ
 فِي غَيْرِ هَذَا) . (وَيُقَالُ :) إِرْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ
 وَظَلَمَكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرْبِكَ ، وَأَفْضِدْ بِذَرْعِكَ

❦ ❦ ❦ بَابُ التَّلَبُّ وَالطَّنُّ ❦ ❦ ❦

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ،
 وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَائِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ .
 وَمَنَاقِصَهُ . وَخَوَارِجَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَائِدَهُ . وَسَوَاءَهُ .
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْمَلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :
 لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى
 إِذَا لَمْ تُصِبهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَقَصَّه. وَعَابَهُ. (يُقَالُ:)
عَيْرْتُهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ يَكْذًا. قَالَ النَّابِغَةُ:
وَعَيْرْتَنِي بُنُودُ بَيَانَ خَشِيَّتِهِ وَهَلْ عَلَيَّ أَنْ أَخْشَاهُ مِنْ عَارٍ
وَيُقَالُ: أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَرْتُهُ.
(وَمِنْهُ قَوْلُ الرُّمَّانِ الْجَلِيلِ: نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيْرُوهُ)
وَيُقَالُ: سَبَعَهُ، وَجَدَّ بِهِ جَدًّا. وَقَصَبَهُ، وَجَرَحَهُ.
وَشَرَبَهُ، وَشَتَرَ بِهِ، وَشَنَرَ عَلَيْهِ، وَضَرَسَهُ، وَشَعَثَ
عَنْهُ، وَشَمَعَ بِهِ، وَتَدَدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ. (يُقَالُ:)
زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِئْلَهُ إِذَا عَابَهُ، وَتَقَصَّه زَرِيًّا،
وَأَزَرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَمَنَ عَلَيْهِ،
وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبُّهُ، وَقَدَعَهُ، وَقَقَاهُ
يَقْقُوهُ، وَطَاحَنَهُ يَبْقِيجُ إِذَا لَطَحَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ،
وَقَرَعَ صَمَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ، وَتَحَتَّ آثَاتُهُ،
وَأَسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ. (وَالْفُحْشُ، وَالْمَذْعُ، وَالْحُكْمُ.
وَالرَّفْتُ. أَلْتَبِيعُ مِنَ الْكَلَامِ). (يُقَالُ:)
فُلَانٌ بَذَنِي،

اللسان ، ملتبس . وسباب . والحمته عرض فلان إذا
 امتكثته من ثمنه . (والأزرا . والطنن . والقدح .
 والنميرة . والتفسير . في طريق واحدة) . (وتقول :
 قد كانت من فلان قوارص . وتواقر . وشتايم .
 (فتقول :) نعوذ بالله من قواريعه . ولواذيعه . ولواذيعه .
 وقوارص لسانه ، وبذي فلان يبدأ ، وبدؤ يذو
 بداءة ، وقدسفه علينا سفاهة ، ولم يكن سفيهاً وقدسفه
 ﴿ باب في المدح ﴾

تقول : أطريت الرجل ، وأطراؤه . ومدحته .
 وقرظته . وزكته في الدين ، وما زال فلان يذكر
 محاسن فلان ، ومناقبه . وفضائله ، وشأأده . ومكارمه .
 ومسائبه . ومفاخره . وماثره . ومعاليه ، (المآثر من
 أثرت الحديث أي نشرته وسيرته . قال الواحلي :
 لا تكون المأثرة إلا في الحمدي)

بابُ الْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ

يُعَدَّتِ الدَّارُ بَيْتًا ، وَتَرَحَّتْ . وَشَسَعَتْ .
وَنَآتْ . وَشَحَطَتْ . وَشَطَرَتْ . وَغَزَبَتْ . وَشَطَنَتْ .
وَشَدَلَتْ . وَتَرَاخَتْ . (وَالْبَعِيدُ . وَالنَّازِحُ . وَالشَّاسِعُ .
وَالنَّائِي . وَالْأَقَاصِي . وَالْعَازِبُ . وَالْعَارِبُ . وَالشَّاطِرُ
وَالشَّاطِنُ وَاسِدٌ) . (وَتَقُولُ :) بَعُدَتْ نَوَاهُمْ ،
وَالشَّعَتْ عَصَاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدْ اسْتَقَرَّتْ
نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرُ شَايِعٌ ، وَبَلَدٌ طَرُوحٌ
(وَيُقَالُ :) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ
مَسَاعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ
مُزَارَبِيَّةٌ ، وَمَزَارِقَاصٍ ، وَشَقَّةٌ قَذْفٌ وَقُذْفٌ ،
وَدَارٌ غَرَبَةٌ

بابُ فِي قُرْبِ الْمَسَافَةِ وَالْخُطْوَةِ

يُقَالُ : قُرْبَتْ الدَّارُ بَيْتَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَاضْطَبَتْ .
وَأَسَقَبَتْ . وَابْتَتَتْ . وَأَسَعَفَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكُتِبَتْ .

وَزَلَّتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبْتَ الْخَطَاةُ بَيْنَنَا وَهِيَ
 الْمَسَافَةُ . (وَالْخَطَاةُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . وَالْخَطَاةُ
 الْقَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ
 يَقْرِي ، وَيَمْرَأَى مِنِّي وَمَسْمَعٌ أَيَّ حَيْثُ أَرَاهُ وَاسْمَعُهُ ،
 وَكَانَ ذَلِكَ بَعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمِعِهِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :)
 أَرِيفَ الرَّجِيلِ . وَافِدٌ . وَآتَى . وَآنَ . وَحَانَ . وَاجَمَّ .
 وَاحَمَّ . وَحَمَّ

بابُ فِي التَّقْصِيرِ

صَحِبَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَعَارَ . وَغَبَّ وَغَبَبَ أَيْضًا
 إِذَا لَمْ يَبْلُغْ فِيهِ ، وَمَرَضَ . وَفَرَّأَ ، وَفَرَّأَ . وَاقْصَرَ
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) اقْصَرَ لَمَّا أَبْرَرَ ، وَاقْصَرَ إِذَا
 تَزَعَّ عَنْهُ ، وَهُوَ يَمْدُرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ أَيْضًا :) فَتَرَ
 وَوَنَى (الْأَسْمُ الْوَنِيَّةُ) . وَتَرَّخَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ
 (مِنَ الْهُوْنِ) . وَتَبَطَّ الْأُمُودَ ، وَرَثَيْهَا . وَرَثَيْهَا .
 (وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّجْهِيجُ . وَالتَّغْيِيبُ .

وَالْتَعَذِيرُ، وَالتَّهَوُّنُ، وَالتَّوَانِي، وَالْوَنِيَّةُ، وَالْإِغْفَالُ،
وَالْفُؤُورُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ

﴿ بَابُ فِي الْجِدِّ وَالسَّغْيِ ﴾

جَدَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ، وَاجْتَهَدَ، وَدَابَّ، وَلَمْ يَأْتَلِ،
وَصَرَفَ فِي الْأَمْرِ عِنَايَتَهُ، وَاسْتَنْفَدَ وَسْعَهُ، وَأَفْرَغَ
مَجْهُودَهُ، وَحَاوَلَ جُهْدَ اسْتِطَاعَتِهِ، وَلَمْ يَأَلْ، وَلَمْ يَنْ،
وَبَذَلَ وَسْعَهُ وَطَاقَتَهُ. (وَيُقَالُ: لَمْ يَأَلْ فِي الْأَمْرِ جُهْدًا

﴿ بَابُ اتِّعْظَامِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ: قَدْ اتَّعْظَمَ لِفُلَانٍ الْأَمْرُ، وَالتَّذْبِيرُ،
وَالْتَّقِيقُ، وَاسْتَتَبَّ، وَأَطْرَدَ، وَتَهَيَّأَ، وَاسْتَقَامَ، وَالتَّامَّ،
وَاسْتَطَفَّ، وَاسْتَذَفَّ. (وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ أَيْ
السَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُقَافَةً)

﴿ بَابُ التَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ ﴾

يُقَالُ: تَوَاتَرَتِ الْكُتُبُ بَيْنَنَا، وَتَظَاهَرَتْ،
وَتَوَالَتْ، وَتَرَادَفَتْ، وَتَبَايَعَتْ، وَتَوَاصَلَتْ، وَتَمَاقَفَتْ.

وَنَادَاكَ . وَتَمَافَيْتَ . وَتَكَافَيْتَ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
تَوَارَتْ الْأَيْلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ وَنَهَانُكُمْ بَقِيَتْ هُنَا فَجَاءَ
شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَارَةٍ) . (وَتَقُولُ :)
تَسْأَلُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَأَنْتَا أَوْ عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ ،
وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ ، وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتَدْرِي ، وَاقْبَلُوا
جَمَاعَتٍ وَشَتَّى ، وَوَحْدَانًا . وَمَشَى . (وَضِدُّ ذَلِكَ)
تَأَخَّرَ الْكُتُبُ ، وَتَرَاحَتْ . وَأَنْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ .
وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَّتْ . وَرَأَيْتَ . وَسَقَطَتْ .

بابُ الْتِيَّاسِ الْأَمْرِ وَالْأَمْرِ

يُقَالُ الْتِيَّاسُ الْأَمْرُ وَالْأَمْرُ . (وَيُقَالُ :)
أَشْكَلَ الْأَمْرُ . وَأَشْتَبَهَ . وَأَخْتَلَطَ ، وَخَالَ إِذَا اشْتَبَهَ .
وَلَا يَخِيلُ أَيُّ لَا يَشْتَبِهُهُ . (وَتَقُولُ :) لَيْسَتْ عَلَى
فُلَانٍ الْأَمْرُ . أَلَيْسَهُ ، وَلَيْسَتْ الْأَرْبُ أَلَيْسَهُ لُبْسًا
وَلِبَاسًا ، وَاسْتَعْجِمَ . وَاسْتَبْهَمَ . وَاسْتَعْلَقَ . وَغَمَّ .
وَأَعْضَلَ . وَعَضَّلَ . وَضَاقَ . وَالتَّوَى . وَالتَّاتَ . وَالتَّبَكَ .

(وَيُقَالُ :) أَمْرٌ لَيْكَ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ عَلَى عُمَةٍ مِنْ
 أَمْرِهِ ، وَابْسٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَزَبٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ
 تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَتَاهَ . وَضَلَّ . وَعَكَلَ . وَأَعَكَلَ ، وَفُلَانٌ
 رَاكِبٌ شُبْهَةٌ ، وَخَايِطُ خِطِّ عَشْوَاءَ . (وَالشُّبْهَةُ .
 وَالْعَشْوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْعَمَّةُ . وَالشُّبْهَاتُ .
 وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَايَاتُ . وَاللَّبْسُ . وَالْحَزِيرَةُ . وَالْعَمَايَةُ .
 وَاحِدٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) فَذَرِكَبَ الْمُعْمَفَضَةَ ، وَالْمُعْمَةَ
 أَبِي رَكِبَ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

بابُ وَضُوحِ الْأَمْرِ ۞

تَقُولُ : فَدِ انْكَشَفَ الْأَمْرُ ، وَوَضَحَ . وَأَضَاءَ .
 وَعَلَنَ . وَأَشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَأَزْهَرَ . وَأَنْفَرَ ، وَأَنَارَ
 يُنِيرُ أَيْضًا . وَأَبَانَ . وَبَانَ (بِمِثْرِ الْفِي) . وَأَسْتَبَانَ .
 وَأَنْجَلَى يَنْجَلِي . (يُقَالُ :) قَدْ أَفْثَرَتِ الْأُمُورُ عَنْ كَذَا ،
 وَأَنْجَلَتْ . وَأَسْفَرَتْ . (يُقَالُ :) أَبَانَ الْأَمْرُ يُبَيِّنُ
 إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) قَدْ

صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مُحَضِّهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الصَّنِيعُ لِذِي عَيْنَيْنِ،
رَتَدَ أَبَانَةُ الرِّثْوَةِ عَنْ الصَّرِيحِ أَيِ الْجَمَلِيِّ الْأَمْرِ.
(تَقُولُ :) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، وَجَلَّيْتُ
الْأَمْرَ وَتَبَيَّنَتْهُ، وَقَدْ أَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا،
وَحَقَّقْتُهُ إِذَا تَبَيَّنَتْهُ. (وَتَقُولُ :) أَنَارَتِ الشُّبُهَةُ،
وَأَنكَشَفَ الْغَطَاءُ، وَاسْفَرَّتِ الظُّلْمَةُ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ،
وَبَرَحَ الْخُفَاءُ، وَوَضَحَ الْحَقُّ وَحَضَّصَ، وَأَبَانَ
الْيَقِينَ، وَلَاَحَ الْمُنْهَاجُ، وَاسْتَوَى الْمُسْلَكُ، وَانْمَحَتْ
الطُّلُبَةُ

بَابُ اُعْتِيَاصِ الْأَمْرِ وَصَفِ الْمَرَامِ

تَقُولُ : قَدْ اُعْتَصَصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيِ التَّوَيُّ فَهُوَ
مُعْتَصَصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعَّرٌ، وَعَسَرَ فَهُوَ عَسِيرٌ،
وَعَسَرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَعَسَرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرًا). وَعَضَلَ.
وَعَضَلَ. وَتَعَدَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَالتَّاسَتْ. وَارْتَأَتْ.
وَتَشَدَّدَ. وَاعْتَقَقَ. وَانْتَشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَهَيَّرَ وَتَأَبَّى.

وَأَتَوَى . وَتَلَكَّا تَلَكُّوْا . (يُقَالُ :) تَلَكَّاعَنِ الْأَمْرَ
تَلَكُّوْا أَي تَبَاطَأَعْنَهُ ، وَاسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ،
وَأَعْيَا وَتَعْيَا وَتَعَايَا ، وَامْتَعَ فَهُوَ مُمْتَعٌ . (وَتَقُولُ :)
هَذَا أَمْرٌ مَنِيعٌ الْمَطْلَبِ ، صَعْبُ الْمَرَامِ ، يَعِيدُ الْمُتَسَاوِلِ ،
عَسْرُ الْخُطْبَةِ ، وَغَرُّ الْمُتَمَسِّ ، صَعْبُ الْمَزَاوَلَةِ .
(يُقَالُ :) ، طَلَبٌ وَغَرٌّ ، وَطَرِيقٌ وَغَرٌّ (وَلَا يُقَالُ
وَعَرٌّ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُرَاهِنَ عَلَى الصَّعْبَةِ .
(وَيُقَالُ :) أَمْرٌ شَدِيدُ الْمِرَاسَةِ ، وَغَرِيظُ الْمَطْلَبِ ،
وَكُوْدُ الْمَطْلَبِ أَي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُحِيزُ الدَّرَكِ .
(يُقَالُ :) كَلَّفَنِي شَيْبَ الْغُرَابِ ، وَهَذَا أَبْعَدُ مِنْ
بَيْضِ الْأَنْثَى (وَهِيَ الرَّحْمَةُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
هَذَا أَعَزُّ مِنَ الْآبَلَى الْعُفُوقِ . أَيِ الذِّكْرِ الْحَامِلِ .
(وَتَقُولُ :) وَاللَّهِ لَيَرُوْنَ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ مَرَامًا يَعِيدًا ،
وَلَيَكَايِدُنَّ مِنْهُ صُعُودًا بَاهِظًا ، وَكُوْدًا بَاهِرًا .
(وَكُتِبَ بَعْضُ الْكُتَابِ :) قَامًا مَعْرُوفًا فَقِيرًا وَغَيْرَ

عَلَى مُتَمَسِّهِ ، وَلَا حَزَنٍ عَلَى طَالِيهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 شَرُّ مَا رَامَ أَمْرُهُ مَا لَمْ يَنْلُ . (وَيُقَالُ :) كَلَّفَنِي عَرَقَ
 الْقَرِيَةِ أَيَّ أَمْرًا صَعِبًا

❦ بَابُ فِي أَنْقِيَادِ الْأَمْرِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَمَكَّنَهُ ،
 وَاسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَاطَفَّ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ
 مُعْرِضٌ وَمُسْتَطَفٌّ) وَأَتَاهُ . وَأَنْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ،
 وَهَذَا أَمْرٌ قَرِيبُ الْمُتَنَاقُلِ ، سَهْلُ الْمَرَامِ ، سَلِسُ
 الْمَطْلَبِ ، دَانِي الْعُتْمَسِ ، وَأَتَاهُ الْأَمْرُ غَفَوًا صَفْوًا
 لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَنَّمَ فِيهِ
 مَشَقَّةٌ ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ) ،
 وَهُوَ عَلَى طَرَفِ النُّهَامِ يَفِيعُ دُ مُتَنَاقُلُهُ . (وَالنُّهَامُ شِبْهَةُ
 لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ كَتَبِهِ ،
 وَمِنْ صَقَبِهِ ، وَسَقَبِهِ ، وَصَدِيدِهِ ، وَزَمَمِهِ ، وَأَمَمِهِ أَيَّ شَيْءٍ سَبِيحٍ .

(وَتَقُولُ:) اُنْقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ الْأَمْرِ، وَامْكَنَ
مَا اَمْتَعَ، وَعَفَا بِمَا تَعَذَّرَ، وَسَهَّلَ مَا تَوَعَّرَ

﴿ بَابُ فِي كَرَمِ التَّحْتِدِ وَالْأَصْلِ ﴾

فُلَانٌ كَرِيمٌ التَّحْتِدِ (وَالْجَمْعُ التَّحَايِدُ)، وَالْمُنْصِبِ
(وَالْجَمْعُ الْمُنَاصِبُ)، وَالْمُنْبِتِ، وَالْمُنْصِرِ (وَالْجَمْعُ
الْعُنَاصِرُ)، وَالْمُنْفِرِ (وَالْجَمْعُ الْمُنْفَارِسُ)، (وَالْجِذْمُ،
وَالْأَرُومَةُ، وَالتَّجَارُ، وَالْأُبُوءَةُ، وَالْمُنْتَضَى، وَالْمَرْكَبُ،
وَالْجُرُومَةُ، وَالْمُنْتَمَى وَاحِدًا)، (يُقَالُ:) فُلَانٌ مُعَمٌّ،
مُخَوِّلٌ أَيْ عَزِيزٌ الْأَنْعَامِ وَالْأَخْوَالِ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ
وَمُدَايِرٌ إِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرَفَيْنِ، وَفُلَانٌ فِي عِيَضٍ
أَشْبَ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمُنْعَةِ، (وَالْعِيضُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَمِ
ذِي شَوْكٍ)، (وَيُقَالُ:) هُوَ مُسْتَرَدِّدٌ فِي الشَّرَفِ،
وَمُتَسَايِقٌ فِي الشَّرَفِ، وَرَاسِخٌ فِي النَّسَبِ، وَكَذَلِكَ
الْقُعْدُدُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجِدِّ الْأَكْبَرِ وَالنَّسَبِ
الْأَقْرَبِ)، (وَيُقَالُ:) فَسَلْ ذَلِكَ لِنَتَأَسَّلِهِ فِي الشَّرَفِ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي الْعِلْمِ . (وَالْمُكْرِفُ الَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .
وَالْهَجِينُ الَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيْنُ الْهَجْنَةِ)
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ كَرِيمٌ الضَّعِيفُ ، وَالْأَصِيرَةُ
﴿ ﴾ بَابُ فِي الشَّرَفِ وَالْأَسَامِيِّ ﴿ ﴾

وَيُقَالُ : فُلَانٌ غُرَّةٌ مُضَرَّ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ الْقَبَائِلِ ،
وَسَنَامُهَا . وَذَوَاتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتٍ شَرَفِيهَا ، وَهُوَ فِي
ذُرَاهَا وَذِرْوَتَيْهَا . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ نَبْعَةٌ أَرُومَتِهِ .
وَأَبْلَقُ كَيْبَتِهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمِذْرَةُ عَشِيرَتِهِ ،
وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ،
وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ
قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقَوَائِمُهُمْ ، وَمِالَاكُ
أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَهَنُهُمْ . وَمُلْجَاهُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمْ
الَّذِي إِلَيْهِ يَنْجَاوُنَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ
السَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ الثَّاقِبُ ، وَبَذَرُهُمُ الطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ
الْتَّافِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ قَوْمُهُ ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا ،

وَبَذَنَهُمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَقَضَاهُمْ . وَرَجَّحَهُمْ .
وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَأَحْيَاهُمْ أَي سَبَقَهُمْ فِي الْعِلْمِ

﴿ بَابُ الْأَنْسَبِ ﴾

تَقُولُ : فَلَانُ قَرِينِي وَنَسِيبِي ، وَأَنَا نَحْنُ قَرَعَا
نَبْعَهُ ، وَغُصْنَا دَوْحَهُ ، (وَالدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعُظْمَى) .
وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِضَا أُمُوَّةٍ ،
وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفَلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِكَ ، وَغُصْنٌ
مِنْ أَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ
كِنَانَتِكَ ، وَغَرَسٌ مِنْ غَرَسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ
فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عَشٍ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمَهْدَا لِي خَبَرٍ ،
وَرَضِعَا لِبِلَانٍ ، وَتَجَلَّتْهُمَا أُبُوَّةٌ ، وَتَقَتَّهْمَا أُمُوَّةٌ ،
وَأَفَرَعَتْهُمَا جَذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ
(الْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ) . (يُقَالُ :) هُمَا أَخَوَا صَفَاءَ ،
وَسَلِيلَا وَفَاءَ ، وَآلِفَا مَوْدَّةٍ ، وَرَضِيعَا أَخُوَّةٍ ، وَقَرِيبَا
خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا نَحْنُ الْخَالَصَةُ ، وَقَرِينَا مُمَاخَصَةٌ .

بابُ الْقَرَابَةِ

تَشْوَالٌ : حَامَةُ الرَّجُلِ ، وَأَسْرَتُهُ . وَلَحْمَتُهُ . (وَهِيَ
لَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَةُ الثُّوبِ بِالْفَتْحِ) . وَعَشِيرَتُهُ .
وَأَهْلُهُ . وَأَدَانِيَتُهُ . وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةُ رَحِمٍ ، وَوَشِيحَةٍ
رَحِمٍ ، وَمَأْسٍ رَحِمٍ . (يُقَالُ :) وَشَجْتُ بِكَ قَرَابَةً
فُلَانٌ ، وَمَسْتُ بِكَ رَحِمَهُ ، وَبَيْنَهُمَا وَاشِجٌ قُرْبَى ،
وَقُضْرَةٌ رَحِمٍ أَوْ نَسَبٍ ، وَسَهْمَةٌ رَحِمٍ ، وَأَصْرَةٌ
رَحِمٍ ، وَلَتَشَابُكَ رَحِمٌ ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشِيحَةٌ ،
وَأَصْرَةٌ . وَلَحْمَةٌ . وَرَحِمٌ . وَقُضْرَةٌ . وَسَهْمَةٌ . (وَجَمْعُ
الْوَشِيحَةِ وَشَايِجٌ . وَجَمْعُ الْأَصْرَةِ أَوَاصِرُ . وَالْأَصْرُ
الْعَهْدُ . وَهُوَ بِالْفَتْحِ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصَارٌ) .
(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ صَهْرٌ ، وَبَيْنَهُمْ خُوْلَةٌ ،
وَتَحِيَّةُهُمْ الْأَبْرَةُ ، وَفُلَانٌ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَا ، وَابْنُ
عَمِّي لَمَّا آتَى لِاصِقِ النَّسَبِ . (يُقَالُ لِحَتِّ عَيْنِهِ إِذَا
الْتَسَقَتْ) . وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُنْيَا .

(وَيُقَالُ :) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ الْأَدَبِ ، وَبَيْنِي
وَبَيْنَهُ نَسَبُ الرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ الْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ
الصِّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ الْكِلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةُ وَنَسَبَةُ
لِلْعَنَانِ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ لَاءِ أَصْهَارُ فَلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ
زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَحْمَاءُ وَلَانِي تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهَا ، وَالْحُمُو
أَبُو الزَّوْجِ . (يُقَالُ حُمُوٌ مَهْمُوزٌ وَحُمُوٌ بَغِيرُ مَهْمُوزٍ . وَمَتَى
سَكَنَتِ الْمِيمُ وَهَمَزَ لَمْ تَثْبُتْ فِي الْحُطِّ وَوَاوِ حَمٍ . كَمَا
يَبْرَى)

بابُ الْإِنْتِسَابِ ❦❦

يُقَالُ : انْتَمَى فَلَانٌ إِلَى أَبِي ، وَاعْتَرَى .
وَانْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبُهُ نَسَبًا
وَنَسْبَةً ، وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسَبِيًّا)
وَأَنْتَخَلَ قَبِيلَةً تَحْقُقُ بِهَا وَأَخْتَارَهَا ، وَتَنْخَلُ (بِالْحَاءِ)
إِدْعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يُعْجَوُ الْبَيْتُ أَنَّهُ
بَرَقَ شِعْرُهُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا تَنَحَّاهُ ابْنُ حَمْرَاءَ الْعِجَانِ (١)
وَيُقَالُ : عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى آيِهِ أَعَزُّوهُ عَزْوًا
وَعَزَّيْتُهُ أَعَزَيْتُهُ عَزَايَا. (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَبِيلَةِ
وَلَيْسَ مِنْهَا : دَعِيَ . وَمُلْحَقٌ . وَمَنْوُطٌ . وَمُسْنَدٌ) وَهُوَ
الْمُضَافُ . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ
وَالدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ .) وَأَدَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَظَاهِرْ لَهُ
سَبَبٌ ، وَلَا أَظْلَمَ لَهُ دَوَجَةٌ . (وَيُقَالُ :) اسْتَحَقَّ
فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ادَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) حَنْ قِدَحٌ لَيْسَ مِنْهَا

مَنْوُوتٌ بَابُ التَّجْرِيدِ

يُقَالُ : جَبَّتُ الرَّجُلَ ، وَاخْتَبَرْتُهُ . وَعَجَمْتُهُ ،
وَعَجَمْتُ عُودَهُ . (أَلْعَجِمُ الْعَصُ . وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ
أَعَجَمْتُهُ إِذَا عَضَضْتُهُ لَتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ . وَالْعَوَاجِمُ
الْأَسْنَانُ . وَعَجَمْتُ عُودَهُ أَيَّ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ابْنُ حَمْرَاءَ الْعِجَانِ أَيُّ الْعَجَبِيِّ

حَالَهُ. وَأَعْجَبْتُ الْكِتَابَ عِجْآمًا. قَالَ الْأَخْطَلُ :
أَبَى عُودُكَ الْمَجْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَهَّالِكُ إِلَّا تَائِلًا حِينَ تُسْتَأَلُ

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَأَمْتَحَنْتُهُ . وَرَزَيْتُهُ . وَتَعَمَّرْتُ

قَتَاتُهُ ، وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ ، وَفَتَشْتُهُ . وَذَقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ .

(وَيُقَالُ :) اسْتَشَفَّهُ . وَاسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكَهُ . وَأَحْتَنَكَهُ .

(وَيُقَالُ :) سَتَحَمَدُ مُحْتَبَرُ فُلَانٍ ، وَخَبْرُهُ . وَمَسِيرُهُ .

وَمُفْتَشُهُ . وَبَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاؤًا إِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ اللَّهُ

إِذَا أَصَابَهُ بِلَاؤٌ . وَابْتَلَاهُ مِثْلَهُ . وَابْتَلَاهُ اللَّهُ بِلَاءً

جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلَاؤُ سَفَرٍ ، وَقَدْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ) . وَهُوَ

إِلِ الْخَبَارِ . وَالْإِبْتِلَاءُ . وَالْإِمْتِحَانُ . وَالْإِسْتِبرَاءُ .

وَالْتَجَرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) اسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَاصْلُهُ

مِنْ سَبَرْتُ الْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتُ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :)

مِنْ أَيْنَ خَبَرْتُ لِي هَذَا الْخَبَرَ أَيِ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

بَابُ الْقَرِّ

يُقَالُ: اقْتَرَّ فُلَانٌ، وَاعْتَوَزَ فَهُوَ مُقْتَرٌّ، وَمُؤَوِّزٌ،
وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ، وَأَقْتَرَّ فَهُوَ
مُقْتَرٌّ، وَأَقْلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَأَقْلَّ فَهُوَ فِلٌّ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ
مُحْوِجٌ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ، وَأَضْطَقَ فَهُوَ مُضِيقٌ،
وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ، وَالْفَجَّ فَهُوَ
مُفْجَجٌ، (عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ) مِثْلُ قَوْلِهِمْ: أَسْهَبَ فَهُوَ
مُسَهِّبٌ، وَأَخْصَنَ فَهُوَ مُخْصِنٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفَجَّ
فَهُوَ مُفْجَجٌ. يُقَالُ: أَلْتَجَيْتَنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيُّ أَحْوَجَتَنِي،
وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ، وَدَقَعَ نَبِي لَصِقَ بِالْذِّقَاءِ وَهُوَ
الْثَّرَابُ، وَأَقْوَى، وَكَذَى فَهُوَ مُكْذِبٌ، وَأَخَفَّ فَهُوَ
مُخَفِّفٌ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ، وَأَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ،
وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

أَغْرَ كَضْوَاءَ الْبَذْرِ لِيَسْتَمْطِرُ النَّدَى

وَيَهْتَرُ مَرْتَحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَأَزْهَدَ مِنَ الرَّهَادَةِ وَيُمَيِّ الْقَلَّةُ. (وَيُقَالُ:) هُوَ
زَهِيدٌ تَلِيلٌ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) اشْفَتَ شُعَابِي جَدَوَايَ.
(وَيُقَالُ:) تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ
(وَأَتَرَبَ الرَّجُلُ صَادِلَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ بَعْدَ التُّرَابِ).
(أَجْنَسُ الْفَقْرِ) الضَّبَّةُ. وَالْعُسْرَةُ. وَالْعِيْلَةُ. وَالْحَاجَةُ.
وَالْمَذْمُومُ. وَالْعَاقَةُ. وَالْإِنْسَاصَةُ. وَالْإِمْلَاقُ. وَالْمُسْكَنَةُ.
وَالْمُتْرَبَةُ وَاحِدٌ. (يُقَالُ:) عَالَ الرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا
أَفْقَرَ. (وَأَعَالَ عِيَالَهُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ. وَعُلْتُ أَنَا مِنْ
الْعِيَالِ أَعُولُ. كَذَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: عُلْتُ أَعِيلُ مِنْ
الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ. وَعُلْتُ أَعُولُ مِنَ الْجُورِ. وَقَالَ
صَاحِبُ الْكِتَابِ: عُلْتُ مِنَ الْحَاجَةِ وَالْعِيْلَةِ). (قَالَ
هَذَا فِيمَا حَكَاهُ الْمُبَرِّدُ عَنِ الْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ
لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ). (وَفِي الْأَمْثَالِ:) مَنْ عَالَ بِنْدَهَا فَلَا
أَنْجِيْرَ. (وَمِنْهُ:) الْفَقَةُ الْبَلْسَةُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْبَرَضُ
الْيَسِيرُ. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ تَمْرُدٌ. وَتَشْفُوهُ.

وَمَشْفُوفٌ . وَمَشْفُوفٌ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ
ضَرِيكٌ . وَمُعْتَرٌ . وَمُعَصَّبٌ . وَمُطْلِطٌ . وَمُعْمَرٌ .
(يُقَالُ : أُبْلِطَ الرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بابُ الْإِسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَأَسْتَنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَعْنٌ .
وَأَثَرَبَ فَهُوَ مُثَرَّبٌ ، وَأَثَرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثَرٌّ ، وَأَكْثَرَ
إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثَرٌ ، وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعَ فَهُوَ
مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جَبَرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ
إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ قَتِيٍّ إِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى

سَخِيحُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمُنُونُ

وَيُقَالُ : ارْتَأَشَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَأَنْجَبَرَ
وَأَجْتَبَرَ . وَأَتَعَّشَ . (الْأَرِيَّاشُ مِنَ الرِّيشِ وَالرِّيشُ)
(يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَتَعَّشْتُهُ (بِفِعْلِ الْفِ)
وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَّاصَتَهُ . وَمَفَاقَرَهُ . وَتَأَنَّنَلَهُ

وَأَسْتَوْفَرَ سَآرَ لَهٗ وَغَرَّ. (وَيُقَالُ :) أَفَادَ مَا لَا ، وَأَفَادَ
 غَيْرَهُ ، وَأَسْتَوْجَّجَ (مِثْلُهُ) . (أَجْنَسُ الْغَنَى) الْجِدَّةُ .
 وَاللَّرْوَةُ . وَالثَّرَاءُ . وَالْمَيْسَرَةُ . وَالْيَسَارُ . وَالسَّعَةُ .
 وَالنَّشَبُ . وَالْوَفَرُ . وَالْدَثْرُ . وَالْدَبْرُ ، (قَالَ الْأَزِينِيُّ :
 النَّشَبُ الْعَمَارُ . وَاللَّهُى الدَّرَاهِمُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 الْغَنِيُّ طَوِيلُ الدَّلِيلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطْلُ ذَيْلَهُ يَنْطَلِقُ بِهِ
 ﴿٢٠٠﴾ بَابُ فِي الطَّمَعِ ﴿٢٠١﴾

يُقَالُ : قَدْ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ
 بَلَمَعَ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَأَشْرَابَ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ،
 وَدَعْنَقَهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَلَعَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ،
 وَغَرَّاهُ نَحْوَهُ ، وَشَخَّالَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَسَ الْجُرْحَ) .
 وَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَّلَعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ :)
 لَمْ تَمَلْ بِي عَنْكَ تَحِيْلَةً أَمَلٍ ، وَلَا بَارِقَةً طَمَعٍ .
 (وَتَقُولُ :) فِيهِ جِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِلَاحٌ . وَشَرَّةٌ .
 وَأَسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَلِلْأَمَلِ وَالطَّمَعِ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ .

باب في القناعة

وَأَتَمُّهُ فِي زِينَةِ ذَلِكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ،
وَتَرَاهُ نَفْسًا ، وَرَضَى . (يُقَالُ : قَنَعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً
إِذَا رَضِيَ . وَقَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ) . وَغُرُوفُ النَّفْسِ ،
وِظْلَافَةٌ ، وَعِزَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . (وَيُقَالُ :
عَزَزْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ : تَعَزَّيْتُ وَتَعَزَّيْتُ ، وَالْجِرْ
تَعَزَّيْتُ لَا غَيْرَ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ زَيْدٌ النَّفْسِ ، وَظَلَفُ
النَّفْسِ ، وَعَفِيفُ الْجَيْبِ ، وَتَقِيَّ الْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ
الْيَدِ ، وَحَصَانُ الْيَدِ ، وَبَعِيدُ الْهَمَّةِ ، وَعَفِيفُ الطَّعْمَةِ
(وَالطَّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَمَاعَتُ
الضَّيْعَةِ طَعْمَةٌ لِأَلَانِ) (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ عَفِيفٌ إِذَا
كَانَ يَغَافُ الدَّنَسَ (وَغَافَ الشَّيْءُ عِيَاقًا إِذَا تَجَنَّبَهُ
وَكَرِهَهُ . وَغَافَ الطَّيْرُ عِيَاقَةً) . (وَيُقَالُ :) سَفَتَ

(١) وجاء في نسخة الطعنة بالكر ووجه المكسب . والطعنة بانهم
الضئعة يعملها السلطان طعنة لمن يكرم

نَفْسُهُ لِمَا كِلِ الشَّائِئَةِ (وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنْ
الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ إِسْفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْآلِفِ)

﴿ بَابُ النُّوَالِ وَالصَّلَةِ ﴾

يُقَالُ : وَصَلْتُ فَلَانًا أَصْلَهُ مِنَ الصَّلَةِ ، وَآخِرَتُهُ
أَجِيزُهُ مِنَ الْجَازَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرَّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ
الْحَبَاءِ ، وَمَتَحْتُهُ أَمْتَحُهُ وَأَمْتَحُهُ مِنَ أَمْتَحَةٍ ، وَأَنَلْتُهُ
أَنِيلُهُ مِنَ النُّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ
أَفْضَلٍ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الْجَدْوَى
وَالْجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفْدِ . (قَالَ الْأَصْبَغِيُّ :
لَا يَكُونُ الصَّفْدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمَكْفَاةِ . وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ الصَّفْدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ
خَالَرِيهِ : الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرِ جَمِيعًا يَمْدَانِ
وَيُقَمَّرَانِ) . (وَيُقَالُ :) أَحْذَيْتُهُ مِنَ الْحَذَا وَهِيَ
الْعَطَا . وَالنَّيْحُ . وَالصَّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ تَحَلَّتْ الْمَرْأَةُ مِنَ الثَّخَلَةِ وَهِيَ الْمَهْرُ أَتَحَلَّمَا
 ثَخَلَةً وَتَحَلَّلَ الْجَسَمُ يُحَلُّ مُحُولًا). وَأَخَذْتُ الرَّجُلَ
 مِنْ أَخْذِيَا وَهِيَ الْغَنِيمةُ أَخْذِيهِ إِخْذَاءً (وَحَذَى النَّبِيذُ
 لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ :) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ
 مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ . وَنَوَالِهِ . وَسَيِّبِهِ . وَمَعَاوِينِهِ .
 وَقَوَائِدِهِ . وَرِفْدِهِ . وَحَبَائِهِ . وَصَلَتِهِ . وَمُنْتَحَتِهِ .
 وَجَائِزَتِهِ (وَالْجَمْعُ مَنَحٌ وَجَوَائِزُ) . وَجَدَوَاهُ . وَحُذَيَاهُ .
 وَعَطَايَاهُ . وَمَوَاعِيهِ . وَهَبَاتِهِ . (وَيُقَالُ :) أَسَائْتُ
 لَهُ مِنْ الْعَطِيَةِ إِذَا أَعْطَيْتُهُ سَنِيًّا ، وَأَخْرَلْتُ لَهُ مِنْ
 الْعَطِيَةِ إِذَا أَعْطَيْتُهُ جَزِيلًا ، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ
 رَضَخًا فَلَيْلًا ، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ وَتَحًا يَسِيرًا .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَمْ يُحَرِّمْ مَنْ قَصِدَ لَهُ أَيُّ مَنْ
 أُعْطِيَ قَصْدًا (١) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُرْوَى مَنْ قَصَدَ

(١) واصله أن رجلا من أئمة عند قومٍ فالتقيا صباحاً فسأل أحدهما
 الآخر عن القبري، فقال: ما قرئت لكن قصيد لي أي قصيد لي سير اغتذبت

لَهُ وَمَنْ فُزِدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُوَلِّي الرَّجُلَ مِنْ
 خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوَّلَتْ
 فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلَتْهُ نِعْمَةً ، وَأَعْطَانَتْهُ إِلَيْهِ
 مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعَتْ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ
 اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُصِفْتَ مِنْ هَذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ .
 وَأَوَّلَيْتَ . وَصَنَعْتَ . وَخَوَّلْتَ . وَسَوَّغْتَ . (وَتَقُولُ :)
 مَا خَازَتْ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ .
 وَمَنِّهِ . وَاحْسَانِهِ . (وَيُنَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا
 أَوْلَيْتُهُ مَنَةً (وَتَمَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ الْمَنِّ
 الْمُنْهِي عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْغَاُوا
 صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى)

بابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ . (٤٦)

يُنَالُ : هَذِهِ عَلَامَاتُ الْإِيمَانِ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ،
 وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهَذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَآيَةٌ

يُدْعَى فَقَالَ : لَمْ يَجْعَلِ الْقُرَى مِنْ فُصْدِهِ

مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ أَيُّ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِهَا ، وَهَذِهِ
 تَحَايِلُ الْخَيْرِ ، وَأَعْلَامُهُ . وَأَشْرَاطُهُ . وَبَيِّنَاتُهُ . وَآثَارُهُ .
 وَمَنَارُهُ ، وَشَمْتُ تَحَايِلِ الشَّيْءِ إِذَا تَطَأَتْ تَحْوَهَا
 يَبْعِرُكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ : شَمْتُ الْبَرْقِ أَشْيُهُ إِذَا
 رَجَوْتَ مَطَرَهُ ، وَشَمْتُ بَرْقِ فَلَانٍ إِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ .
 (وَيُقَالُ :) هَذِهِ شَوَاهِدُ النَّصْرِ ، وَدَلَالَتُهُ . وَشَوَاحِلُهُ .
 وَأَوَانِحُهُ . (وَيُقَالُ :) وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ،
 وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِيمُ ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فَلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ
 الَّذِينَ ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ ، وَهَذِهِ أَمَارَاتُ الظُّفْرِ بِمِنَةِ ،
 وَأَعْلَامُ لَامِعَةٍ ، وَدَلَالِيلُ نَاطِقَةٍ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٍ ،
 وَتَحَايِلُ نَيِّرَةٍ ، وَلَا نِحَةَ سُفْرَةٍ ، وَآيَاتُ بَاهِرَةٍ .
 (وَتَهْوُلُ فِي غَيْرِ هَذَا :) صَحَّحْتُ حَقِّي بِالْحُجَجِ النَّبِيرَةِ ،
 وَالْأَبْرَاهِينَ السَّاطِعَةِ ، وَالشَّوَاهِدِ الصَّادِقَةِ ، وَالْأَدْلَالِ
 الْإِطْلَاقَةِ . (وَيُقَالُ :) أَظْهَرَ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيِّنَةٍ .
 وَعِلَّةٍ . وَمُتَعَلِّقٍ . وَاسْتَحْجَجَ . وَحُجَّجَ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ .

وَحَقِيقَةٌ. وَزُهَّانٍ. وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّظَّامَ: مَا الْأُمُورُ
الْصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ. قَالَ: الدَّلَائِلُ الْخَبِيرَةُ. وَالْعَبْرُ
الْوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ﴿١٠٠﴾
يُقَالُ: أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ
جَدَرَاءُ). وَحَقِيقٌ (وَالْجَمْعُ أَحِقَاءُ). وَتَحْقُوقٌ. وَقَيْنٌ.
وَقَيْنٌ. وَقَيْنٌ. وَحَرِيٌّ. (وَالْجَمْعُ قَنَاءُ وَحَرِيُونَ
وَاحْرِيَاءُ). وَحَجٌّ. وَوَلِيٌّ. وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ الْعِدَاوَةِ ﴿١٠١﴾

(يُقَالُ: قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ وَالْمُصِيبَةِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً، وَعَالَنَ مُعَالَئَةً، وَجَاهَرَ
مُجَاهَرَةً، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً، وَظَاهَرَ
مُظَاهَرَةً، وَقَدْ أَصْحَرَ بِالرَّدَاةِ، وَكَشَفَ فِيهَا قِتْلَعَهُ،
وَحَسَرَ لِنَاتِمِهِ، وَأَبَادَى صَفْحَتَهُ، وَقَدْ كَشَفَ
الْغَطَاءَ، وَحَسَرَ الْغَمَاءَ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:

الْقَصْرُ فِي الْعَمَاءِ أَجُودُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ
فِي هَذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سِيَانٌ لِأَنَّ بَعْضَهُ بَنَ عَلَيْهِ
الْحَارِثِيُّ قَالَ :

وَلَا يَكْشِفُ الْعَمَاءُ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
نَقَائِمُهُمْ أَسْيَافُنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَقِينَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا
وَفِي الْأَمْثَالِ : جَاهِرٌ إِذَا لَمْ تَجِدْ تَخَالًا (بِفَتْحِ)

(النَّاءِ)

بِجَمْعٍ بَابُ الْمَعَارَضَةِ وَالْمُؤَارَبَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ،
وَيَكَاثِرُهُ مُكََاثَرَةً ، وَيُؤَارِيهِ فِي الْمُودَةِ مُوَارَاةً ،
وَيَصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيْ يُجَادِعُهُ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً ،
وَيُرَآئِيهِ مُرَآئَاةً ، وَيُمَازِقُهُ مُمَازَقَةً (الْمُؤَادَقَةُ مَزَجُ الْمُودَةِ
بِالْعَادَاةِ . وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنَ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ : (وَيَكَايِدُهُ مَكَايِدَةً ، وَيَمَّاكِرُهُ مَمَّاكِرَةً ،
 وَيُمَارِجُهُ مُمَارَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مَنَاكِدَةً ، وَيُنَاجِلُهُ نُجَاجِلَةً ،
 وَيُنَاجِرُهُ نُجَاثَرَةً ، وَيُسَايِرُهُ مُسَايَرَةً ، وَيَكَايِدُهُ الْكَدَاوَةَ ،
 مَكَايِمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهِنَةً ، وَيُمَاجِلُهُ مُمَاجِلَةً ،
 وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُّ .) وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّصَنُّعِ
 وَالتَّمْلُقِ . (وَذَكَرَ أَغْرَابِيُّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ
 سِلَاقٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ
 مُصَافٍ (وَالْمُصَادِي الْمُسَايَرُ) . (وَيُقَالُ :) تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ
 أَيُّ مَكْرَتٍ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَادِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ
 دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (الْمُدَارَاةُ . وَالْمُقَارَبَةُ . وَالْمَلَايِنَةُ .
 وَالْمُتَابَعَةُ . وَالْمُتَاسَخَةُ . وَالْمُخَالَبَةُ . وَالْمُخَالَاتَةُ . وَالْمُخَادَعَةُ .
 وَالْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ ،
 وَيَمْشِي لَهُ الْحَمَرُ ، وَيَكْلِمُ بَيْدٌ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِيرُ
 حَسَوًا فِي أَرْتَعَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تُغْلِبْ فَأَخْلِبْ
 وَأَخْلِبْ أَيْضًا أَيُّ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْغَلَبَةِ فَأَخْدَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ السَّعُ إِذَا خَدَّشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ
 آمِنُ الْقَوْمِ بِالضَّبِّ الْخُدْعِ ، وَفُلَانٌ يَنْبَغِي فُلَانًا
 الْغَوَائِلَ ، وَيَخْفِرُ الْخَفَايِرَ ، وَيَبِثُّ لَهُ الْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ
 لَهُ الْمَكَايِدَ . وَالْحَبَائِلَ . وَالْحَبَائِلُ (جَمْعُ حِبَالَةٍ الصَّائِدِ
 الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَخْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ التَّوَارِبُ .
 وَالْمَصَايِدُ . وَالشَّرَكُ . وَالشَّبَكُ . وَالْفِتْحَاخُ . وَالْأَوْهَاقُ
 كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَخَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ . وَيَتَلَوَّنُ
 كَأَنِّي بَرَأَيْتُ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو
 بَرَأَيْتَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنِّي بَرَأَيْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَوْنَهُ يَتَخَيَّلُ)

بابُ فِي الْمَارَةِ وَالْمُكَثَّرَةِ ❦

كَأَنَّ فُلَانًا فُلَانًا مِنَ الْمُكَثَّرَةِ وَسَاجَاهُ .
 وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ الرَّجُلَ (غَيْرَ مَهْمُوزٍ) .
 وَبَارَيْتُ الشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مَهْمُوزٍ) . وَبَرَّاتُ مِنْ

الْمَرَضِ وَبَرَّتْ أَيْضًا. وَبَرَّتْ مِنَ الشَّرِيكِ. وَبَرَأَ
 اللَّهُ الْخَلْقَ (مهموز). (وَفِي الْأَمْثَالِ :) كُلُّ شَجَرٍ
 بِخِلَافٍ يُسَرُّ. (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ
 وَخَالِيَهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَقَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَقَاخَرَهُ
 (وَيُقَالُ :) قَاضَلْتُهُ قَمَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطَلْتُهُ ،
 وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ
 فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَحْتُهُ فَحَجَحْتُهُ

❦ بَابُ الْكَذِبِ ❦

يُقَالُ : جَاءَ بِالْكَذِبِ ، وَالزُّورِ . وَالْبُهْتَانِ .
 وَالْأَبَاطِيلِ . وَالْأَكَاذِبِ . وَالْمِينِ . وَالْبُطْلِ .
 وَالنَّصِيَةِ . وَالْإِفْكِ . وَالْأَفْيَكَةِ . (وَيُقَالُ :)
 تَكْذَبَ فُلَانٌ ، وَتَحَرَّصَ . وَاخْتَلَقَ . وَتَرَيَّدَ . وَآرَبَى .
 وَافْتَرَى . وَقَدْ زَخَرَفَ الْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ .
 وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّهَ . وَنَمَّمَهُ . وَلَقَّقَهُ .
 وَاخْتَرَعَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَيْسَ لِكُذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَذْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ ، وَالرَّائِدُ
لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ .
(وَيُقَالُ :) هُوَ اكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ ، وَمِنْ
الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ السَّفِيرُ . بَطَلَ
التَّذْيِيرُ ، وَقُلَانُ بِرُوقِ الْكُذِبِ وَاللَّغْوِ

❦ بَابُ الْقِيَّةِ وَالْكُدَّةِ ❦

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ إِلَّا الْيَسِيرَ . الْتَزَرَّ . التَّافَهُ .
الْقَلِيلَ . الزَّهِيدَ . الطَّفِيفَ . الْوُثْمَ . النُّكْدَ . الْبُخْسَ .
الْحُسَيْسَ . الْبَارِضَ . الْبَرِضَ . الْحَمِيرَ . الْبَكِّيَّ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

قَدْ آمَنَحُ الْوُدَّ الْخَلِيلَ لِفَيْرِ مَا شِئِي رَزَأْتُهُ
يُقَالُ : تَرَكْتُ ذَلِكَ لِتَزَارَتِهِ . وَوَتَّحَيْتِهِ .
وَعَطَفَاتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي الْكَثِيرِ :)
هَذَا عَدَدُ جَمٍّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَالْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْحَصَى ، وَأَكْثَرُ

مِنَ الدُّبَا وَهُوَ الْجَرَادُ ، وَهَذَا مَا نَعْمَرُ أَيُّ كَثِيرٌ .
 (وَيُقَالُ :) فَلَانُ نَعْمَرُ الرِّدَاءَ أَيُّ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَمَالٌ
 دَبْرٌ وَدَثْرٌ أَيُّ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسْبٌ عِدٌّ ،
 وَالْعَبَسُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

بابُ الْخَطَارِ بِالنَّفْسِ

يُقَالُ : فَلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْخَوَافِ ، وَالْمَاظِبِ
 وَالْمَهَالِكِ ، وَعَلَى الْأُمُورِ الْمُؤَبَّقَةِ ، وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمَهْلِكَةِ .
 وَالْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَةٍ) . وَالْأَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) .
 وَالْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتَلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَخْطَرَ فَلَانٌ
 نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ
 نَفْسَهُ عَلَى الْخَطَرِ . (وَالشَّرْطُ مِنْ هَذَا . إِلَّا أَنَّهُمْ جَعَلُوا
 لِأَنفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ الْفَرَرَ ، وَرَكِبَ
 الْأَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا تَخْرُجُ لَهُ
 مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرَّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ
 تَوَرِّيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدْيًا ، وَارْدَى غَيْرَهُ ارْدَاً ،

وَهَوَى فِي هَوَاةٍ ، وَأَفْحَمَهُ فُحْمَ الْهَلَكَاتِ ، وَأَفْحَمَهُ
الْمُتَسَالِفَ ، وَازْدَدَهُ نَوَارِدَ لَأَسْدَرِ لَهَا ، وَارْتُطِمَ
وَارْتُطِمَ أَيْضًا

❦ بَابُ التَّمَعُّ وَالْعَوَاتِقِ ❦

يُقَالُ : عَاقَنِي عَمَّا أَرَدْتُ الْعَوَاتِقُ ، وَمَنْعَتَنِي
الْمَوَانِعُ ، وَحَالَتَنِي الْحَوَائِلُ ، (وَيُقَالُ :) أَقْعَدْتُ فُلَانًا
عَنْكَ ، وَتَبَطَّطَهُ ، (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) اِعْتَقَاهُ الْأَمْرُ
وَأَعْتَقَاهُ (وَهُوَ مِنَ الْمُتَعَلِّبِ) ، وَحَجَرْتَنِي الْحَوَاجِزُ ،
وَصَدَقْتَنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَّتَنِي الْعَوَادِي أَيَّ مَنْعَتَنِي
الْمَوَانِعُ ، وَمَنْعَتَنِي مَوَانِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَاتِقُ الْقَضَاءِ ،
وَعَوَادِي الدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفْتَنِي الصَّوَارِفُ ،
وَلَقَّسْتَنِي الْأَوَافِتُ ، وَأَفَكْتَنِي الْأَوَافِكُ ، وَشَجَرْتَنِي
الشَّوَاجِرُ ، وَأَفَكْنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي أَفْكًا وَقَطَعْنِي
عَنْ ذَلِكَ الشَّغْلُ ، وَجَذَبْنِي أَيْضًا وَأَقْعَدْنِي عَنْهُ
الضُّمْفُ ، وَقَعَدَنِي عَنْهُ الدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ،
وَذَرِيعةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوَصْلَةً
إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلْمًا إِلَى مُلْتَمَسِهِ وَدَرَجًا أَيْضًا ،
وَمَسْلَكًا إِلَى مَغْزَاهُ ، وَقَرِيبًا إِلَى طَلَبِهِ ، وَنَجَازًا إِلَى
إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مَبْتَغَاهُ ، وَتَوَخَّاهُ . وَتَحَرَّاهُ .
وَتَوَجَّهَ بِهِ . وَوَجَّهَهُ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ
مَسَاغًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا نَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجَّهًا
إِلَى مَطْلَبِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَخْرَجًا .
(وَتَقُولُ :) ائْتَمَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ .
وَدَلَّمَهُ . وَابْتَغَاهُ . وَرَامَهُ . وَاسْتَدْعَاهُ . وَغَزَاهُ . وَتَحَرَّاهُ .
وَتَوَخَّاهُ . وَتَحَلَّلَهُ . وَارَاعَهُ . وَبَغَاهُ . (يُقَالُ :
بَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغَاءً بِالضَّمِّ وَابْتَغَيْتُهُ ابْتِغَاءً . وَيُقَالُ :
أَبْغَيْتُ كَذَا أَيْ أَطْلَبُهُ لِي . وَأَبْغَيْتُ كَذَا أَعْنِي عَلَيْهِ .
وَأَطْلَبُهُ مَعِيَ . وَأَسْتَجِيرُهُ . وَأَسْتَيْلِبُهُ . وَأَرْتَدُهُ .)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) الطَّالِبُ . وَلَمَنْ
 أَرْتَادَ : الْمُرْتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُعْطِي ، وَالْمُجْدِي وَالْجَادِي ،
 وَالْمُنْتَمِعُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ
 إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالْجَمْعُ وَسَائِلٌ) ، وَمَتَّ إِلَيَّ بِمَائَةٍ
 (وَالْجَمْعُ مَوَاتٌ) ، وَتَذَرَعُ إِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالْجَمْعُ
 ذَوَارِيعٌ) ، وَآذَلَى بِوُصْلَةٍ (وَالْجَمْعُ وَصَلٌ) . وَضَرَبَنِي
 بِحَوْ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي الدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَاعْفِرْ لِي . (أَجْنَسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ
 وَيَتَوَسَّلُ) الْوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُصَلُ . وَالْمَوَاتُ .
 وَالذَّمُّ . وَالْحُرْمَاتُ . وَالْقُرْبَاتُ . وَالْأَسْبَابُ .
 وَالْحُقُوقُ . وَالْأَوَاحِي (وَاحِدَتُهَا أَحْيَةٌ) . (وَيُقَالُ :)
 قَدْ أَنْقَضَبْتُ وَسَائِلَهُ ، وَتَصَرَّتْ عِلَاقَتُهُ ، وَأَنْقَطَعَتْ
 أَوَاحِيهِ ، وَأَنْبَتَتْ أَسْبَابُهُ ، وَرَثَ عَهْدُهُ ، وَآخَقَ
 ذِمَامُهُ .

بَابُ حَسْمِ الْأَسَادِ

يُقَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ : حَسِمَتْ عَنْ الرِّعْيَةِ
بَابُ تَقْتِمْهُمْ ، وَمَعَرَّتْهُمْ . وَعَبَّأَتْهُمْ . وَشَذَّاهُمْ . وَكَابَتْهُمْ .
وَعَادَيْتَهُمْ (وَالْجَمْعُ عَوَادٍ) . وَشَرَّتْهُمْ . وَبَوَّادِرَهُمْ .
(وَتَقُولُ :) كَكَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ . وَصَوَلَاتٌ .
وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي . وَبَطَشَاتٌ . (وَيُقَالُ :)
« قَالَ يَبِ » ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَأَمَاطَ فَلَانٌ عَنْهُمْ الشَّرَّ
(وَالْأَدْيَى) ، وَدَفَعَ عَنْهُمْ الْأَذَى . (وَتَقُولُ :) كَسَرْتُ
عَنْهُمْ شَيْئًا كَذَلِكَ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظُهُرَهُ . وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ حُدَّهُ .
وَنَسَبْتُ عَنْهُمْ دَرَاهِمَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرَبَهُمْ ،
وَأَكَلْتُ عَنْهُمْ أَذَانَهُمْ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ أَعْيُنَهُمْ ، وَزَنَمْتُ
إِلَيْنَهُمْ . (وَغَرَبُ السَّيْفِ وَاللِّسَانِ . وَشِبَاهُ . وَغَرَارُهُ
مُسْتَدْرِكٌ وَاحِدٌ) ، وَفُلَانٌ يُطْلِقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزِمُهُ ، وَيَهْمِلُهُ
وَلَا يَضْمُهُ ، وَيُرْسِلُهُ وَلَا يَكْفُهُ

﴿ بَابُ التَّجْوِيزِ ﴾

يُقَالُ جَزَّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَأَلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ،
وَأَجَلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ الْخَيْلُ ،
(وَالْتَّسْرِبُ أَنْ تَبْمَثَ سُرْبَةً سُرْبَةً. وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْخَيْلِ). وَشَنَّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ

﴿ بَابُ تَطْوِيرِ النَّاحِيَةِ ﴾

يُقَالُ طَهَّرْتُ النَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ .
وَعَاثٍ . (وَالْجَمْعُ قُطَّاعٌ وَخُرَابٌ وَعَاثُونَ) .
(يُقَالُ : عَثَا الرَّجُلُ يَعْتُو عَثْوًا وَعَيْيَ يَعْتِي عَثَا
وَعَاثَ يَعِثُ) (بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ) (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ
الشَّرِيفِ لَا تَقْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) (وَقُلَانُ مُفْسِدٌ
مُتَلَصِّصٌ . وَدَائِعٌ . وَسَارِبٌ . وَنَحِيفٌ سَبِيلٌ ، وَمِنْ
كُلِّ ظَنَبِينَ وَمُتَمِّمٍ . وَنَظْفٍ . وَمَرِيبٍ . وَمَنْمُوزٍ .
وَمَرْكُومٍ) . (وَيُقَالُ :) اَنْطَحَّ الرَّجُلُ ، وَتَلَطَّحَ وَطَلَحَ
يَلْطَحُ . (وَتَقُولُ :) يَرْمَى فَلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤْبَنُ بِكَذَا ،

وَيُذَنُّ بِكَذَاهُ وَيُقَرَّفُ بِكَذَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَاةِ
وَالشَّرَارَةِ وَالنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَارِيَيْنِ :) هُمُ
سِبَاعُ الْعَاةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفَرَاغَةُ الْخَيْلِ وَشَيْطَانُهَا
بابُ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَحِ
الْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ
الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَفِّفِ الْأَمْرِ ، وَقَاتِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعَنْفَوَانِ
الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكِرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ
الْأَمْرِ ، وَقَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيْقِهِ أَيِ فِي
أَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِي بِهِ ،
وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِي بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ .
(وَيُقَالُ :) هَذِهِ فَوَائِحُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِعُهُ . وَأَوَائِلُهُ .
وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَائِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ .
وَأَعْتَابُهُ . وَمَصَادِيرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ .
وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ، وَفِيمَا
سَلَفَ، وَفِيمَا خَلَا مِنْ الْأَيَّامِ، وَفِيمَا صَدَرَ، وَفِيمَا فَرَطَ،
وَفِيمَا دَرَجَ، وَفِيمَا غَبَرَ، وَفِيمَا نَسَلَ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ، وَفِيمَا
سَجَرَّمَ. (يُقَالُ الْغَابِرُ لَهُ أَضْيٌ وَالْبَاقِي. وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ. وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

بَابُ فِي اسْتِثْبَالِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ: سَأَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ
وَالزَّمَانِ، وَفِي مُقْتَبِلِ الْأَيَّامِ، وَفِي مُتَأَنِّبِ
الزَّمَانِ، وَفِي مُؤْتَفِّبِ الْأَيَّامِ، وَمُطَرَفٍ وَمُسْتَطَرَفٍ
الْأَيَّامِ. (وَتَقُولُ: اسْتَأْنَفْتُ الْأَمْرَ، وَاتَّقَيْتُهُ،
وَاسْتَقْبَلْتُهُ وَاقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبِلٌ، وَاسْتَطَرَفْتُهُ
وَاطَرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطَرَفٌ وَمُطَرَفٌ)

باب المِجَرِّ

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ الْأَحِيَةِ ، وَأَنْتَهَى
إِلَى ذَلِكَ الصُّنْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذَلِكَ السَّمْتِ ، وَسَارَ
إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذَلِكَ الْأَفْقِ ، وَاجَارَ
إِلَى ذَلِكَ الطَّارِ وَتِلْكَ الْجَنَبَةُ

باب الشَّجَاعَةِ

يُقَالُ : شَجَاعٌ (وَالْجَمْعُ شَجَاعٌ وَشَجَمَانٌ) . وَمِنْوَارٌ
(وَالْجَمْعُ مَنَوَارٌ) . وَبَهْمَةٌ (وَالْجَمْعُ بِهِمٌ) . وَالْبَهْمَةُ التَّشْرِيرُ
الَّذِي أَسْرُسَتْهُ الشَّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ أَيْضًا بَهْمَةٌ .
(وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ أَيْضًا :) مِسْعَرٌ . وَتَجْدٌ (وَالْجَمْعُ
مَسَاعِرُ وَتَجْدَاءُ وَتَجَادٌ) . وَبَاسِلٌ (وَالْجَمْعُ بُسُلٌ) .
وَشَدِيدٌ (وَالْجَمْعُ أَشْدَاءُ) . وَبَطْلٌ (وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ) .
وَأَشْوَسٌ (وَالْجَمْعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ) .
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيَّيْتُ الْكَمِيَّ كَيْلًا لِأَنَّهُ يَتَسَكَّمُ
الْعَدُوَّ أَيْ يَقْصِدُهُ . وَانْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

لَوْلَا تَكْمِيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مَضَلَّتْ (والجمع مَضَالِتُ) . وَصَنَدِيدٌ
 (والجمع صَنَادِيدُ) . وَمُغَايِرُ (وَسَمِّيَ الشَّجَاعُ مُغَايِرًا لِأَنَّهُ
 يَغْشَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) وَتُجَرَّبُ . وَمَقْدَامُ (والجمع مَقَادِيمُ) .
 وَنَهْيُكَ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهَيْكَ مِنَ الشَّجَاعَةِ
 بَيْنَ النَّهَاكَةِ . وَمَنْهُولُكَ مِنَ الْعِلَّةِ بَيْنَ النَّهْكَةِ . وَقَدْ
 بَانَ عَلَيْهِ نُهْكَةٌ مِنَ الْمَرَضِ) . وَآخِمْ . وَبَيْسٌ .
 وَتُجَدُّ بَيْنَ التَّجَادَةِ ، وَبَاسِلٌ بَيْنَ الْبَسَالَةِ ، وَبَطْلٌ بَيْنَ
 الْبُطُولَةِ . (وَتَقُولُ:) إِنَّ فُلَانًا جَرِيُّ الْمَقْدَمِ ، وَثَبْتُ
 الْجَنَانِ ، وَصَارِمُ الْقَلْبِ ، وَجَرِيُّ الصَّدْرِ . (وَيُقَالُ:)
 هُمُ ثَبْتُ . وَصَبْرٌ . وَوُفْحٌ . وَرَابِطُ الْجَاشِ ، وَمُطَدِّنُ
 الْجَاشِ ، وَخَفِيزُ الْجَاشِ ، وَصَادِقُ الْبَاسِ ، وَمُشَبِّعُ
 الْجَنَانِ وَالْقَلْبِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ:) فَمَلَ ذَلِكَ بِجُرْأَةِ
 صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةِ جَاشِهِ ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرْأَةِ
 مُقَدِّمِهِ . (وَيُقَالُ:) لَشَجَعْتُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَلَشَجَعْتُ

عَلَيْهِ ، وَلَتَشَيَّعُ عَلَيْهِ ، وَلَتَجَاسِرْتُ عَلَيْهِ ، وَلَتَجَرَأْتُ عَلَيْهِ
 (وَتَقُولُ :) هُوَ شَدِيدُ الْإِقْدَامِ . (أَجْنَسُ الشَّجَاعَةِ :)
 الْبَسَالَةِ . وَالنَّجْدَةِ . وَالْأَبَاسِ . وَالْحِمَاسَةِ . وَالنَّهَاجَةِ .
 وَالْبُطُولَةِ . وَالْجَرَأَةِ . وَالْفَتَاكَ . وَالصَّوْلَةَ . وَالْإِقْدَامَ .
 وَالشَّكِيمَةَ . (يُقَالُ :) بَطُلُ بَيْنِ الْبُطُولَةِ (وَبَطَالُ بَيْنِ
 الْفَرَاغِ بَيْنِ الْبَطَالَةِ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : يُقَالُ بَطُلُ بَيْنِ
 الْبَطَالَةِ .) (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ فِي مَنَاحِبِ أَصْحَابِهِ ،
 وَأَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكُمَاتِهِمْ .
 وَأَشْدَائِهِمْ . وَجَلَدِهِمْ . وَأَعْلَائِهِمْ . وَتُجُومِهِمْ .
 وَهَاتِلَتِهِمْ . وَبِهِمِهِمْ . وَقَتَاكِهِمْ . وَتَجْدَائِهِمْ .

بابُ فِي الْفَرَسَانِ

يُتَالَفُ : هُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ (وَالْبُهْمَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
 الْجَلْبِشُ) . وَلَيْتُ عَرِينَةً ، وَلَيْتُ غَابَةً ، وَأَبْنُ كَرِيهَةٍ ،
 وَأَخُو غَمْرَاتٍ ، وَبِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ :) هُمْ
 لَيْوُثُ غَابَةٍ ، وَأُسُودُ خَفِيَةٍ ، وَبَنُو الْكَرِيهَةِ ، وَفُحُولُ

الْحَرْبِ وَقُرُومَهَا ، وَخُتُوفُ الْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي
الْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ الْمَوْتِ ، وَخَوَاضُ النِّعَمَاتِ ، وَحِمَاةُ
الْحَقَائِقِ ، وَحِمَاةُ الْحُرُوبِ ، وَأَبَاءُ الذَّلِّ

بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ الدِّينِ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ
اللَّهِ ، وَفَرِيقِ الْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ الْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ
اللَّهِ ، وَحِمَاةِ الْحَقِّ وَذَادِيهِ ، وَسُيُوفِ اللَّهِ ، وَأَعْضَادِ
الدِّينِ ، وَسُيُوفِ الْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ الْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ،
وَدَعَائِمِ الدَّوْلَةِ ، وَكُتَابِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :)
فُلَانٌ رَذِي الْخِلَافَةِ . وَعَضُدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَائِبُهَا .
وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ
الْحُجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ :) بَنُوكَ كَتَيْبَةُ اللَّهِ وَرِمَاحُ الْإِسْلَامِ .
وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَصَنَةُ
الْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ الْمِلَّةِ

﴿بَابٌ فِي ذِكْرِ الْأَعْدَاءِ﴾

أَقْبَلَ فَلَانُ فَيَمْنُ مَعَهُ مِنْ شِيعَةِ الْبَاطِلِ ، وَفَرِيقِ
الشَّيْطَانِ ، وَاتِّبَاعِ النِّعَى ، وَالْقَافِيَةِ ، وَتَأْرِ الدِّينِ ،
وَضَوَارِي الْفِتْنَةِ ، وَسَبَاحِ الْغَارَةِ ، وَفَرَّاشِ النَّارِ ،
وَأَعْدَاءِ الْحَقِّ ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ ، وَطَوَائِفِ النِّعَى ،
وَأَحْزَابِ الْبِدْعِ ، وَأَهْلِ الْفُرْقَةِ ، وَالزَّيْغِ ، وَالشَّقَاقِ ،
وَالْفِتْنَةِ ، وَالْمَعْصِيَةِ ، وَالْإِلْحَادِ ، وَالْبِدْعَةِ . (وَتَهْوُلُ :)
أَقْبَلَ فِي لَيْفٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَوْخَاشٍ . وَأَوْبَاشٍ .
وَرَعَاعٍ . وَهَجَجٍ . وَأَوْعَادٍ . (الْوَعْدُ مِنَ الْقِدَاحِ وَهُوَ
الَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِعًا . قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : الْوَعْدُ أَيْضًا الْعَبْدُ وَالْخَدْمُ . قَالَ : وَقِيلَ لِأَمِّ
أَلَيْتُمْ : أَيْسَى الْعَبْدُ وَعَدَا . فَقَالَتْ : وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ .
وَأَلْهَجَ الْعَوْضُ .) وَفِي طَحَارِيدِ وَطَعَامٍ . وَغَوْعَاءُ (يُصْرَفُ
وَلَا يُصْرَفُ . مَنْ صَرَفَهُ جَمَلُهُ فَعَلَالًا . وَمَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ
جَمَلُهُ فَعَلَاءً) . وَخُشَارَةُ النَّاسِ . وَخُسَالَةُ . (وَأَسْطِشَارَةُ مَا

سَقَطَ مِنَ الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ. (وَتَقُولُ:) أَقْبَلَ فِي
 أَشَابَةٍ مِنَ النَّاسِ. وَأَجْلَافٍ. وَأَخْلَاطٍ. وَأَوْشَابٍ.
 وَأَوَزَاعٍ. (وَالْأَشَابَةُ ذُمٌّ. قَالَ عَنَتَرَةُ:
 فَمَا وَجَدُونَا يَا أَفْرُوقُ أَشَابَةً

وَلَا كُشْفًا وَلَا وَجْدَنَا مَوَالِيَا)
 وَيُقَالُ فِي الذَّمِّ: لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَادُ
 السَّائِرِ، وَفُلُولُ الْحُرُوبِ، وَشُدَّادُ الْأَفَاقِ، وَبَقَايَا
 السُّيُوفِ، وَفَضَلَاتُ الرِّمَاحِ، وَفُلَالُ الْعَسَاكِرِ،
 وَشُرَادُ الْأَمْصَارِ، وَزُرَاعُ الْبُلْدَانِ، وَأَبَاقُ الْأَعْبِدِ،
 وَجَفَاةُ الْأَعْرَابِ، وَأَجْلَافُهُمْ. وَسُفَهَاؤُهُمْ. (وَوَاحِدُ
 الْأُنْدَادِ نَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو عَنْ الْجَمَاعَةِ. وَهُوَ مِثْلُ
 الشَّارِدِ وَالشَّاذِ). (وَيُقَالُ:) جَاءَ فِي عَسْكَرِي. وَارْعَنِي
 وَقِيلَنِي. وَخَمِيسِي. وَعَرَمَرَمِي. (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى الْخَيْشِ).
 (وَيُقَالُ:) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضَوْيًّا أَيْ انْضَمَّ.
 (وَبَضْوَى مِنَ الْهَزَالِ يَضْوَى ضَوْيً). وَالتَّفُّ إِلَيْهِ،

وَتَأْسَبَ إِلَيْهِ ، وَفَيْنَ ضَامَّةٌ وَلَا فُهُ ، وَفَيْنَ أَخَذَ
إِخْذَهُ ، وَأَفَّ لَمَهُ

﴿١٠﴾ بَابُ فِي اخْتِشَادِ الْقَوْمِ ﴿١١﴾

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ .
وَدَهَمَاتِهِمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِيهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ .
وَحَفْلِهِ . وَفِي بِهِمْ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهَمَ مِنَ النَّاسِ أَيِ
كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا .
(وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ .
وَسَوَادِهِمْ

﴿١٢﴾ بَابُ الْجَبَانِ ﴿١٣﴾

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا جَبَانٌ (وَالْجَمْعُ جُبْنَاءُ) .
وَنَكْسٌ (وَالْجَمْعُ أَنْكَاسٌ) . وَفَسْلٌ (وَالْجَمْعُ أَفْسَالٌ)
وَفَسْلٌ أَيْضًا . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ
مِنْ قُوَّةٍ ، وَكُلُّ أَرَبٍ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ،
وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُوتَى الْحَذَرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (وَالْجَمْعُ

رَعَادِيدُ). وَقَرُوقَةٌ (وَلَا جَمْعَ لَهُ). وَهُوَ بِرَاعَةٌ. وَنِكَلٌ
 (وَالْجَمْعُ أَنْكَالٌ). وَوَاهِنٌ (وَالْجَمْعُ وَهْنٌ).
 (وَيُقَالُ: هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ،
 وَوَاهٍ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ، وَنَحْرُ الْعُودِ.
 (وَيُقَالُ: أَنْتَفِخَ شَجَرُهُ أَيِ رِثَتْهُ مِنَ الْجِبَنِ). وَالْجِبْنُ.
 وَالْحُورُ. وَالْفُشْلُ. وَالْوَهْنُ. وَالْمَهَانَةُ. وَاحِدٌ)

بابُ الْإِشْرَافِ

يُقَالُ: أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ، وَآتَفَ عَلَيْهِ،
 وَاطَّلَّ عَلَيْهِ، وَآوَفَى عَلَيْهِ، وَآوَفَدَ عَلَيْهِ، وَعَلَا عَلَيْهِ،
 (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَآشَافَ.
 وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ). وَأَشْفَى عَلَى الْمَلَكَةِ وَأَشْرَفَ.
 وَقَدْ أَرَمَى السَّهْمَ عَلَى الذِّرَاعِ، وَآرَمَى فُلَانٌ عَلَى
 الْأَرْبَعِينَ إِذَا جَاَزَهَا. قَالَ الْأَحْوَصُ:

فَهِيَاتٌ مِنْ إِفَاءٍ فَفَعَّ بِفَرْقَدٍ

بَدُورًا آتَفَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النُّجْمِ

وَقَالَ ابْنُ قُرَّةَ :

وَأَشْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كُفُوبَهُ

فَوَى السَّبَبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشِيرِ

﴿ بَابُ أَجْنَاسِ الشَّوَابِ ﴾

الْكَدَرُ . وَالْدَّرَنُ (الجمعُ أَدْرَانُ) . وَالْدَّسُّ

(الجمعُ أَذْنَانُ) . وَالطَّبَعُ وَهُوَ الْوَسْخُ . وَالْهَذَى

(وَحْمَةُ أَقْدَاءٍ) . وَشَائِبَةٌ (الجمعُ الشَّوَابُ) .

(وَيُقَالُ : رَنَقَتِ الدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَرَتْ ، وَكَدِرَ

الْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدَرُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

﴿ بَابُ الْخَوْفِ ﴾

يُقَالُ : فَرَعَ الرَّجُلُ يَفْرَعُ فَرْعًا وَافْرَعَهُ غَيْرُهُ ،

وَذَعَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ ، وَنَجِبَ فَهُوَ مُنْجُوبٌ ،

وَأَرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ ، وَرَعِبَ فَهُوَ مُرْعُوبٌ ، وَوَجَلَ فَهُوَ

وَجِلٌ وَآوَجَلَ أَيْضًا ، وَزَيْدٌ فَهُوَ مَزُودٌ (وَزَادَتْ

الرَّجُلُ أَزَادُهُ) . وَأَسْطَيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَالْمَرَأَةُ خَشْيَاءُ وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ وَرَهَبٌ
فَهُوَ دَاهِبٌ وَهَابٌ فَهُوَ هَائِبٌ. (رَيْقَالُ:) أُرْتَعَدَتْ
فَرَأَيْتُهُ فَرَقَّاهُ وَأَسْتَطِيرَ لُبُهُ رَوْعًا وَتَفَرَّعَ وَتَرَوَّعَ.
وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيَّبٌ. (وَالْتَهَيْبُ أَذْنَى الْخُوفِ.
وَالْإِشْفَاقُ أَثَلٌ مِنْهُ.) (أَجْنَسُ الْخُوفِ) الرُّعْبُ.
وَالْفَزَعُ. وَالذُّعْرُ. وَالْخَيْفَةُ. وَالْخَافَةُ. وَالرَّهْبَةُ.
وَالْخَشْيَةُ. وَالْوَجَلُ. وَالرَّوْعُ. وَالْمَهَابَةُ. (وَالْوَهْلُ
الْفَزَعُ. وَالتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ خَوْفٌ
لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحْسِنُ بِهَا أَوْشِيَةً يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ
خَوْفًا. وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خَيْفَةً تَبَيَّنَ ذَلِكَ
فِيهِ. وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ. وَأَتَمَّعَ لَوْنُهُ وَأَتَمَّعَ. وَبِمَثَلِهِمَا
أَتَمَّعَ وَفَقَّعَ.) (وَتَقُولُ:) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ يَنْفِرِي
مَخْوِيفًا. وَآخَفْتُهُ أَنَا إِخَافَةً وَارْهَبْتُهُ إِرْهَابًا
وَرَهَبْتُهُ تَرْهيبًا وَدَعَرْتُهُ دُعْرًا وَأَعْدَدْتُهُ إِذَا ارْهَبْتُهُ
فَتَوَارَى وَأَسْتَرْتُهُ بِهِ. وَتَهَدَّدْتُهُ. وَتَوَعَّدْتُهُ. وَرَعَّدْتُهُ.

وَأَرَعَبْتُهُ . وَذَادَتْهُ . أَذَادُهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ
يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيُرْعَدُ . وَيُبْرِقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ
وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالْأَلْفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
هَذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرَعَدَ وَابَرَقَ . وَأَجَاذَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَالْقَرَاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

بَابُ تَسْكِينِ الْخَوَافِ ❦

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : سَكَنْتُ رَوْعَتَهُ ،
وَسَكَنْ رَوْعَهُ ، وَسَكَنْتُ رَوْعَهُ ، وَأَمَنْتُ خِيفَتَهُ ،
وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرُّوعَ ، وَأَمْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَمَنْتُ جَالِبَهُ ،
وَحَفَفْتُ جَاشَهُ ، وَأَمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ أَمِنْ فِي
سِرْبِهِ (بِالْكَسْرِ) . وَخَلَيْتُ سِرْبَهُ (بِالْفَتْحِ) إِذَا خَلَيْتَ
سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ أَمِنْ السِّرْبِ ، وَأَمِنْ الْجَنَابِ ،
وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعَهُ ، وَأَمِنْ سِرْبِهِ ، (وَالسَّرْبُ السَّرْحُ
وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سِرْبُكَ)

﴿بَابُ بِمَعْنَى وَضَعَ الشَّيْءُ فِي دَرَجٍ الْآخِرِ﴾
يُقَالُ: قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا بِدَرَجٍ كِتَابِي،
وَعَلِيَّ كِتَابِي، وَثَنِي كِتَابِي، وَصَنَنِي كِتَابِي، وَعِطَفَ
كِتَابِي، وَوَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَضْعَافٍ كِتَابِيهِ إِذَا وَقَعَ
بَيْنَ سَطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ
مُتَابَعَتِهِ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

﴿بَابُ تَوْقِعِ الْأَمْرِ﴾
وَتَسْأَلُ فِي تَوْقِعِ الْأَمْرِ: قَدْ كُنْتُ أَتَوَهُمُ ذَلِكَ.
وَأَذْكُهُ. (يُقَالُ: زَكَيْتُ ذَلِكَ أَرْكَنْهُ). وَأَحْدِسُهُ
وَقَدْ كُنْتُ حَسَسْتُ بِذَلِكَ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ
ذَلِكَ. وَأَخْمَسْتُ. وَأَعِيفُهُ. وَأَتَوَسَّمُهُ. وَأَزْجُرُهُ.
وَعَفَنُهُ. (مِنْ الْعِيَافَةِ وَالزَّجْرِ). وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يُخَيَّلُ
إِلَيَّ، وَأَتَتْ مَخَايِلُهُ وَأَعْلَامُهُ وَرَأَيْتُ شِمَائِلَهُ. (وَتَقُولُ:)
أَحْلَيْتُ بَأَن يَكُونَ الْأَمْرُ مُصَحِّحًا، وَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّ
الْأَمْرَ مُصَحِّحٌ، وَالْقِيَّ فِي خَلْدِي أَيَّ فِي نَفْسِي.

وَأَشْرِبَ قَلْبِي ، وَأَوْقِعَ فِي نَفْسِي ، وَأَلْقِي فِي رَوْعِي ،
وَأَشْعِرْتُ الْخُوفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعُرُ فِي ذَاكَ .
(وَيُمَالُ :) أَعْجَبَانِ يَكُونُ الْخَبَرُ صَحِيحًا ، وَآخِرُ
بِذَلِكَ

بَابُ فِي وَقْعٍ أَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ .
يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هَذَا أَمْرٌ
لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ
بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا أَضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِهِمْ ،
وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَخَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي
وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَايزِ . (يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ
بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطَرًا
وَخَطَرَانًا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطُرُ خَطَرًا
وَخَطَرَانًا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ :) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ
كَذَلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا
حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَرُوعًا مَا رَجَمْتُهُ .

وَتَوَهَّمَتْهُ . (وَالرَّجْمُ الظَّنُّ بِالْغَيْبِ)

بَابُ إِثْبَاتِ الْأَمْرِ

وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْمِيزَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْبَيِّنُ ،
وَبُتِّ عَلَيْهِ الْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجَرُّبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ
الطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ التَّرْكِيبُ ، وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ،
وَحَظَّهُ التَّوْفِيقُ ، وَثَبَتَهُ الْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ،
وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ

بَابُ الرُّجُوعِ عَنِ الْعَدْوِ

يُقَالُ : أَحْجَمَ الرَّجُلُ عَنْ عَدْوِهِ وَعَنِ الْحَرْبِ ،
وَحَجَمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نَكْوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ،
وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَحَّ عَنْهُ (وَالِاسْمُ الْكَمَاعَةُ) ،
وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نَكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَأَقْعَى
إِقْمَاءً ، وَتَمَعَّسَ . وَتَقَاعَسَ . وَخَلَسَ . وَجَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :
وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِجَيِّ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ

وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْمَدْوِ ، وَحَاصُوا
 وَحَاصُوا ، (وَالْأَعْدَاءُ :) انْهَزْ مُوَاهُ ، وَوَلَّوْا مُدِيرِينَ ، وَمَنْحُوا
 الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَفَهُمْ ، وَوَلَّوْا أَدْبَارَهُمْ ، وَأَنْكَشَفَ
 الْأَوْلِيَاءُ ، وَاسْتَطَرَدُّوا إِذَا حَازَوْهُمْ . (وَتَقُولُ :)
 حَمِينًا أَدْبَارَهُمْ إِذَا انْهَزْ مُوَاهُ فَحَمِيَّتَهُمْ

بابُ أَجْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ . وَالْغَلَّةُ . وَالْغَلِيلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى .
 وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهْلُ . وَالْجَوَادُ . (يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلِ) .
 (وَمِنْهُ :) الْأَلْوَحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمُهَيَافُ وَالْمِلَاحُ
 الْأَسْرِيغُ الْعَطَشُ . (وَالْأَوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ
 مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيَّانٌ ، وَعَطَشَانٌ . وَظَلَمَانٌ . وَصَادُ .
 وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . (وَالنَّاهِلُ الْعَطَشَانُ وَالْأَنْثَى
 نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنْ
 الْأَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ :) رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ ، وَارْتَوَيْتُ ،
 فَأَارِيَانُ وَمُرْتَوِي . (يُقَالُ : رَجُلٌ رِيَانٌ وَامْرَأَةٌ رِيَاءٌ) .

وَنَهْنَتْ قَانَا نَاقِعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا
 الْأَسَلُ النَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشَّرْبُ فِي
 الْيَوْمِ الْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَالْحِرَّةُ الْعَطَشُ .
 وَرَجُلٌ حَرَّانٌ وَامْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطَشَانٌ إِذَا
 عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيُّ إِبِلِهِ عِطَاشٌ . وَحِجْرٌ
 أَيُّ إِبِلِهِ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ
 صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَايِلَهُ ، وَنَقَعْتُ غَايِلَهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْمٌ عِدَى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَّا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هَيْمَهَا
 وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَارَوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ
 حِمَارَتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غُلَيْلِي مِنْهُمْ ، وَارَوَيْتُ
 غُلَيْلِي ، وَنَقَعْتُ غُلَيْلِي ، وَبَرَّدْتُ غُلَيْلِي

بَابُ الْحِجَاةِ

يُقَالُ : أَصَابَ الْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالْجَمْعُ مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ) . وَتَخَمَّصَ (وَالْجَمْعُ تَخَامِصٌ) . وَازْمَأَ (وَالْجَمْعُ أَزْمَاتٌ) . وَازْبَهَ . وَازْبَاتٌ . وَلَزَبَ . وَلَزَبَاتٌ . وَسَنَنَ . وَاسْنَنَاتٌ . وَسَنَوَاتٌ . وَسَنُونٌ . وَقَحَمَ . وَقَحِمٌ . وَجَذَبَ . وَجَذُوبٌ . وَتَحَلَّ . وَتَحُولٌ . وَأَزَلَ . وَلَأَوَاءٌ . وَلَوْلَاءٌ . وَبَأْسَاءٌ . وَبُؤْسٌ . وَنُكْرَاءٌ . وَنُكْرٌ . وَشَدِيدَةٌ . وَشِدَّةٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَجْدَبَ الْقَوْمُ ، وَأَخْلَوْا . وَأَخْطَوْا . وَأَسْتَوَا . (وَتَقُولُ :) هُمْ فِي صَنَائِكِ مِنَ الْعَيْشِ ، وَجَشَبِ مِنَ الْعَيْشِ ، وَغَضَاةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَشَظْفٍ . وَخَلْفٍ . وَقَشْفٍ . وَوَيْدٍ . وَخَفَفٍ . وَصَفَفٍ

بَابُ خَفَضِ الْعَيْشِ وَالرَّفَاهَةِ

يُقَالُ : هُمْ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَفَافَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَعْدٌ وَسَعْدٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَيْكُنْ مِنْ

الْعَيْشِ ، وَبَأْتَهُ مِنَ الْعَيْشِ ، وَخَضِيَ مِنَ الْعَيْشِ ،
 وَغَرَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٌ مِنَ
 الْعَيْشِ ، وَفِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ
 الْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ
 فَهُوَ مُخْصَبٌ ، وَأَمْرٌ فَهُوَ مُمْرَعٌ ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشَبٌ
 (وَتَقُولُ :) هَذَا زَمَانٌ مُمْرَعٌ مُعْشَبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا .
 وَظَافٌ . (وَالْخِصْبُ وَالرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالْجَمْعُ
 الْأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ الْعَيْشِ ،
 وَبَأْتَهُ مِنَ الْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَعَيْنِ . أَيْ
 الْأَكْلِ وَاللَّهْوِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ
 فُلَانٌ فِي الطَّقْسِ وَالرَّقْسِ .

بابُ النَّبِيَةِ

تَقُولُ : أَخَذْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ (١) مِنَ الْمُسْكْرُوهِ ، وَنَجَّيْتُهُ

(١) وَبَنَى الْقَائِدَ وَاحِدًا وَالثَّقِيدَةَ . وَهُوَ مَا انْقَذَتْهُ مِنَ الْعَدُوِّ .

وَالْإِخْلَافَةَ مَا اخْذَهُ الْعَدُوُّ وَالسَّبَقَةَ مَا اسْتَأْذَنَ مِنَ الدُّوَابِّ . وَلَا يُقَالُ سَائِقَةٌ

فُلَانًا وَأَنْتَشُهُ ، وَأَجَزْتُ عُصْمَةَ ، وَأَسَفْتُ رَيْسَهُ ،
وَأَبْلَسْتُ آيِسًا ، وَأَسَنْتُ حِرَّتَهُ ، وَنَقَسْتُ كُرْبَتَهُ ،
وَتَرَعْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَيْتُ خِنَافَهُ وَارْخَيْتُ ، وَأَرْسَلْتُ .
(وَتَقُولُ :) أَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجَى فُلَانٌ بِهَذَا
الْأَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَالشَّجَى . وَالشَّرَقُ .
وَالْغَصَّةُ وَاحِدًا) . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ شَجَى فِي حَاقِ
فُلَانٍ ، وَقَذَى فِي عَيْنِهِ . إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ يُقْلُ وَكُلٌّ .
(وَتَقُولُ :) شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنَتْهُ . وَأَشْجَيْتُهُ
أَشْجِيهِ إِذَا أَنْصَصْتُهُ)

بابٌ بِمَعْنَى أَضَلَّ الشَّرَّ

يُقَالُ : هَذَا الْبَلَدُ وَهَذِهِ الْأَاحِيَةُ مُتَجَمُّ الْبَاطِلِ ،
وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ ، وَمَغْرَسُ الْفِتْنَةِ ، وَعُشُّ الدَّعَاةِ ،
وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَوُكْرُ الْبَاطِلِ ، وَمُسْتَنَارُ
الْفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ، وَعَرَصَةُ الْغِيِّ . (فَإِذَا
نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ :) مَنَعِيْمٌ . وَمَنْبَعٌ . وَمَغْرَسٌ . (قَالَ

لَمْ يَنْ أَلْطَابِ لَا يِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ سِجِّينَ وَلَا
 الْبَصْرَةَ :) إِيَّيْ بَايَعْتُكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ
 الشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَجَمَّتْ
 بِمَكَانٍ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَتَبَّتْ نَابِتَةٌ ، وَتَبَّغَتْ نَابِغَةٌ .
 (وَيُقَالُ :) جَاشَ الْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَتَبَ وَتَبَّةٌ ، وَعَدَا
 عَدُوَّةً ، وَتَرَازُوزَةً ، وَنَشَأَتْ نَائِشَةٌ . (وَكُتِبَ بَعْضُ
 الْكُتَابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ الدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ
 الْإِلَاقَةِ ، وَمَادَّةُ الْجُنُودِ ، وَمُعْشَشُ الْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ
 يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ السَّلَامِ ،
 وَمَدِينَةُ الْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ الْخِلَاقَةِ ،
 وَمَعْقِلُ الْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا اللَّهُ خَلِيفَتَهُ مَثْوًى ، وَإِسْجَمَتِهِ
 مُتَبَوًى

۞ بَابُ الْغُبَارِ ۞

(أَجْنَسُ الْغُبَارِ) الْغُبَارُ . وَالْحِجَابُ . وَالْعِجَابَةُ .
 وَالْثَّمْعُ . وَالرَّهْجُ . وَالْقَتَامُ . وَالْقَسَطَلُ . وَالْهَبْوَةُ .

وَالْمَوْرُ. وَالْمَعِيرُ. وَالسَّافِيَاءُ. وَالزُّوْبَةُ أَيْضًا الْغُبَارُ.
(يُقَالُ :) أَثَارَ فُلَانٍ نَقَعَ الْفِتْنِ ، وَارْتَهَجَ عَلَى الْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ الْفِتْنِ .

بَابُ الْعَدْوِ

الْعَدْوُ. وَالْحَضَرُ. وَالشَّدُّ. وَالْجَرِيُّ وَاحِدٌ .
(يُقَالُ :) عَدَا الْقَرَسُ ، وَاعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى
وَاجْرَيْتُهُ . (وَالْعَدِيُّ الرَّجَالَةُ الَّذِينَ يَعْذُونَ) .
(وَيُقَالُ :) اشْتَدَّ الْقَرَسُ ، وَاحْضَرَ . (وَتَقُولُ :)
رَأَيْتُ فُلَانًا مَدَا فِي سَيْرِهِ ، وَمَرَهَنًا . وَمُوحِفًا .
وَمُوضِعًا . وَوَعَلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ أَتَمُّ سَيْرٍ .
وَاحْتَهُ . وَاعْتَدَهُ . وَارَهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَفَهُ .
وَأَوْحَقَهُ . وَانْكَسَدَ . وَهَذَا سَيْرٌ خَثِيثٌ ، وَعَنيفٌ .
وَكَيْشٌ

﴿ ٢٢٢ ﴾ بَابُ الْإِسْرَاعِ ﴿ ٢٢٣ ﴾

يُقَالُ : مَضَى قَلَمٌ يُعْرَجُ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلَوْ
عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَشْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ ،
وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَنْطَفِ
عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجَعْ عَلَى شَيْءٍ . (وَالْأَسْمُ الْمَرْجَةُ) .
وَمَضَى قَلَمٌ يَرْبَعُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعْرَجْ عَلَى أَحْكَامٍ ،
وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأْهِبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يُنْطَفِ بِتَغْيِيرِ أَهْيَةٍ ، وَلَمْ
يُرَيْثَهُ أَحْتِفَالٌ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يُعْقِبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

﴿ ٢٢٤ ﴾ بَابُ التَّبَاطُؤِ ﴿ ٢٢٥ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،
وَتَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ،
وَتَارَضَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَرَثَ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ،
وَعَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَهَلَّلَ فِي سَيْرِهِ . (وَيُقَالُ :) سَارَ
مُتَمَكِّئًا . وَمُتَبَاطِئًا . وَمُتَلَوِّمًا . وَمُتَرَثِّيًا . وَمُتَرَبِّيًا .
وَمُتَهَلِّلًا

بَابُ الشُّفُوصِ

يُقَالُ: قَدْ آذِنْتَ خُرُوجَ فُلَانٍ إِلَى قُرْبٍ وَأَجَمَّ شُفُوصَهُ، وَأَحَمَّ، وَأَفَدَ، وَحَانَ، وَرَهَقَ، وَأَانَ، وَحَضَرَ، وَأَظْلَى. (يُقَالُ:) تَأَهَّبَ لِهَذَا الْأَمْرِ
الْأَزِفِ الْحَادِثِ

بَابُ الزَّخْفِ

يُقَالُ لِلشَّائِخِ بِخَيْلٍ وَعَسْكَرٍ: قَدْ زَخَفَ الرَّجُلُ نَحْوَ الْعَدُوِّ زَخْفًا، وَذَلَفَ دُلُوفًا، وَنَهَّدَ نُهُودًا، وَنَهَضَ نُهُوضًا، وَخَفَّ خَفًّا. (وَيُقَالُ:) أَرْتَحَلَ فُلَانٌ، وَتَخَفَسَ، وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ، وَظَنَّ، وَتَحَمَّلَ، وَخَفَّ، وَتَوَجَّهَ. (وَيُقَالُ:) قَدْ أَذْنَى لِبَطْنِهِ، وَوَجْهَتِهِ، وَسَارَ. (وَيَقُولُ:) قَدْ قَصَدَ فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ، وَصَدَّ سَمْدَهُ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ، وَأَقْبَلَ قُبْلَهُ، وَأَاهَهُ وَتَيْمَمَهُ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، وَأَتَمَّاهُ، وَاسْتَمْتَهُ إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

﴿٢٢﴾ بَابُ الْإِنْجَالِ وَضِدِّهِ ﴿٢٣﴾

يُقَالُ: انْجَلَتْ الرَّجُلُ، وَحَفَزَتْهُ، وَأَفْرَزَتْهُ،
وَأَسْتَجَلَتْهُ، وَأَجَشَتْهُ، وَأَكْشَتْهُ، وَأَجْهَضَتْهُ،
وَأَوْفَرَتْهُ إِيفَارًا، وَأَزْجَجَتْهُ إِزْعَاجًا، (وَتَقُولُ فِي
ضِدِّهِ:) بُطِئَ الرَّجُلُ، وَرَأَيْتُهُ، وَأَسْتَأْنَيْتُهُ،
وَأَسْتَخَفَّهُ الْأَمْرُ، وَأَزْدَهَاهُ، (وَتَقُولُ:) رَأَيْتُهُ
مُسْتَوْفِرًا، وَمُتَخَفِرًا، وَعَلَى وَقَرٍ (وَالْجَمْعُ أَوْقَارٌ)،
(يُقَالُ فِي الْإِسْتِجَالِ:) اَلْجَلَّ اَلْجَلُّ، وَالْبِدَارُ
اَلْبِدَارُ، وَالسَّبْقُ اَلسَّبْقُ، وَالسَّرْعُ اَلسَّرْعُ، وَالْوَحَى
اَلْوَحَى، وَالنَّجَاءُ اَلنَّجَاءُ، (وَتَقُولُ فِي الْإِسْتِينَاءِ:) مَهْلًا،
وَرُوَيْدَكَ، وَعَلَى رِسْلِكَ، (وَفِي الْأَمْثَالِ:) ضَعِ رُوَيْدَا
يَبْلُغَنَّ الْجُدَدَ، (وَيُقَالُ:) حَدَوْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ،
وَبَشْتُهُ، وَحَرَكْتُهُ، وَحَشْنَتُهُ، وَأَكْشَتُهُ، وَهَفَزْتُهُ،
وَأَحْمَشْتُهُ، وَأَجْهَضْتُهُ، (قَالَ الْوَايِطِيُّ: اَلْإِحْمَاشُ إِشْبَاعُ
النَّارِ مِنَ اَلْخُطْبَاءِ، (وَتَقُولُ فِي اَلْقِتَالِ:) حَفَضْتُ

الرَّجُلَ عَلَى الْقِتَالِ ، وَحَرَضَتْهُ ، وَذَرَتْهُ ، وَأَكْشَتْهُ ،
وَسَحَذَتْهُ ، (صِفَةُ الْعَجُولِ . يُقَالُ .) ذَلَانٌ يَتَجَوَّلُ ،
وَزَقُّ . وَزَهَقُ . وَغَلِقُ . وَطَائِشُ الْحِلْمِ ، خَفِيفُ
الْقِيَادِ ، قَلِقُ الْوُضَيْنِ ، ضَيِّقُ الْمَجْمِ . (وَتَقُولُ :) مَعَ
فُلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخَفَّةٌ . وَطَائِشُ . وَزَقُّ . وَزَهَقُ .
وَطَيْرُورَةٌ . وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ
وَالَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رِيثًا

بابُ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَسِجٌ وَحْدِهِ فِي الْأَدَبِ (إِذَا
مَدَحَتْ) . وَجَحِشٌ وَحْدِهِ ، وَعَيْبٌ وَحْدِهِ (فِي
الذَّمِّ) . (وَفِي الْمَدْحِ مِثْلُ نَسِجٍ وَحْدِهِ :) هُوَ وَاحِدٌ
عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي آدِيهِ ، وَأَوْحَدُ فِي آدِيهِ إِذَا
كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ، وَقَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ،
وَهُوَ كَوَكَبُ نَظَرَانِيهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ،
وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ ، وَحَلِيَّةُ أَكْفَانِهِ ، وَوَعْدِيَا زَمَانِهِ ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ . (وَالْفَرِيدُ . وَالْحَرِيدُ . وَالْوَحِيدُ .
وَالْفَذُّ وَاحِدٌ) . (وَبَيْنَ هَذَا الْبَابِ) الْفَذُّ وَاحِدٌ .
وَالْتَوَامُ اثْنَانِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ الْفَذُّ مَالُهُ نَصِيبٌ ، وَالتَّوَامُ لَهُ نَصِيبَانِ) . وَالْوِزْرُ
وَاحِدٌ . وَالشَّفْعُ اثْنَانِ ، وَالْحَسَا وَاحِدٌ . وَالزَّكَا
اثْنَانِ . (وَتَقُولُ :) جَاؤَا وَحْدَانَا ، وَجَاؤَا فِرَادَى ،
وَأَشْتَانَا . وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حِدَّتِهِ ،
فَإِذَا جَاءَ وَاجِمِعًا قُلْتَ : جَاؤَا جَمَاعًا غَفِيرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ ،
وَجَاؤَا أَفْوَاجًا ، وَقَوْجًا بَعْدَ قَوْجٍ ، وَجَاؤَا قَضَمٌ
بِبَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤَا أَرْسَالًا أَيِ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،
وَقَدْ وَرَدَتْ الْحَيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ
إِلَيْكَ الْحَيُولُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ
الْحَيْلِ)

بِجَبِّ تَابُ الْأَضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ الشَّيْءِ ۖ

أَحْوَجَنِي فَلَانٌ إِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَانِي
تَأْيِيدَهُ ، وَصَضَنِي . وَحَثَّنِي . وَحَرَضَنِي . وَاجَانَنِي .
وَأَجَانَنِي . وَأَضْطَرَّنِي وَأَحْرَجَنِي . وَأَشَانَنِي

بِجَبِّ تَابُ الْوُلُوعِ ۖ

يُقَالُ : قَدْ لَهَجَ فَلَانٌ بِالرَّجَزِ أَوْ الشِّعْرِ أَوْ
غَيْرِ ذَلِكَ ، وَأُولِعَ بِهِ ، وَأَوْزِعَ بِهِ ، وَضَرِيَ بِهِ ،
وَوُكِّلَ بِهِ ، وَوَرِنَ بِهِ ، وَشَرِيَ بِهِ ، وَبَرِيَ بِهِ ،
وَوَغِيَ بِهِ ، وَلَكَّنِي بِهِ ، وَدَرَبَ بِهِ . (وَالدَّرَبَةُ الْعَادَةُ) .
وَالدَّرَابَةُ : بِأَلْثَمِي : وَالْفَرَاوَةُ رَاحِدُهُ وَأُغْرِمَ بِهِ ،
وَأَشْتَرَى بِهِ ، وَنَهَضَ بِهِ ، وَشَفَفَ بِهِ ، وَكَافَ بِهِ ،
وَنَهَمَ بِهِ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) مِنْهُوَ أَنْ لَا يَشْبَعَنَّ مِنْهُومُ
بِالْمَالِ . وَمِنْهُومُ بِأَلْعَلِمِ . (وَتَقُولُ فِي الْعَادَةِ :) قَدْ
جَرَى فَلَانٌ فِي ذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ . وَوَيْتَرَتِهِ .
وَشَاكَلَتِهِ . أَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ . وَمَذْهَبِهِ . وَسِيرَتِهِ

﴿ بَابُ الْحِلْمِ ﴾

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ،
وَأَهْدَأَ قُورَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا
أَبْعَدَ آثَاتِهِ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيِهِ ، وَأَثَبَ وَطْأَتَهُ ،
وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . (وَالْأَثَابَةُ السُّكُوتُ فِي عَقْلِ .
وَالرَّصَانَةُ الْحِلْمُ) . (وَيُقَالُ :) مَعَ فُلَانٍ آثَاتُهُ ،
وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدًى . وَتَمَّتْ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ .
(وَتَقُولُ :) أَهْوَيْتُ الثَّمَلَ ، رَاجِحُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ
الْوُطْأَةِ . وَالتَّوَدُّدِ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَازِنُ الرَّأْيِ ،
وَاقِعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهَمُولٌ . حَلِيمٌ . مُخْتَمِلٌ .
هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ (وَتَقُولُ فِي
السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ :) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ،
وَأَهْدِ قُورٍ ، وَأَسْكَنَ رِيحٍ ، وَأَظْهَرَ وَفَارٍ ، وَأَخْفَضَ
جَاشٍ ، وَأَتَمَّ سَكِينَةً ، وَأَطْيَبَ رِيحٍ .

❦ بَابُ الْمَلَاةِ ❦

يُقَالُ : مَلَ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَاةً ، وَسَمَهُ سَاءَمَةً ،
 (وَفُلَانٌ مَمْلُوكٌ وَمَسْوومٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرَضَ
 بِهِ غَرَضًا ، وَبَرَمَ بِهِ بَرَمًا ، وَاجَهُ . وَاجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ .
 (وَتَقُولُ :) اَمَلْتُ فُلَانًا ، وَابْرَمْتُهُ . وَاسَامْتُهُ .
 (فَهُوَ مَمْلٌ مُبْرَمٌ مُسَامٌ) . وَمَلَّيْتُهُ . وَسَمَيْتُهُ . وَبَرَمْتُ بِهِ .
 (فَهُوَ مَمْلُوكٌ مَسْوومٌ) . وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَاسْتَوْخَمْتُهَا
 وَاجْتَمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِيتُ
 أَبَا عَمْرٍو وَيَقُولُ : اَلْجَيْدُ أَنْ تَقُولَ : اَجِمَ مَلٌّ . وَوَجِمَ
 سَكَّتَ)

❦ بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا ❦

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ،
 وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَأَنْفَا
 وَبَادِيًا ، وَعَانِدًا وَمُعَقَّبًا ، وَنُقِشْتِمَا وَمُكْرَّرًا . (وَيُقَالُ :)
 بَدَأَ فِي الْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَآعَادَ ، وَبَدَأْتُ بِالْأَمْرِ بَدَأً

وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ أَبْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ ، وَرَجَعُ
عَوْدَهُ عَلَى بَدْءِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ النَّوْمِ

النَّوْمُ . وَالرُّقَادُ . وَالسَّيَّةُ . وَالْكَرَى . وَالْهَجُودُ .
وَالْهَجُوعُ . وَالتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ .
وَهَاجِعٌ . وَالسَّيَّاتُ نَوْمُ الْعَلِيلِ . وَالْقَائِلَةُ نَوْمُ الظَّاهِرَةِ .
(يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالْجَمْعُ قَيْلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهَجْدٌ .
وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهَجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقْدٌ .
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ :) وَنَحْسِبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ

بَابُ السَّهْرِ

يُقَالُ سَهَرْتُ مِنَ السَّهْرِ ، وَآرَيْتُ مِنَ الْآرَقِ ،
وَسَهَدْتُ مِنَ السَّهَادِ . (وَيُقَالُ :) آرَقْتِي وَآرَقْتِي
غَيْرِي ، وَسَهَدَنِي وَأَسَهَدَنِي . قَالَ بَشَرٌ :
فَبِتُّ مُسَهَّدًا آرَقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعُقَارُ
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى أَنْ أَمْسَ مَكْتَبًا حَرِينًا

كَبِيرَ أَلْهَمٍ يُسْهَدُنِي الْإِنْسَارُ
وَيُقَالُ: مَا أَكْتَحَلْتُ نَوْمَ ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا ،
وَأِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، وَهَوَمْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سُهْدٌ
(إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ) . وَيَقْظُ وَيَقْظُ. (يُقَالُ :)
أَيَقِظْتُ فَلَانًا مِنْ سِنَتِهِ ، وَنَبَهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا
ذَكَرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ) . وَآهَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ
غَائِبُ الْقَلْبِ ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبُ الْعَقْلِ . وَانْشَدَ
لِيَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

يَا نَاطِرًا يَدُنِي بَعْنِي رَاقِدٍ

وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرُ مُشَاهِدٍ

بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ

يُقَالُ: فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْعَالَمِ (وَالْجَمْعُ
الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ) . وَشَرُّ الْوَرَى ، وَشَرُّ الْعِبَادِ ، وَشَرُّ
الْأَلَمِ ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ ، وَشَرُّ الْجِيلَةِ (وَالْجَمْعُ

الْجِبَالُ). وَشَرُّ الثَّقَلَيْنِ، وَشَرُّ الْحَيَوَانِ. (الثَّقَلَانِ
 الْإِنْسُ. وَالْجِنُّ. وَالْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ.
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّقَلَانِ أَيْضًا الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ فَيُقَالُ:
 قَهَرُ فَلَانٍ الثَّقَلَيْنِ. وَقِيلَ إِنَّ الثَّقَلَيْنِ لَيْسَ يُنْتَهَى حَقِيقَةً
 إِذْ لَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ. وَإِنَّمَا هُوَ كَالْحَافِقَيْنِ
 لِلشَّرِّ وَالْعَرَبِ وَالرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةٍ وَالْفُرَاتِ.
 وَالثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ الْمِلَّةِ. وَأَهْلُ الذِّمَّةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ
 الْحِزْبُ وَلَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الذِّمَّةُ. وَهُمْ النَّصَارَى
 وَالْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ. وَأَهْلُ الْكِتَابِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ
 خَاصَّةً لِأَنَّ الْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

❦ ❦ ❦ بَابُ فِي التَّفْضِيلِ ❦ ❦ ❦

وَيُقَالُ: هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ، وَاسْمَعُ ذِي
 أُذُنَيْنِ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَيْنِ،
 وَأَمَشَى ذِي رِجْلَيْنِ، وَأَبْلَغُ ذِي لِسَانٍ، وَأَعْفُ ذِي
 مَقُولٍ. وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ

بابُ التَّكْوِينِ وَالْخَلْقِ

يُقَالُ : بَرَأَ اللَّهُ الْمَلَأَقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَذَبَلَ لَهُمْ
يَفْطَرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ
أَشْيَاءَ أَصْلَهَا الهمزُ وَلَا تُهْمَزُ . الذَّرِيَّةُ مِنْ ذَرَأَتْ .
وَأَنْثَى مِنْ نَبَأَتْ . وَالْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأَتْ . قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعَابُ : وَالرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَأَتْ فِي الْآسْرِ .
وَأَنْشَأَهُمْ . وَجَبَّاهُمْ . وَخَافَهُمْ . (وَيُقَالُ :) طَبِيعَ
الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ ، وَجَبِيلَ . وَأَسِسَ . وَطُوي .
وَبَنَى . وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيَّةُ شَرٍّ ، وَنَحِيَّةُ شَرٍّ ،
وَضَرِيَّةُ شَرٍّ .

بابُ التَّخَاءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ (وَالْجَمْعُ أَنْخِيَاءُ) . وَسَخِيحٌ
(وَالْجَمْعُ سُخَّاءُ) . وَجَوَادٌ (وَالْجَمْعُ جَوْدَاءُ وَآجَوَادُ
وَآجَاوِدُ) . وَهُوَ مِنْطَأٌ ، وَخِرْقٌ . وَقِيَاضٌ . وَمُرْزَأٌ .
وَهُوَ طَائِفُ الْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ ، وَرَحْبُ الْيَتَرِبِ

وَهُوَ رَحْبُ الْيَدَيْنِ ، وَبَسْطُ الْأَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ
 الْكَفَيْنِ ، وَرَحْبُ الذَّرَاعِ ، وَوَاسِعُ الْبَاعِ ، وَوَاسِعُ
 الْبَلَدِ وَالْفَنَاءِ ، وَمَوْطَأُ الْأَكْنَافِ ، وَارِيحِي ، وَهُوَ
 مُخْلَفٌ مُتَلَفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُبْلِقُ دِرْهَمًا ،
 وَوَاسِعُ الْفَنَاءِ ، وَرَحْبُ الْعَطَنِ ، لَمْ أَرِ مِثْلَهُ أَوْسَعَ
 كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ
 الْمَهْزَةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :) مَا أَتَجَدَّ أَخْلَاقَهُ ،
 وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنَدَى أَنَامِلَهُ ،
 وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَزْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ،
 وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ،
 وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ
 لِحَرْقٍ يَتَحَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمَذَلٌّ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 أَسْعَى مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ الَّتِي تَرَقُّ فَرَحَهَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ
 فِي تَوَصُّلِهَا

بَابُ الْبُخْلِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بُخِيلٌ (وَالْجَمْعُ بُخَالَةٌ) . وَتُسَمَّى
 (وَالْجَمْعُ أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ) . وَضَمِينٌ (وَالْجَمْعُ أَضْنَاءُ) .
 وَلَيْمٌ (وَالْجَمْعُ لَيْمٌ) . (يُقَالُ :) بُخِلَ بِاللَّيْمِ ، وَضَنَّ
 بِهِ ، وَنَفَسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَلَحَزَ بِهِ ، وَهُوَ جَامِدٌ
 الْكَفِينُ ، وَضَيَّقَ الْعَطَنَ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ضَيَّقَ ،
 حَرَجَ وَحَرَجَ ، وَلَيْمٌ الْمَهْزَةُ ، وَصَالَتُ الزَّئِدِ ، وَتُسَمَّى
 النَّفْسُ ، وَمَكْفُوفٌ عَنْ الْخَيْرِ ، وَمَنْعُولٌ أَلِيدٌ عَنْ
 الْخَيْرِ ، وَعَنْ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ ، وَلَيْمٌ النَّفْسُ ،
 وَقَصِيرٌ أَلِيدٌ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرٌ الزَّاعِ ، وَدَقِيقٌ
 النَّفْسُ ، وَدَنِيٌّ النَّفْسُ . (وَفِي أَلَاةٍ مَسَالٍ :) رَبُّ
 صَلَفٍ تَحْتَ الرَّأْعِدَةِ . (وَفِيهَا :) خُذْ مِنْ الرُّضْفَةِ مَا
 عَلَيْهَا . وَقَدْ تَحْلُبُ الصُّجُورُ الْعُلْبَةَ وَالْعَلْبَتَيْنِ . (وَفِي
 أَلَاةٍ مَثَالٍ أَيْضًا :) مَا يَبِضُّ سَبْرُهُ ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ ،
 وَلَا تَبُلُّ أَحَدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى . (الْبُخْلُ . وَالْأَوْمُ .

وَالشَّحُّ . وَالضُّنُّ . وَالْإِنْسَاكُ . وَالْدَّائَةُ . وَالْدَّقَّةُ .
وَأَحَدٌ . وَأَمَّا الدَّائَةُ فَهِيَ الْقَرَابَةُ . وَالْمُسِيكُ
وَالْمُسِيكُ وَالْمُسَكَّةُ كُلُّهُ الْبَخِيلُ

بَابُ الْمَسِّ وَالتَّصَوُّرَاتِ وَالْجُنُونِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَيٌّْ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ
جَنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ
خَفِيَّةٌ ، وَبِهِ خِفَةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رَيْعٌ ، وَبِهِ وَسْوَسةٌ ،
وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ السَّحْرِ ، وَقَدْ عَمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ .
(وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَتَحَيَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ،
وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آوَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَخَّ لَهُ ، وَشَخَّصَ
لَهُ ، وَتَجَمَّعَ لَهُ . (وَالْحَيَالُ . وَالْمِثَالُ . وَالشَّخْصُ . وَالْأَطْلُ .
وَالشَّجُّ . وَالْجِرْمُ . وَالْجَسَدُ . وَالْجَنَمُ . وَالصُّورَةُ .
وَالْجَمْعُ الْأَشْخَاصُ . وَالْأَشْبَاحُ . وَالْأَجْرَامُ . وَالْأَجْسَامُ
وَالصُّورُ وَاحِدٌ) وَتَرَأَى إِلَيْهِ

بَابُ الطَّالِبِ

يُقَالُ: اُتِّجَّ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا
 يَعْرِفُهُ، وَاعْتَقَاهُ. وَاجْتَدَاهُ. وَاسْتَجْدَاهُ أَيَّ طَالِبٍ
 جَدَّاهُ وَجَدَاهُ أَيْضًا. وَاسْتَمَّاحَهُ. وَاسْتَرْفَدَهُ.
 وَاسْتَمْنَحَهُ. وَاسْتَمْنَدَهُ. وَاسْتَمْطَرَهُ. (وَالْمُتَّجِمُ.
 وَالْمُعْتَمِي. وَالْمُسْتَجِدِّي. وَالْمُسْتَمِجُ. وَالْجَادِي.
 وَالْمُرِيغُ. وَالطَّالِبُ. وَالْمُسْتَمْنَعُ. وَالْمُسْتَرْفِدُ. وَاجِدُ).
 (وَالْمُخْتِطُ الَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ
 وَلَا وَصْلَةٍ)

بَابُ التَّكِينِ وَالتَّوَلِيدِ

بَنَتْ الْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى الْأَمْثَالِ وَالْتِمَاشِ
 فَقَالُوا: أَشَدَّتْ عُرَى الْإِيْرِ. (وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ.
 وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَاسْتِحْكَامَهُ. وَجَعَلُوا لَهُ أَلْكَ
 وَالنَّهْمَ وَالْمُودَّةَ وَالْإِلَّ وَالْكَلَّ شَيْءٌ يَضَعُفُ مَرَّةً
 وَيَتَوَيَّ مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوُطَانًا. نَقَالُوا) ثَبَّتْ

اللَّهُ أَسَاسُ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدُهُ ،
 وَأَرْكَانُهُ ، وَدَعَائِمُهُ ، وَوُطَائِنُهُ . (وَقَالُوا :)
 أَشْتَدَّتْ حُرَى الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
 وَعَمِدُهُ ، وَعِصْمَتُهُ ، وَمَنَاقِبُهُ ، وَمَسَاكُهُ ، وَقُوَاهُ .
 (وَقَالُوا :) اسْتَخَصَفَتْ أَسْبَابُ الدِّينِ وَالْمُلْكِ ،
 وَجِبَالُهُ ، وَمَرَائِرُهُ ، وَعَالِيَتُهُ ، وَأَوَاخِيَهُ ، وَمَنَاقِبُهُ .
 (وَإِذَا أَرَحْتَ تَأْكِيدَ أَحَالٍ وَالْمُودَّةِ قُلْتَ :) قَدْ ثَبَّتْ
 وَطَائِنُ الْمُودَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّكْتَ
 عَلَى أَلَانَتِهَا ، وَاسْتَخَصَفْتَ أَسْبَابَهَا ، وَقَوَيْتَ مَرَائِرَهَا ،
 وَأَمَّرَ حَبْلَهَا ، وَتَأَكَّدْتَ أَوَاخِيَهَا ، وَتَأَيَّدْتَ عُرَاهَا ،
 وَأَهْرَمَ حَبْلَهَا ، وَأَشْتَدَّتْ قُوَاهَا . (وَتَقُولُ :) الْمُودَّةُ
 وَأَحَالُ بَيْتِنَا رَاسِيَةُ الْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ الْوُطَائِنِ ،
 مُشِيدَةُ الْأَرْكَانِ ، مُسْتَحْدِثَةُ الْأَسْبَابِ ، وَثِقَةُ
 الْأَلَانِ ، مُخَصِّمَةُ الْمَرَائِرِ . (وَتَقُولُ فِي الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 وَالْأَمْرِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ :) هَذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ اللَّهُ

أَسَاسُهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَآرَسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَدَّدَ
 أَرْكَانَهُ ، وَاحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ
 عُقْدَهُ ، وَأَيَّزَ مَرَارِزَهُ

❦ بَابُ ضَعْفِ الْأَمْرِ وَالْإِخْلَالِ ❦

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ وَهَتْ أَسْبَابُ
 الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعُفَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَضَعُضَعَتْ
 دَعَائِمُهَا ، وَأَنْتَكَسَتْ مَرَارِزُهَا ، وَأَنْخَلَّتْ عِصْمَتُهَا ، وَأَنْخَلَّتْ
 عُرَاها ، وَتَجَذَّمَتْ عُرَاها ، وَوَهَتْ عَلَائِقُهَا ، وَرَثَتْ
 قُوَاهَا ، وَرَثَتْ حِبَالَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيَارُ لَيْلٍ وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعٌ
 وَالْحَلِيلُ إِذْ ذَاكَ لَا رَتْ وَلَا خَلَقُ
 وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَتْ

حَبْلُكَ



﴿بَابُ رُجُوعِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ﴾

تَقُولُ رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَاعَادَهُ اللَّهُ فِي نَصَائِهِ ، وَأَقْرَهُ اللَّهُ فِي قَرَارِهِ ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخَذَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ الرَّمِيَّ إِلَى النَّزْعَةِ . وَهُمْ الرُّمَاءُ

﴿بَابُ الْأَعْتَصَامِ﴾

يُقَالُ : اُعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَادَ بِهِ عِيَاذًا ، وَجَاءَ إِلَيْهِ جَاءٌ وَجَلَّى أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لَوَاذًا وَإِيَاذًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَاذَ بِهِ إِيَاذًا . وَلَاوَذَ بِهِ لَوَاذًا) . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَّانِ الْجَلِيلِ :) لَوَاذًا فَلْيَحْذَرْ . فَالْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . وَالثَّانِي مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . (وَيُقَالُ : وَالَ إِلَيْهِ ، وَوَلَّهَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَاسْتَجَارَ بِهِ) . (وَالِاسْتِجَارَةُ وَالِاسْتِجَاشَةُ . وَالِاسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةٍ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لِهْفَ
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَّثَ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اسْتَجَدَّ فَأَنْجَدَهُ ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ،
وَاسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) أَتَنِي الْأَمْدَادُ .
وَالْأَنْجَادُ . (أَجْنَسُ الْمُتَعَصِّمِ) الْمَجَا . وَالْمُعْقِلُ .
وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُعْتَصِمُ . وَالْمَفْرَعُ . وَالْمَعَاذُ .
وَالْمُتَحَدُّ . وَالْمُوَيْلُ وَاحِدٌ

بَابُ الْإِسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَاصْرَخَهُ . وَاجَارَدَهُ .
(وَتَقُولُ :) اصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَبَايَا
دَعْوَتَهُ ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَعِيثُ ، وَهُوَ الْمُنِيبُ أَيْضًا .
وَهَذَا مِنْ الْأَمْدَادِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ) مَتَى يَأْتِي
غَوَاثُكَ مِنْ تَيْبٍ . (وَلَا يُسَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنْ

الْغُوثُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا
 نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لَكِنْ قُلِبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّكَ سَارِ مَاقَبْلَهَا ، وَغَوَاؤُكَ صَحَّتْ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّ
 قَبْلَهَا فَتْحَةٌ . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :)
 خَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَآخَفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ
 عَهْدَهُ) . وَالْخَفَارَةُ مَا يُجْمَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (الْمُتَخَفِّرِينَ)
 مِنَ الْجَمَالَةِ وَالْعَمَالَةِ ، وَخَفَرْتُ الْإِبْنَةَ خَفَرًا إِذَا
 ابْتَسَحْتِ . (وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ) . وَآحَمْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً
 وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتُهُ (وَحَمَيْتُ حِمِيَّةً وَحَمِيَّةً إِذَا
 أَنْفَتَ . وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى حِمَاً . وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ
 حِمِيَّةً وَحَمَوَةً . وَآحَمْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ وَآحَمْتُ
 الْمَسْكَانَ إِذَا جَعَلْتُهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ
 وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضْدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ
 ذِيادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَأَوَّحَ عَنْهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ :) مَنْ آعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَصْدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .
 (وَتَقُولُ :) فَلَانٌ فِي جِوَارٍ فَلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .
 وَجَمَاهُ . وَخَفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي أَعَزِّ
 جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ ، وَهُوَ أَبِي الضَّمِيرِ ، عَزِيزُ
 الْجِوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارُ الْأَرْدِ مَسْكَنُهُ النُّجُومُ

❦ بَابُ فِي الصُّحْبَةِ ❦

تَقُولُ : فَلَانٌ فِي صُحْبَةِ فَلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ .
 وَكَفَيْهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْتِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ .
 وَجَنَابِهِ

❦ بَابُ الذَّبْوِ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ فَلَانٌ يَذْبُ عَنْ حَقِيقَةِ الدِّينِ ، وَعَنْ
 حَتْمِ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ
 الْإِسْلَامِ . (وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .
 وَالْحَفِيزَةُ مَا يَحِبُّ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي الْحَفِيزَةُ

لَهُ . وَالدِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُتَدَمَّرَ لَهُ أَيْ يُنْضَبُ . قَالَ
عَنْهُ :

وَمِشَاكَ سَابِقَةٌ هَتَكْتُ فَرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ
وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ الْإِسْلَامِ ،
وَتُجْبُوحةِ الْإِسْلَامِ ، وَدَارِ الْإِسْلَامِ ، وَعَرْضَةِ
الْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْإِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ .
وَعَمْرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كُتُبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
فَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ عَنْ عُمَرِ دَارِنَا

وَلَكِنْ أَشْبَاحُ مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ)

❦ بَابُ الْأَسْتَبَاحَةِ وَاتِّهَانِ الْجَنَى ❦

يُقَالُ : اسْتَبَاحَ دِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفَنَاءَهُمْ . وَحَمَاهُمْ .
وَاتَّهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَاسْتَبَى ذُرَارِيَهُمْ ، وَسَبَى أَيْضًا .
(يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ
يَسْتَأْيِكُ خَيْلَهُ ، وَيُثْقِلُ وَطْئَهُ ، وَآمَنَ فِيهَا

﴿١٠٧﴾ بَابُ الْمَائِمِ ﴿١٠٧﴾

يُقَالُ: لَا يُوزَرُ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ أَوْزَارُ).
وَلَا مَائِمٌ (وَالْجَمْعُ الْمَائِمُ. وَجَمْعُ الْإِثْمِ آثَامٌ). وَلَا
حَوْبَ، وَلَا حَرْجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكْفَ (وَالْوَكْفُ
الْإِثْمُ. وَهُوَ الْعَيْبُ أَيْضًا). (يُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ
بَسْلٌ مُحَرَّمٌ، وَهَذَا بَسْلٌ مُحَالٌ، (وَالْبَسْلُ
الْحَلَالُ. وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلَقَى زِيَادَتِي

دَيِّ لَكُمْ إِنْ سَأَعُ هَذَا لَكُمْ بَسْلُ
أَيِّ حَلَالٍ طَلَقُ). (وَالْإِضْرُ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ. وَمِنْهُ
قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ). (وَيُقَالُ)
فُلَانٌ أَثِيمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَائِمِ. (وَكَانَ يَزْدَجِرُ
يَلْقَبُ الْأَثِيمَ إِسْوًى نِيَّاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمْعُ الْأَثِيمِ
أَثَمٌ يَشْلُقُ قُبْرَةً. وَكَثْرَةً. وَظَلَمَةً. وَفَسَقَةً. وَغَدْرَةً.

وَمَكْرَةٍ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَلَوْ جُمِعَ أَيُّمٌ لَقِيلَ أُنْمَاءٌ
مِثْلُ عَلِيمٍ عُلْمَاءٌ

❦ بَابُ اجْتِنَاسِ التَّوَاضُّعِ وَارْتِكَابِ الْمُنْكَرِ ❦
الْإِخْبَاتُ. وَالْحُشُوعُ. وَالْحُضُوعُ. وَالتَّوَاضُّعُ
فِي الدِّينِ. وَالتَّبَتُّلُ. وَالتَّعَبُّدُ. وَالتَّنَسُّكُ. وَالتَّرَهُّدُ.
وَاحِدٌ. (وَتَقُولُ:) رَأَيْتُهُ يَتَبَتَّلُ إِلَى رَبِّهِ، وَيَخْجَرُ.
وَيَضْرَعُ. وَيَتَضَرَّعُ. وَوَرَعَ الرَّجُلُ يَرِيعُ رِيعَةً (وَيَتَوَرَّعُ
عَنِ الْإِثْمِ). (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ:) قَدْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا
إِذَا اكْتَسَبَهُ، وَآتَى الْمُنْكَرَ، وَاجْتَرَحَ الْإِثْمَ، وَاقْتَرَفَ
السَّيِّئَاتِ، وَانْفَعَسَ فِي الْمَعَاصِي، وَارْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ
وَمَحْرُومٍ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ شَيْءٌ، وَلَا يَرُدُّعُهُ نَهْيٌ،
وَلَا يَكْفُهُ تَحْرِيجٌ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ. (وَيُقَالُ:) قَدْ
أَوْتَعَ فُلَانٌ دِينَهُ إِيثَاغًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُؤْتِعُهُ وَيُؤِيْمُهُ

﴿ بَابُ الزَّاهَةِ ﴾

يُقَالُ فِي الْمَرْوَةِ وَالْجَالَّةِ : فَلَانٌ يَتَكَّرُ عَنْ ذَلِكَ ، وَيَتَزَهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ، وَيَتَرَفَعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَشْكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنِفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ عَنْهُ ، وَيَمِيفُ عَنْهُ . (وَجَعَ الْعَفِيفُ أَعْفَاهُ) . (وَقَالَ بَعْضُ الْأُدْبَاءِ :) لَوْ لَمْ أَدْعِ الْكَذِبَ تَأْتُمَا . لَتَرَكْتُهُ تَكْرُمًا . (وَتَقُولُ :) أَنَا أَرَبَا بِكَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ الْقَبِيحِ . وَأَنبَأُ بِكَ عَنْهُ ، وَأُزْهِكُ عَنْهُ ، وَأَرْغَبُ بِكَ عَنْهُ ، وَأَأْنِفُ لَكَ مِنْهُ ، وَأَسْتَشْكِفُ لَكَ مِنْهُ

﴿ بَابُ الْعَارِ ﴾

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا شَنَارَ ، وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنَقَصَةَ ، وَلَا وَكْهَ ، وَلَا وَضْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سُوءَةَ . (يُقَالُ : سُوءَةُ سُوءَةٍ) . وَلَا دَنِيئَةَ ، وَلَا خَرَايَةَ ، وَلَا خُرَاةَ ، وَلَا عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . (وَتَقُولُ :) هَذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعْرُكَ الْعَارَ ، وَيَجْلُكُ الْعَارَ ، وَيَقْنِمُكُ الْعَارَ ،
وَيَسْرِبُكُ الْعَارَ . (يُقَالُ : تَسْرَبِلُ الرَّجُلُ بِالْعَارِ ،
وَتَجْلِبُ بِالذَّنْبِ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا قَمَلٌ يَنْكُسُ مِنْ
الْأَبْصَارِ ، وَيَفُضُّ مِنَ الْأَبْصَارِ ، وَيَنْصُرُ مِنْ
الْأَحْسَابِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُ الْعَارَ ، وَيُحْطِمُكُ
الْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هَذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْأَعْتَابِ ،
وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ الْخَرَائِبِ ، بَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ ، وَمِنْ
الْمَذَامِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يَذْخُصُ عَنْكَ الْعَارَ أَيَّ يَدْفَعُهُ ،
وَيَفْسِلُ عَنْكَ الْعَارَ

❦ بَابُ الْمَذْمَةِ وَالْإِخْتِقَارِ وَإِبَاءِ الطُّعْنِ ❦

يُقَالُ : لَا مَذْمَةَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا مَذْلَّةَ ،
وَلَا بَذْلَةَ ، وَلَا غَضَاظَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جَنَائَةَ ، وَلَا
أَضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِصَةَ ، وَلَا
خَسِيمَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامِنِي فُلَانٌ فَإِنَّا مَضِيمٌ ،
وَأَهْضَمْنِي فَإِنَّا مَهْضَمٌ ، وَتَهَضَّنِي أَيْضًا فَإِنَّا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَمَّيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلَتْ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَأَمَنِي
 فُلَانٌ خُطَّةَ خَسْفٍ ، وَأَضْطَهَّدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَّدٌ ،
 وَأَسْتَدْلِي فَأَنَا مُسْتَدَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَانٌ .
 (وَتَقُولُ :) حَمَيْتُ مِنَ الْحِمْيَةِ ، وَالْأَنْفَةِ . وَالضَّمِيمِ .
 وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَخْبِي أَنْفَاءً مِنْ هَذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ
 أَبَاءٌ ، وَحَمِيَّةٌ . وَأَنْفَةٌ . وَهُوَ أَبِي الضَّمِيمِ ، مَنِيعُ
 الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنَّ الَّذِي حَدَّثْتُمْ فِي أُتُوفَا
 وَأَعْتَاقَا مِنْ الْإِبَاءِ كَمَا هِيَ

وَقَالَ آخَرُ :

وَنَبَّيْتُ تُخْزُوفًا وَعَوُفَ بْنَ مَالِكٍ
 حَمُوا أَمْسَ أَنْفَاءً أَنْ تَسَاقَ الْعَشَائِرُ
 وَيُقَالُ : لِمَنْ أَنْفُسُ أَبِيَّةٌ ، وَأُتُوفٌ حِمْيَةٌ ،
 (أَبِيَّةٌ ، وَالْأَبِيَّةُ . وَتَلْفِظُهُ ، وَالْأَبِيَّةُ . وَالْإِبَاءُ وَاسْمٌ)
 (وَيُقَالُ :) هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّفَرِ ، وَاسْتَبْرَأَ إِلَى الْمُهَوَّنِ

مِنَ الْوَيْدِ ، وَاذَلَّ مِنْ نَعْلِ ، وَآمَنُ مِنَ الْمَهَانَةِ ، وَلَا
رَأَيْتُ اَذَلَّ نَسَاءً . وَلَا أَقْرَبَ ضَيْمٍ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ
فُلَانٍ ، وَقَدْ انْقَضَ عَلَى الذَّلِّ ، وَانْقَضَى عَلَى الضَّيْمِ ،
وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا أَنْفَ مِنْهُ ،
وَرَأَيْتُهُ أَنْفًا ، مُحْمِيًا . مُحْمَسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي الضَّيْمَ .
وَلَا الظُّلَامَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَى لِي أَنْ أُعْطِيَ الظُّلَامَةَ مَعَشَرُ
أَبَادَةٍ وَأَجْدَادُ كِرَامٍ وَأَشْعَبُ
وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ الْهَتَى لَمْ يُنْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
أَعْفُ وَأَعْفَى فِي الْأَنَامِ وَأُسْكَمُ
وَقَالَ آخَرُ :

فَتُ مَاعَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِصَةً
أَلَا إِنَّمَا النَّصَبَانُ ابْنُ تَهْضُمَا
وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصِيدٍ مِنْ يَمَانٍ أَبِي الضَّمِيمِ مِنْ قَوْمِ أَبَاتٍ
قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خَزْيَةٍ
وَأَغْضَتْ عَلَى الذَّلِّ أَشْفَارَهَا
وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ لِحَوَزَتِهِ ، وَلَا يُدَامُ مَا وَرَاءَ
ظَهْرِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا
بُقْيَا لِلْحِمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

❦ بَابُ الشَّفَقَةِ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ،
وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :
تَحَنَّنِي عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَا يَحْجِ الْمَوَى
وَكَيْفَ تُحْنِيهَا عَلَى مَنْ يُهِنُّهَا
وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَخُو حُنُوءًا . (وَحَنَيْتُ
الْعُودَ حَنِيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ،
وَيَرْؤُفُ بِكَ ، وَيَرَأْفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) نَظَارَتُ

عَلَى فُلَانٍ أَنْتَارُ ظُورًا ، وَقَدْ ظَلَّارْتَنِي عَلَيْهِ رَجِمُ
 وَظَلَّارْتَنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : الطَّنُّ مُطَارَةٌ) .
 وَفُلَانٌ يَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَنْطِفُ
 عَلَيْكَ ، وَيَرِيقُ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَخِي النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ،
 وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ) . رَأْفَ بِرَعِيَّتِهِ
 مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ
 تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مَنِي رَجِمُ ، وَأَطَّتْ مَنِي رَجِمُ ، وَأَضَتْ
 لَهُ مَنِي رَجِمُ ، وَقَاءَتْ لَهُ مَنِي رَجِمُ ، وَأَنْصَاعَتْ لَهُ
 مَنِي رَجِمُ ، وَظَلَّارَتْ مَنِي عَلَيْهِ رَجِمُ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) لَا يَسْتَمُ السُّوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَقْدَمُ
 مِنْ أُنْثَى نَصْرًا . (وَالرِّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ . وَالرَّأْفَةُ .
 وَالشُّحْنُ . وَالْإِشْفَاقُ . وَالنُّوْ . وَالْمَطْفُ . وَالشَّفَقَةُ .
 وَاحِدٌ)

❦ بَابُ الْقِسَاوَةِ ❦

يُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَالْقِسْوَةُ.
وَالْقِطَاظَةُ. وَالْحُسْنَةُ. وَالْعِلَظَةُ. وَاحِدٌ). وَفُلَانٌ
قَاسِي الْقَلْبِ، عَلِيظُ الْكَيْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ.

لَتَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنْ الْأَيْلِ

وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَارُهُمْ، وَسَقَمَتْ صَمَائِرُهُمْ،
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَتَغَلَّتْ نِيَّاتُهُمْ، وَدَوَيْتْ قُلُوبُهُمْ،
وَسَخِمَتْ صَمَائِرُهُمْ، وَغَلِظَتْ أَكْبَادُهُمْ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
تَقْسُوقِسُوهُ وَقِسَاوَةً، وَفَطَتْ أَنْفُسَهُمْ وَجَفَتْ

❦ بَابُ فِي أَنْهَاءِ الْحَرْبِ وَأَمَاكِينِهَا تُسْتَعْمَلُ فِي الرِّسَائِلِ ❦

الْحُرُوبُ. وَالْوَقَائِعُ. وَالْمَلَاجِمُ. وَالزُّحُوفُ.
وَالْوَعَى. وَالرُّحَى. وَاللَّمَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ.
(بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ). وَالْوَعَى. وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ،
وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ الْوَقَائِعِ وَقَعَةٌ. فَأَمَّا الْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جَمَعَهَا الْوَقَعَاتُ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) إِنَّ الْفِرَارَ مِنَ
الرَّحْفِ مِنَ الْكِبَارِ . (أَيْ مَوَاضِعِ الْحَرْبِ) الْمَرْكَةُ .
وَالْمَتْرَكُ . وَالْحَوْمَةُ . وَالْحِجَالُ . وَالْمَكْرُ . وَالْمَأْفِطُ مِنَ
الْمُضِيقِ ، وَمَوَاقِفُ الْأَخْصَامِ ، وَمَنَازِلُ الْأَعْدَاءِ .

❦ بَابُ اشْتِعَالِ الْحَرْبِ ❦

يُقَالُ : كَشِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ الْقَوْمِ نُشُوبًا ،
وَأَشْتَبَكْتَ . وَأَضْطَرَمَّتْ . وَأَتَقَدَّتْ . وَأَسْتَعْرَتْ .
وَأَلْتَهَبَتْ . وَأَصْطَلَتْ . وَأَخْتَدَمَتْ . (وَيُقَالُ :) حَرْبُ
عَبُوسٍ (لِلشَّدِيدَةِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا
لِلْحَرْبِ ، وَأَضْطَرَمَّهَا ، وَسَعَرَهَا . (وَسَعَرْتُ النَّارَ
أَسَعَرْتُهَا سَعْرًا ، وَسَعَرَ فُلَانٌ الْبِلَادَ نَارًا) . وَشَبَّهَا شَبًّا ،
وَأَرْثَهَا تَأْرِيثًا ، وَحَشَّهَا ، وَأَوْرَاهَا إِيرَاءً ، وَحَضَّاهَا حَضًّا ،
وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا ، وَأَذْكَاهَا ، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا .
(وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْحَرْبِ :) قَصُرَتِ الْأَعْيُنُ ، وَأَشْتَبَرَتِ
الْأَيْسَّةُ ، وَتَنَازَلَ الْفَرَسَانُ ، وَأَصْفَرَّتِ الْأَلْوَانُ ،

وَأَتَّخَمَتِ الْحُرُوبُ ، وَأَشْجَرَتِ الْعَيْنَانِ ، وَسَطَعَ
الرَّهْجُ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ السُّيُوفُ عَلَى
الْكُؤُوبِ ، وَخَفَّتِ الْأَعْمَدَةُ عَلَى الْمَغَافِرِ ، وَتَصَلَّصَتِ
الدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ الْيَبْضِ ، وَتَدَاعَتْ الْأَصْوَاتُ ،
وَتَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجَرَجَتِ الْأَرْضُ ، وَزُلْزَلَتِ
الْأَقْدَامُ مِنْ وَلَوْلَةٍ الْأَنْجَادِ ، وَرَيْنِ الْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ
الرَّمَاكِ ، وَتَصَادَمَتِ الْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ الرِّجَالُ ،
وَأَقْبَلَتِ الْأَجَالُ تَقْتَرِسُ الْأَمَالَ ، وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ

❦ بَابُ الْحَارَبَةِ ❦

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَرَهُ
مُنَاجَرَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ
مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ
الْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ،
وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ .)

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَازَعَةً ، وَنُجَافَةً ،
وَمُطَافَةً . (وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَافَةِ وَالْأَضَارِيَةِ فِي
الْحَرْبِ :) الْمُبَادَلَةُ . وَالْمُبَالَطَةُ . وَالْمُبَاسَلَةُ . وَالْمُحَاسَلَةُ .
وَالْمُجَالَدَةُ . وَالْمُجَاهَدَةُ . وَالْمُسَاقَاةُ . وَالْمُنَافَحَةُ بِالسُّيُوفِ .
وَالْمُعَاصَمَةُ . وَالْمُكَافَأَةُ . وَالْمُغَاوَرَةُ . وَالْمُبَالَادَةُ .
وَالْمُصَاوَلَةُ . وَالْمُعَارَكَةُ . وَالْمُسَاوَرَةُ . وَالْمُقَارَعَةُ .
وَالْمُبَشَّادَةُ

❦ بَابُ تَحْمُودِ نَارِ الْحَرْبِ ❦

وَيُقَالُ : تَحْمَدْتُ نَارَ الْحَرْبِ تَحْمُودًا ، وَبَاخْتُ
تَبْخُوحًا ، وَطَفَقْتُ أَطْفَأُ ، وَخَبَيْتُ تَخْبُوءًا ، وَهَمَدْتُ تَهْمُدًا ،
وَوَضَعْتُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ . (وَيُقَالُ :)
أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَآخَذَ لَهَاظَهَا ، وَأَطْفَأَ
جَمْرَتَهَا ، وَآخَذَ ضِرَامَهَا ، وَآخَذَ بِسَعِيرِهَا

﴿ بَابُ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ ﴾

الزَّلَازِلُ . وَالْفِتَنُ . وَالْهَرِجُ . وَالْهَزَاهُزُ . وَالْهَيْجُ .
وَالْدَوَاهِي . (وَيُقَالُ :) أَثَارَ فُلَانٌ نَشَعَ الْفِتْنَةُ ،
وَأَسْتَوْرَى زِنَادَ الْفِتْنَةِ ، وَأَسْتَفْتَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ ، وَأَحْيَا
مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَرَاسَ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ،
وَسَدَّدَ سَهْمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِقَالَ الْفِتْنَةِ ، وَتَدَرَّعَ
جِلْبَابَ الْفِتْنَةِ ، وَأَصْلَتَ سَيْفَ الْفِتْنَةِ . (وَيُقَالُ :)
فِتْنَةُ صُمَاءَ ، وَفِتْنَةُ عَمِيَاءَ ، وَفِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ ، وَفِتْنٌ
كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، وَفِتْنٌ كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ .

﴿ بَابُ تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ ﴾

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ هَذَا : أَطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ الْفِتْنَةِ ،
وَقَلَّمَ أَظْفَارَ الْفِتْنَةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَقَصَّ
جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ الْفِتْنَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ
الْفِتْنَةِ ، وَشَدَّ عِصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَارْتَمَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ ،
(وَيُقَالُ :) تَحَدَّتِ النَّارَةُ ، وَاتَّصَلَتِ السُّبُلُ ؛

وَسَكَنْتِ اللَّذَّهَمَاءُ ، وَآمَنَتِ الطَّرِيقُ

بَابُ الْمَصَالِحِ

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ الْعَدُوَّ مُصَالِحَةً ، وَوَادَعَهُ
مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ يُهَادِنُهُ ، وَسَالَمَهُ مُسَالِمَةً ، وَكَافَّهُ
مُكَافَأَةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ،
(وَتَقُولُ :) قَدْ عَادَ الْقَوْمُ بِالْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلْسَّلَامِ ،
وَضَرَعُوا إِلَى الْأَمَانِ ، وَفَرَعُوا إِلَيْهِ

بَابُ سَلِّ السَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ السَّيْفُ فَهُوَ مُسَاوِلٌ ، وَأَسْتَسَلَّهُ
فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مُشْهُورٌ ، وَأَعَانَهُ فَرَوْهُ أَمَاتٌ ،
وَجَرَدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَأَتَقَنَاهُ فَهُوَ مُتَقَنٌ ، وَأَخْتَرَطَهُ
فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ السَّيْفَ فَيُنِي السَّيْفُ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ
مُسَنُونٌ ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ أَيُّ مَأْسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ ، وَهَذِهِ
سُيُوفٌ لَا تَنْبُو ضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِلُ تَمَازِيبُهَا ، وَلَا تَنْحُونُ
فِي كَرِيهَاتِهِ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيْبَةٍ ، جَائِثٌ بِجَرَّاحِهَا ،

تَحْمُودٌ فِي الْحُرُوبِ وَالشَّدَائِدِ وَالْوَقَائِعِ وَقَعُهَا ،
تَمُورُ فِي الْحَدِيدِ الْمُرَغْرَغِ وَالصَّخْرِ الْأَصْمِّ ، لَا تَقِي
مِنْهَا الدَّرُوعُ الْمَضَاعِقَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرَبَهَا الْجُنُنُ الْوَاقِيَةُ

❦ بَابُ فِي غَمْدِ السَّيْفِ ❦

يُقَالُ : غَمَدْتُ السَّيْفَ غَمْدًا وَاعْمَدْتُهُ اعْمَادًا ،
وَقَرَّبْتُهُ . وَاعْلَقْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشِمْتُهُ . (وَشِمْتُهُ سَلَامَتُهُ
وَاعْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ) . وَاعْلَقْتُهُ (غَيْرُ
مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :) انْتَضَى السَّيْفُ سَلَّهُ

❦ بَابُ الْإِنْخِرَافِ ❦

يُقَالُ : قَدْ انْخَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ
عَنْهُ ، وَاعْرَضَ عَنْهُ ، وَأَزُورَ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَتَنَى
عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَتَنَكَرَّ لَهُ ، وَتَهَرَّجَ لَهُ ،
وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ تَغَرٍّ
الْقَدْرِ وَهُوَ غَلِيظُهَا) . وَتَنَرَّ لَهُ ، وَتَشَوَّ لَهُ ، وَنَافَرَهُ .
(يُقَالُ :) تَنَكَّرْتُ الْيَوْمَ ، وَتَنَرْتُ . وَتَعَوَّلْتُ .

وَتَبَدَّلَتْ. وَتَشَوَّهَ لَهُ الدَّهْرُ، وَتَاكَرَهُ، وَثَنَى عِطْفَهُ
عَنْهُ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ. (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :).
قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَهَاجَرَهُ، وَجَانَبَهُ. وَبَاعَدَهُ.
وَبَايَنَهُ. وَقَطَعَ حَبْلَهُ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ، وَرَافَضَهُ،
وَأَفْضَاهُ عَنْهُ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهَجْرَانًا. (وَتَقُولُ
فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :). عَانَدَهُ. وَنَاصَبَهُ. وَضَادَهُ. وَشَارَدَهُ.
وَنَاوَاهُ. وَحَاكَهُ مُحَاكَةً. (قَالَ الْكَسَايُ : يُقَالُ
نَاوَأْتُ الرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ). وَمَاظَهُ مُمَاظَةً، وَرَافَعَهُ مُرَافَعَةً،
وَعَارَاهُ مُعَارَاةً، وَحَادَاهُ مُحَادَاةً، وَشَاقَهُ. (وَتَقُولُ فِي
الْعِدَاوَةِ :). عَادَاهُ. وَشَاحَنَهُ. وَضَافَعَنَهُ. وَحَاقَدَهُ.
(وَتَقُولُ :). بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ، وَشِغْنَاءٌ. وَبَيْضَاءٌ. وَشَبَانٌ.
(وَالشَّنَاءُ وَالشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ)

❦ بَابُ الْحُبِّ ❦

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الْحُبِّ، وَوَدَّهُ.
وَوَدِدْتُهُ مِنَ الْوَدِّ. (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ. وَوَدَّهُ.

وَوَدُّوْهُ) وَوَمَقَهُ مِنَ الْيَقَةِ ، وَخَالَهُ مِنَ الْخَلَّةِ فَهُوَ
 خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ الصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيٌّ ، وَخَالَصَهُ مِنَ
 الْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلَصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِيئُهُ .
 (وَيُقَالُ :) أَقْضَبَ الْأَمِيرُ فَلَانًا ، وَأَصْطَنَّهُ ، وَأَصْطَفَاهُ .
 وَأَنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) أَلْفَهُ فَهُوَ أَلْفُهُ ، وَأَنَسَهُ فَهُوَ
 أَيْبَسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ،
 وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَا بَسَهُ .
 (وَالْمُتَأَمِّلُ . وَالْمُتَحَدِّثُ . وَالْمُتَوَلِّسُ . وَالْمُتَقَاوِضُ . وَاحِدٌ) .
 (يُقَالُ :) أَلْقَوْمٌ أَوْدَاءٌ . وَأَجْبَاءٌ . وَأَخِلَاءٌ . وَأَصْفِيَاءٌ .
 وَخِلَانٌ . وَآخِذَانٌ .

❦ بَابُ الْأَكْفَاءِ ❦

يُقَالُ :) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نَظَرَائِي ، وَلَا مِنْ
 أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . (الْكُفُوُ . وَالْكَفَى
 وَالْكَفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ،
 وَلَا مِنْ أُنْدَادِي . (فَهُوَ الشَّيْبُ . وَالْقِرْنُ . وَالْكَفَى .

وَالنَّظِيرُ. وَالأَمْلُ). (الوَاحِدُ يَدُ وَنَدِيدُ أَيْضًا). وَلَا
 مِنْ أَشْكَالِي، وَالوَاحِدُ شَيْئٌ (بِالشَّيْءِ كُنْتُ بِالشَّيْءِ
 الدَّلُّ وَالنَّمِجُ). وَلَا مِنْ عُدَلَايَ. (وَالوَاحِدُ عَدْلٌ).
 (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ ضِدِّي أَيَّ خِلَافِي. وَهُوَ ضِدِّي
 إِذَا كَانَ مِثْلِي. (وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ). بَلَيْسَ فَلَانٌ
 بِبَوَاءِ لِفَلَانٍ فَأَقْتُلْهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَثْقَلَ هَذَا الْأَمْرُ فَلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ
 (وَالْحِمْلُ وَالثِقْلُ بِالْكَسْرِ). وَقَدَحَهُ فَهُوَ مَقْدُوحٌ
 وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ، وَأَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ. قَالَ الشَّاعِرُ :
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوَدَائِعُ
 وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ، وَأَادَهُ فَهُوَ مَوْذُودٌ. (وَيُقَالُ :)
 حَمَلَ عَلَى عَيْبِ هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ ثَبَّلَهُ. (وَالْجَمْعُ أَعْيَابٌ).
 (وَيُقَالُ :) قَدْ نَاءَ بِأَمْلٍ يُنَوَّنَا. (وَالْوَدَّاءُ النَّهْرُ)

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ). وَقَدْ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ. (إِذَا حَمَلَتْهُ مَا لَا يُطِيقُ). (وَفِي الْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعُهُ). وَتَكَاهَدَهُ الْأَمْرُ أَيِ اثْقَلَهُ

❦ بَابُ الْهَمِّ وَالْفُحُوشِ بِالْعَمَلِ ❦

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نُهُوضًا، وَاسْتَقَلَّ بِهِ اسْتِقْلَالًا، وَاضْطَلَعَ بِهِ اضْطِلَاعًا، وَأَطْلَعَ أَطْلَاعًا، فَهُوَ مُضْطَلَعٌ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْيَانِهِ، وَعَلَا لَهُ عُلُوهٌ فَهُوَ عَالِي لَهُ. قَالَ كَتَبَ بَنُ سَعْدٍ الْقَنْوِيُّ : وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ

فَاعْتَمِدْ لِمَا تَعْمَلُ فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْإِضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ.

يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيِ قَوِيٌّ. وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوهِ

يُقَالُ : أَطْلَعْتُ أُنَيْنَةً أَيِ عَلَوْتُهَا). (وَيُقَالُ : فُلَانٌ

أَنهَضُ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ، وَأَضْلَعُ بِهِ، وَأَمْلِي بِهِ،
 وَأَوْفِي بِهِ، وَأَعْلَى بِهِ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هَذَا الْأَمْرِ،
 وَكَفَاءٌ، وَأَجْزَأُ. وَأَنْفَعُ. وَأَرْجَى. وَأَمْضَى. وَفُلَانٌ
 يَنْهَضُ بِالْأَمْرِ نَهْوضَ فُلَانٍ، وَيَضْطَلِعُ اضْطِلَاعَهُ،
 وَيُغْنِي غِنَاهُ، وَيُجْزِي جُجْزَاهُ وَمُجْزَأَتُهُ، وَيَسُدُّ
 مَسَدَهُ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ. (كُلُّ هَذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ).
 (وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ، وَغِنَاءٌ. وَنَفَاذٌ.
 وَأَضْطِلَاعٌ. (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:) لَهُ غِنَاءٌ فِيمَا يُسَدُّ
 إِلَيْهِ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقْلَدُ إِيَّاهُ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ
 بِهِ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُتَدَبَّرُ لَهُ، وَاسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحْمَلُ،
 وَأَضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى، وَقِيَامٌ فِيمَا
 يُفَوَّضُ إِلَيْهِ، وَزَجَاةٌ بِمَا يُحْمَلُ إِيَّاهُ. (وَتَقُولُ:)
 فُلَانٌ مُاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ، وَحَازِقٌ. وَهُوَ صَنَعَ الْيَدِ
 (وَالرَّأَةُ صِنَاعٌ). وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ. (إِذَا كَانَ
 حَازِقًا). وَهُوَ آمِنٌ مِنْ سُرْقَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ الْقَرْيَةِ).

وَفَعَلَ ذَاكَ بِحِذْقِهِ وَهَيَّارَتِهِ. (وَيُقَالُ :) لَهُ أَسْتِثْلَالٌ
وَجَزْءٌ

بَابُ الْكَفِّ عَنِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفَهُ عَنْهُ ، وَثَبَّتَهُ عَنْهُ ،
وَأَلَمَّهُ عَنْهُ الْفِتْنَةُ ، وَالتَّتُّ هُوَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ :
جَبْتَنَّا لِنَأْتِفَنَّا) . وَلَوْيَتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتُهُ
عَنْهُ ، وَزَوَّيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ :)
وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزَعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا
يَزُوْعُهُ زَوْعًا ، وَوَزِعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْنُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ .
(وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زَعُ فُلَانًا وَزَعْنُهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ
عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا نَزَعَ اللَّهُ بِالسُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّا
يَزَعُ بِالْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ
فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَأَقْدَعْتُهُ . وَكَبَحْتُهُ .
عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَفَنَأَيْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَعْتُهُ
عَنْهُ ، وَنَهَنْتُهُ عَنْهُ ، وَثَبَّنْتُهُ عَنْهُ ، وَنَجَّيْتُهُ ، وَرَبَّيْتُهُ

عَنْهُ . (وَتَعُولُ :) قَدْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ اعْتَادَ الظُّلْمَ
 قَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَاقَاتَهُ عَنْهُ ، وَوَرَعْتُهُ عَنْهُ ،
 وَكَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَعْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاَهُ ، وَشَدَدْتُ فَاَهُ ،
 وَالْجَمْعَةُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) التَّقِيُّ مُلْجِمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ
 يُلْجِمُهُ عَنِ الظُّلْمِ . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رِضَاعِ دِرَّتِهِ وَآخِلَافِهِ ،
 وَالْجَمْعَةُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مَرْوَجِهِ . (وَيُقَالُ :) زَرَعَ
 كِمَامَهُ ، وَارْخَى خِنَاقَهُ وَكِمَامَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :)
 هُوَ سَحِيحٌ مُتَمَرِّجٌ . خَالِعٌ عِذَارُهُ

بابُ الْإِسْعَافِ

يُقَالُ : اسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ ،
 وَأَطْلَبْتُهُ طَلَبَتُهُ ، وَأَسَأَلْتُهُ سَأَلَتُهُ أَيَّ أَجْبَتُهُ إِلَى مَا
 سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ
 (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ) . وَشَفَعْتُهُ فِي
 حَاجَتِهِ . (وَتَسْأَلُ :) عَادَ فُلَانٌ يُبْحِحُ حَاجَتِهِ ، وَنِيلَ
 حَاجَتِهِ ، وَدَرَكَ حَاجَتِهِ . (أَلَدَرَكَ قِطْعَةً مِنْ حَبْلِ

يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنْلِ آخِرَ السِّبْرِ وَهُوَ مِثْلُ
 السَّبَبِ. (وَتَقُولُ:) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانُهُ إِذَا جَاءَ
 مُتَحَمِّمًا مُظْفَرًا، وَقَدْ تَجَزَّتْ حَاجَتُهُ. (وَيُقَالُ:) ظَفِرَ
 الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَقَازَ. وَأَنْجَحَ. وَأَذْرَكَ. وَبَلَغَ حَاجَتَهُ
 وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا، وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ، وَهُوَ
 مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ، وَتَنَجَّتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ.
 قَالَ لَيْدِي:

فَضَيْنَا فَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسَالُ عَنْهُ مَا فَعَلَ
 ❦ بَابُ الْخَيْبَةِ ❦

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مُكْدٍ
 وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ، وَرَدَّ بِالْخَيْبَةِ، وَحَدَّ فَهُوَ مُحْدِرٌ،
 وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا، وَحَرِمَ
 فَهُوَ مُحْرَمٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ،
 وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ. (وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ
 حَاجَتِهِ بِالْيَاسِ وَالْقُنُوطِ وَالْقُرُوتِ:) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرَيْهِ ، وَأَزْدَرَيْهِ . (وَإِذَا انْصَرَفَ مَجْهُودًا مِنْ
 الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ ، وَقَرَضَ
 رَبَاطَهُ . (وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشَّدَةِ قِيلَ :) جَاءَ بَعْدَ
 اللَّتْيَا وَأَآتَى . (وَيُقَالُ :) أَخَافَ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا
 لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخْلَفَ رُوَيْعِيًّا
 مَظْنَنَةً

❦ بَابُ الْإِنْتِهَارِ ❦

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِرُهَا ،
 وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِرُهَا ، وَلَا نَهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَةً يَهْتَبِلُهَا
 وَيَهْتِفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَفْتَحُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا .
 (وَتَقُولُ :) يَأْتِسُّ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِرُهَا ، وَيَتَنَبَّهَ
 الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيَرُومُ الدَّلَّةَ
 لِيَخْطِفَهَا ، وَيُجَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَسْتَعْجِلَهَا ، وَيَأْبَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ،
 وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ،
 وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُجَاوِلُ سَقَطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ

فِي خِلَافٍ هَذَا : (قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ
مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ
أَعْوَرَ الْقَارِسُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّنَنِ .
(وَيُقَالُ :) فَلَانٌ نَهَزَهُ الْخَيْتَلِسُ ، وَفُرْصَةُ الْحَارِبِ ،
وَنَهْزَةُ الْخَاطِفِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ
الْأَكِيلِ ، وَغَرَضُ الرَّامِي ، وَخُلُصَةُ الْمُفْتَرِسِ . قَالَ
قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدُونُكُمْ مَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِيُخْتَلِسَ وَلَا قُتْعُ بَقَاعٍ .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَدْ انْتَهَزَ الْفُرْصَةَ ، وَافْتَرَسَ
الْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَافْتَحَهَا . وَاخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :)
فُلَانٌ وَثَبَ عَلَى الْفُرْصِ

❦ بَابُ الْمَفَاحَةِ ❦

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا آتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَاهُ
مُبَادَاهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَأَعْتَوَرَهُ أَعْتَوَارًا ،
وَبَاغَتْهُ مُبَاغَةً ، وَبَغَتْهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتُ أَمِنُ

مِنْ بَغْتَاتِ الْعَدُوِّ وَنُبَاتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :)
يُؤْتِي لِهَذَا الْإِنْسَانَ مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَأَغْتِرَارَهُ ،
وَإِذَا كُنِيَ عَيْنَ الزَّمَانِ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْإِخْتِرَازِ وَتَخْدِ الرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ جَذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ،
وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمِيَ عَلَى الْعَدُوِّ
أَمْرُهُ ، وَلَبَسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّرَ ، وَتَحَفَّظَ . وَيَتَمَنَّ .
وَيَقْطُظُ . وَأَشْهَدَ قَلْبُهُ ، وَأَسْرَقَ قَلْبُهُ ، وَأَيَقُظَ رَأْيُهُ ،
وَتَكْمَشُ ، وَتَشْمَرُ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحِيهِ ، وَضَمَّ
أَطْرَافَهُ ، وَكَفَكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَرَّنَ .
وَتَشَرَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَمَرَّ . وَأَسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى
الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَاذِيَمَهُ
أَيْ أَسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوِيٌّ عَزِيمَةٌ فُلَانٍ
عَلَى مَا آتَاهُ ، وَكَدَّ هِمَّتَهُ ، وَتَخَدَّ نَيْتَهُ ، وَأَيْدَ بَصِيرَتَهُ

باب التَّكْبِيرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ،
وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَاخْتَالَ
فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطَّرَسَ فَهُوَ مُتَغَطِّرِسٌ ، وَتَغَطَّرَفَ فَهُوَ
مُتَغَطِّرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهِ فَهُوَ تِيَاهٌ ، وَزَهِيَ
فَهُوَ مَزْهُوٌ ، وَأَعْجَبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمَخًا فَهُوَ
شَاخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ،
وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ،
وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُسْتَحْبَبًا . (وَتَقُولُ :) مَعَ
فُلَانٍ زَهُوٌ ، وَكِبَرٌ ، وَعَجَبٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) هُوَ أَزْهَى
مِنْ غُرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَزْهَى مِنَ الشُّقْرِ
يَعْنِي الدَّيْكَةَ ، وَأَخِيلٌ مِنْ مُدَالَةٍ . (وَالْمُدَالَةُ الْأَمَةُ الَّتِي
تُذَلُّ وَتُتَمَنُّ . وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَكَبَّرُ .) وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ،
وَتَحْوَةٌ ، وَخِيَلَاءٌ . (وَهُمْ الْجَبَرِيَّةُ خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ .)
وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ ، وَأَهَبَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَصِيدٌ .

وَأَشْوَسُ. وَأَصَوْرُ. وَأَزْوَرُ. (إِذَا كَانَ مَا بَلَ الْعُنُقِ
 مِنَ الْكَبِيرِ. عَظِيمَ النَّخْوَةِ. بَيْنَ الْأَيْمَةِ). (قُلْ هُرْمُزُ)
 لَا تَسْمُوا الصَّافَ نَبَاهَةً. وَلَا الْبَذْخَ فَلَابًا. وَلَا الزَّهْوُ
 مُرُوءَةً. وَلَا التَّمَدِّي مُبُوءًا. وَلَا الْأَسْبَحَالَ عِزًّا.
 (وَمَعَ ذَلِكَ) فَلَا تَسْمُوا التَّبِيلَ بَذْخًا. وَلَا الْمُرُوءَةَ
 تَجْبِرًا

بابُ خَذَلِ التَّكْبِيرِ

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ
 زَهْوِهِ ، وَأَقَمْتُ مِنْ صَوْرِهِ ، وَقَمْتُ مِنْ طُفْيَانِهِ ،
 وَطَاطَأْتُ مِنْ إِتْرَافِهِ ، وَفَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ ،
 وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَلَامِي طَارْفَهُ ، وَقَعَمْتُ بِهِ فَيَلَا يُرِيلُ
 نَمْنَمَتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارَ صَعَرَ خَذَهُ

ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَهِيمَ الْأَخَادِعِ (١)

(١) وفي نسخة : إقناله من مبله فتقروا

﴿ بَابُ الْأَسْتِخْذَاءِ ﴾

يُقَالُ: قَدْ اسْتَخْذَأَ (يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ). قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمَا اسْتَخْذَأْتُ لِلْجَدِّانِ حَتَّى

أَتَانِي مِنْ وَرَائِي وَمِنْ أَمَامِي
وَيُقَالُ اسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذِثْتُ لَهُ ، وَخَذَأْتُ
لَهُ أَيْضًا أَخْذًا خُذْوًا ، وَخَضَعَ رَجَعَ بَجَاعَةً ، وَخَنَعَ
خُنُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . (وَيُقَالُ
فِي الْمَثَلِ :) الْحَتَّى أَضْرَعْتَنِي لَكَ أَيُّ لَا أُمْتِنَاعَ بِي
عَلَيْكَ . وَأَسْتَكَنَّ ، وَغَفَّرَ خَذَهُ ، وَوَضَعَ خَذَهُ ،
وَأَسْتَذَلَّ ، وَتَطَاطَأَ . وَتَقَاصَرَ . وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاعَلَّ
تَضَاوُلًا ، وَتَهَضَّمَتْ نَفْسُهُ . وَأَعْطَى الْقِيَادَ وَالْقَوْدَ
وَالْمُقَادَةَ ، وَادْعَنَ . وَأَسْتَقَادَ . وَتَصَاغَرَ . وَدَانَ لَهُ
دَيْنُونَةً ، وَأَسْتَسَلَّمَ ، وَأَمَكَّنَ مِنْ يَدِهِ ، وَأَسْتَأْمَرَ
وَعَنَا يَعْثُوهُ وَخَشَعَ (وَالْعَانِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ عُثَاةٌ) .
وَقَدْ أَعْتَدَا صَدْرُهُ ، وَلَآئْتُ غَرِيكَتَهُ ، وَمَجَسَّتُهُ .

(وَيْتَالُ :) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنْصِفِي وَتَضَرُّعِي

❦ بَابُ الْأَضْطِلَاعِ ❦

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ الْعَمَلِ
وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسَنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا
أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا
اسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَغَوَّلَ
عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَاعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ
وَتَذْيِيرِهِ يَكْلُهُ وَكَوْلًا وَتَكْلَانَا وَوَكْلًا وَتَكْلَةً وَوَكَاةً
(وَأَصْلُ التَّكْلَةِ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ قَلَّبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي
وَرَأَيْتُ تَرَاثُ . وَفِي وَكَاةٍ تَكْلَةٌ . وَفِي وَنَحْمَةٍ نُحْثَةٌ . وَفِي
وُجَاهٍ نُجَاهَةٌ)

❦ مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ الرُّتَبِ ❦

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَوَدَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ،
وَالْعِنَايَةُ وَالْمَحَبَّةُ وَالْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونُكَ . (وَمِنْهُ :)
الِدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالنِّسَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالسَّهْدُ

لَيْنَ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لَيْنٌ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْأَسْأَلَةُ
لَيْنٌ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْأَمْرُ لَيْنٌ هُوَ دُونَكَ ، وَالْإِكْرَامُ
لَيْنٌ هُوَ مِثْلُكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) إِنْ رَأَيْتَ (لَيْنَ هُوَ
فَوْقَكَ) . وَرَأَيْتَ (لَيْنَ هُوَ مِثْلُكَ) . وَيَلْبِغِي . وَأَفْعَلُ .
وَيَجِبُ (لَيْنٌ هُوَ دُونَكَ) . وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ .
وَالْمُوجِدَةُ وَالْعَبْءُ مِنْ آيِكَ وَصَاحِبِكَ . وَالْإِسْتِبْطَاءُ
وَالْإِسْتِرَادَةُ وَالشُّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَالْتَّظْلُمُ يَمِّنُ
هُوَ دُونَكَ

بَابُ الْإِتِّفَاعِ وَالرَّبْحِ

يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ،
وَأَرَدُ عَلَيْهِ ، وَأَجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْوزُ لِقَدْحِهِ ، وَأَوْدَى
لِقَدْحِهِ ، وَأَرْبَحُ لِيَصَفَّتِهِ ، وَأَعُودُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلَبُ
لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ الْقَدْحُ الْأَفْوزُ ، وَصَفَّتُهُ لَكَ
أَرْبَحُ . (وَيُقَالُ :) أَجْدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَأَجْدَانِي
أَيْضًا . قَالَ الْأَفْوَءُ :

أَلَا عَلَّانِي وَأَعْلَمَا أَنِّي غَرَزَ
وَمَا قَلَّ مَا يُجِدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرُ

﴿ بَابُ التَّغْيِيمِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ ، وَشَامِلٌ .
وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ ، وَعَمَّهُمْ . وَوَسِعَهُمْ .
وَهُوَ فَاشٍ . وَقَائِضٌ . وَمُسْتَفِضٌ . وَشَائِعٌ . وَذَائِعٌ .
وَلَايِحٌ . وَلَامِعٌ . (وَيُقَالُ :) خَبَرْتُ مُسْتَفِضٌ وَمُسْتَفَاضٌ .
(وَالشَّائِعُ . وَالذَّائِعُ . وَالشَّامِلُ وَاجِدٌ . وَلِكِنِّهِمَا
لَا يَكَادَانِ يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ) . (وَيُقَالُ فِي
خِلَافِهِ :) خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ ، وَتَحَلَّلَ ، وَأَنْتَهَرَ
إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ . وَلَمْ يَدُ بَنِي فُلَانٍ . قَالَ أَبُو
أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ : الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّ فِيهِ

﴿ بَابُ التَّنْيِيدِ ﴾

يُقَالُ : مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَهْيِيدًا ، وَوَطَّأْتُ
قَوِطَّةً لَهُ وَطَّدْتُهُ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَوْلَدِهِ .

اَكْرِمُوا اَتَحْتَاجَ فَإِنَّهُ وَطَّأَ لَكُمْ الْمَسِيرَ ، وَفَرَّشَ لَكُمْ
 الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَثَلْتُ
 الْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَأَثَلَبْتُ لَهُ الْأَمْرَ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
 مَعْنَى أَثَلَبْتُ اسْتَقَامَ) . (وَيُقَالُ :) هَذَا نِظَامُ
 الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمَسَاكُهُ . وَقَوَامُهُ .
 وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هَذَا قِيَامُ الْأَمْرِ
 (بِالْكَسْرِ) . وَقَوَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ (بِالْفَتْحِ)

❦ بَابُ الْإِرْشَادِ ❦

يُقَالُ : أَرَشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ
 إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَيْتُهُ دِلَالَةً ، وَادَّلَيْتُهُ
 عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى ،
 وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى
 زَوْجِهَا هِدَاً وَهَدَاً . وَهَدَاً الْعَلِيلُ هُدُوءًا . وَاهْدَيْتُ
 إِلَى الْأَمِيرِ هِدْيَةً) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَقَفْتُهُ
 تَوْفِيقًا ، وَعَرَفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَتَقْوَاهُ تَحْقِيقًا ، وَفَهْمَهُ تَفْهِيمًا وَافْهَمْتُهُ ،
وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

❦ بَابُ الْمُبَالَغَةِ وَالْإِفْرَاطِ ❦

يُقَالُ: اسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ اسْرَافًا ، وَافْرَطَ
إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَانْفَرَقَ انْفِرَاقًا . (وَيُقَالُ:) أَمَعَنَ
فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَاطْنَبَ فِي الْقَوْلِ اِطْنَابًا ،
وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَكَثَرَ اكْتِنَادًا ، وَأَسْخَفَرَ اسْخَفَارًا ،
وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَأَشْطَطَ اشْطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِيًّا
إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . (وَيُقَالُ:) افْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا
تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَقَرَّطَ إِذَا قَصَرَ فِيهِ . فَمَيَّزَ بَيْنَ
الْإِفْرَاطِ وَالْتَفْرِيطِ . (وَالسَّرَفُ وَالشَّطَطُ وَاحِدٌ)

❦ بَابُ اتِّبَاجِ الْمَلِكِ ❦

يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ مُنْخَدَرًا سَهْلًا فَأَمْخَدَرَ ،
وَمَسَلَكَ نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَهَضَدًا قَرِيبًا فَهَضَدَ ، وَمَشَرَعًا
سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَفَرِكَبَ ، وَكَرْبًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَجَسًّا لَيْنًا جَسَّ

❦ بَابُ الْقَهْرِ ❦

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ
وَأَقَسَرْتُهُ اقْتِسَارًا ، وَأَجَبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ
عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَأَسْتَكْرَهْتُهُ أَيضًا ، وَأَعْتَسَرْتُهُ اعْتِسَارًا ،
وَعَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْهُ عَنَوَةً ،
وَقَسْرًا ، وَقَهْرًا ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ،
وَمَرَاغِيهِ . وَمَرَاغِيهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرَسِنِهِ ، وَعَرْمَتِهِ ،
وَيَفْعَلُ ذَلِكَ صَاحِرًا ، قِيًّا . رَانِمًا . (وَتَقُولُ فِي
الْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْمَالِ مُكَابَرَةً ،
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِالصَّغِيرِ مِنْهُ ، وَبِالْقِمَاءَةِ مِنْهُ

❦ بَابُ التَّعَاوُنِ وَالتَّنَاصُرِ ❦

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
لَا يَخْجِزُ الْيَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَأَزَرْتُهُ مُوَازَرَةً ،
وَرَأَفَدْتُهُ مُرَأَفَدَةً ، وَلَا حَفَّتُهُ مُلَاحَفَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُضَافَةٌ ، وَكَانَتْهُ مَكَانَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ،
 وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مَظَاهِرَةً ، وَسَانَدْتُهُ
 مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَيْتُهُ مُحَالَيَةً ، وَنَاجَدْتُهُ
 مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هَذَا مِنْ التَّنَاصُرِ .
 وَالتَّكَاثُفِ . وَالتَّعَاوُنِ . وَالتَّرَافِدِ) . (وَيُقَالُ :)
 هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) الْقَوْمُ
 لِلْإِنِّ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ
 عَلَيْهِ النَّاسُ تَأْلِيْبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى
 هَذَا الْأَمْرِ ، وَاطْبَعُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَعُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ،
 وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَّوْا

❦ بَابٌ فِي ضِدِّ ذَلِكَ ❦

يُقَالُ تَخَادَلِ الْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَايَرُوا .
 وَتَدَايَلُوا . وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا
 أَيَّ صَارُوا أَحْرَابًا ، وَتَحَيَّرُوا أَيَّ صَارُوا حَيْرًا حَيْرًا ،
 وَتَفَرَّقُوا إِذَا افْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: هَذَا كَلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: مَتَى قَتَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ. فَقَالَ: يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ. وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّهْمُ وَأَحْسَ بِالْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا: أَيْنَ السَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. هُمَا أَقَامَا فِي هَذَا الْمَقَامِ)

❦ ❦ ❦ بَابُ الْجَهْلِ ❦ ❦ ❦

الْجَهْلُ وَالْأَفْنُ. وَالْعَرَامُ. وَالنُّوْكُ. وَالْمُوقُ. وَالرَّكَكَةُ. وَالْحَرْقُ. وَالثَّوْلُ. وَالسَّمَاهَةُ. وَالْعَبَاوَةُ. وَالْعَبَانَةُ. (الْعَبْنُ فِي الرَّأْيِ. وَالْعَبْنُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ. وَالْإِسْمُ مِنَ الْعَبْنِ الْعَبَانَةُ). وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ، وَأَنُوكٌ. وَرَكِيكٌ. وَغَيٌّ. (وَالسَّفَاهَةُ فِي الرَّأْيِ).



﴿ بَابُ أَجْنَاسِ الْعَقْلِ ﴾

الْعَقْلُ. وَاللُّبُّ. وَالْحَجَرُ. وَالْحِجَى. وَالنَّحِيزَةُ.
وَالْأَدَبُ. وَالنُّهَى. (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ لَيْبٌ
وَأَرِيبٌ. (وَالْحَصَافَةُ. وَالْحَصَاةُ. وَالنَّهْيَةُ. وَالزُّورُ
وَاحِدٌ)

﴿ بَابُ الْأَطِيشَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَالثَّمِّ بِهِمْ ﴾

يُقَالُ : سَكَنْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ ،
وَأَسْتَمْتُ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَرَسَلْتُ إِلَيْهِ أَسْتَرْسَالًا ،
وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وَأَلْقَيْتُ مَقَالِيدِي إِلَيْهِ .
(وَيُقَالُ :) أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي . (قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي . قَالَ : هُمُومِي
وَأَخْرَانِي

﴿ بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ﴾

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الْأُمُورِ وَتَقْدُّهَا ، وَرَتْقُهَا
وَقَتْمُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَهْضُهَا وَإِبْرَامُهَا ، وَإِرَادُهَا
وَإِصْدَارُهَا ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ، وَالصَّرْفُ وَالْوِلَايَةُ .

﴿ بَابُ انْتِشَارِ الْخَبَرِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ . وَمُسْتَفِيضٌ .
وَمُسْتَطِيرٌ . وَسَائِرٌ . وَغَائِرٌ . وَمُنْجِدٌ . وَمُنَاشِرٌ . (وَتَقُولُ :)
قَدْ اسْتَفَاضَ الْأَمْرُ اسْتِفَاضَةً ، وَاسْتَطَارَ اسْتَطَارَةً ،
وَشَاعَ شَيْعًا . (وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ :) شُيُومًا وَذَاعَ ذَيْعًا
وَذَيْعَانًا ، وَانْتَشَرَ انْتِشَارًا ، وَشَهَرَ . وَعَانَ . وَلِضَرْبٍ
بِهِ الصَّوْتُ ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَاشَاعَ فُلَانٌ الْخَبَرَ ،
وَإِذَاعَهُ . وَأَفَاضَهُ . وَأَشَادَهُ إِشَادَةً ، وَسَنِيرَهُ ،
(وَيُقَالُ عَنِ الْخَبَرِ الْقَدِيمِ :) هَذَا خَبَرٌ قَدْ ثَبَتَ عَلَيْهِ
الْعُشْبُ ، وَلَسَجَ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ



﴿١٤٦﴾ بَابُ بُلُوغِ الْخَيْرِ وَاتِّظَارِهِ ﴿١٤٦﴾

يُقَالُ : تَنَاهَى إِلَيْهِ الْخَيْرُ ، وَاتَّهَى إِلَيْهِ ،
وَاتَّصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَادَفَ
إِلَيْهِ ، وَتَمَى إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَيْرُ بِذِي رُقْيَا ، وَقَدْ
غَمَّ عَلَيْهِ الْخَيْرُ أَيِ اسْتَحْجَمَ ، وَرُقِيَ إِلَيْهِ الْخَيْرُ ، وَأَغْمِيَ
عَلَيْهِ الْخَيْرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ ، وَيَتَحَسَّسُهَا
وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَأَسَّسُهَا أَيِ يَنْتَظِرُهَا ،
وَرَأَيْتُهُ يُسْتَحْثُّ الْأَخْبَارَ ، وَيَسْتَنْشَأُهَا ، وَيَبْهَمُهَا أَيِ
يُطْلَبُهَا . (وَالْأَخْبَارُ وَالنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ : أَنْبَأْتُ
الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ أَيِ أَخْبَرْتُهُ)

﴿١٤٧﴾ بَابُ فِي حُسْنِ الصِّيتِ وَطِيبِ الذِّكْرِ ﴿١٤٧﴾

يُقَالُ : أَفْعَلْ مَا هُوَ أَجَلٌ فِي الْأَحْدُوثَةِ ، وَآزِنُ
فِي السَّمْعَةِ ، وَأَحْسَنُ فِي الذِّكْرِ ، وَأَطِيبُ فِي النَّسْرِ ،
وَأَحْسَنُ فِي الْخَيْرِ ، وَأَجَلٌ فِي الصِّيتِ ، وَأَحْسَنُ فِي
الْأَثَرِ . (تَقُولُ :) هَذَا فِعْلٌ يُسْمَعُ فِي أَمَلَةٍ ، وَيَقْبَحُ

فِي الذِّكْرِ (وَأَقَالَهُ لَا تَكُونُ فِي الدِّمِّ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ
 مِنْ هَذَا الْقَوْلِ بَقَاءَ السَّمَاعِ ، وَخُلُودَ الذِّكْرِ .
 (وَتَقُولُ :) لَكَ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْقَمَلَةِ وَالْوَقْعَةِ صَوْنُهَا ،
 وَصِيَّتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا .
 وَسَنَاوُهَا . وَمَكْرَمَتُهَا . وَرُبَّتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا .
 وَذَخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

❦ بَابُ فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ ❦

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرَ أَحْسَنًا ، أَيْقًا . نَضِيرًا .
 بَهِيَجًا . بَهِيًا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ،
 وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً .
 (وَنَضِيرَ الشَّيْءِ يُنَضِّرُ ، وَنَضْرٌ يُنَضِّرُ وَنَضْرٌ يُنَضِّرُ
 أَيْضًا) . وَرَوْعَةً . وَزُرْجًا . وَبَهَاءً . وَذُخْرُقًا . وَطَرَاءَةً .
 وَلِفْلَانٍ زِينَةً ، وَشَارَةً ، وَهَيْئَةً حَسَنَةً ، وَأَنَّهُ لِحَسَنٍ
 بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُوتِقٌ رَائِعٌ ،
 (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمَّتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَسَارَتُهُ ، وَتَلَأَلَّتْ غُرَّتُهُ ،
وَنَاقَتْ حُسْنُهُ ، وَلَهُ طَلَمَةٌ لَا تُبْلَى ، وَرُيَّةٌ لَا تُجْتَوَى ،
وَعُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاحِشَةٌ لَا تُعْقَى
❦ ❦ ❦ بَابُ قُبْحِ النَّظَرِ ❦ ❦ ❦

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ،
وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَجِدُورُهُ ،
وَذَهَبَ بَهَاوُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقُبِحَتْ نَصْرَتُهُ ،
وَاطْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَتَحَدَّ سَنَاوُهُ ، وَتَكَرَّرَتْ بِشَامَتُهُ
❦ ❦ ❦ بَابُ الشَّوْقِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبُّ إِلَيْهِ ،
وَتَأْتِي إِلَيْهِ ، وَحَانُ إِلَيْهِ ، وَمُطْلَعُ إِلَيْهِ ، وَمُطْلَعُ
إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَأَقَّ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوْقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ
إِلَيْهِ ، وَظَلَمَانُ إِلَيْهِ ، رَصَادُ إِلَيْهِ ، وَصَدْيَانُ .
(يُقَالُ :) أَشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَشْتَقْتُ إِلَيْهِ
وَتَشَوَّقْتُ ، (وَيُقَالُ :) رَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسِمِهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ الْقَيْدُ نَازِعٌ

(الْأَيْمَاءُ فِي ذَلِكَ) : الشَّوْقُ . وَالصَّبَابَةُ .

وَالزَّرَاعُ . وَالتَّوَقَّانُ . وَالظَّمَا . وَالْحَبِينُ . وَالتَّلَطُّعُ .

(الْإِسْتِيقَاقُ فِعْلُ الْمُتَحَاجِّ . وَالشَّوْقُ فِعْلُ الْهَاجِجِ . وَقَدْ

شَاقَهُ كَذَا وَاشْتَقَّ هُوَ وَشَوْقُهُ إِذَا رَدَّدَ الشَّيْءَ مَرَّةً

بَعْدَ أُخْرَى)

❦ بَابُ الْحَزَنِ وَالْإِمْتِعَاضِ ❦

يُقَالُ : سَاءَ لِي مَا حَدَّثَ مِن هَذَا الْأَمْرِ ، وَحَزَنَنِي .

وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي (لِقَسَانِ) وَحَزَنَنِي الْأَمْرُ ،

وَأَحَزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رُوْبَةُ :

فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَزَكَانِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَبَنِي . وَاشْجَبَانِي .

(يُقَالُ : اشْجَاهُ الْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ الشَّجَا وَهِيَ الْغُصَّةُ .

وَشَبَّاهُ لِيُجْودَ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ). وَالْمَقَالِي،
وَأَصَاقَ ذَرْعِي، وَارْمَضَنِي. وَارْقَنِي. وَتَكَادَنِي.
(يُمَدُّ وَيُقْصَرُ). (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذَلِكَ): ضَمَضَنِي
ذَلِكَ، وَهَدَّنِي. وَأَخْشَنِي. وَأَكْسَفَ بَالِي
وَكَسَفَهُ، وَأَضْرَمَ قَالِي، وَأَقْضَ مَضْجَعِي، وَأَغْصَ
طَرْفِي، وَأَشَارَ جَنْبِي، وَأَخْشَعَ طَرْفِي، وَكَسَّ
بَصْرِي، وَطَأَمَنَ أَمَلِي، وَفَتَّ فِي عَضْدِي، وَكَسَّرَ
فِي ذَرْعِي، وَهَدَّرَ رُكْنِي، وَأَمَرَ عَيْشِي، وَأَطَالَ لَيْلِي،
وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي،
وَأَسْهَرَ نِي وَأَسْهَدَنِي، وَارْقَنِي. وَتَالَ مِنْ أَجْلَادِي،
وَقَلَّمَ ظَفْرِي، وَقَبَضَ رَجَانِي، وَأَكْبَارَ نَدِي، وَطَأَطَأَ
مِنْ إِشْرَافِي، وَحَطَّ مِنْ هَيْتِي، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي.
(وَتَقُولُ:): حَزَنْتُ إِذَلِكَ الْأَمْرَ حُزْنًا، وَوَجَّتُ لَهُ
وُجُومًا، وَارْتَمَضْتُ لَهُ ارْتِمَاضًا. (وَيُقَالُ: وَجَّتُ
حَزَنْتُ. وَاجَّتُ مِلَّتُ. وَأَبْغَضْتُ). وَأَسْتَكَنْتُ لَهُ

أُسْتَكَانَهُ ، وَخَشَعَتْ لَهُ خُشُوعًا ، وَأَكْنَبَتْ لَهُ
 اكْتِنَابًا ، وَأَسَيَتْ لَهُ أَسَى ، وَتَوَجَّدَتْ لَهُ ، وَجَزَعَتْ
 جَزَعًا . (وَاهْلَعَ أَفْحَسُ الْجَزَعِ . وَالْفَنَظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ) .
 (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالنَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ .
 وَالْكَاِبَةُ . كُلُّ ذَلِكَ الْهَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ
 تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّيَتْنِي الْهُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي
 الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ
 الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ أَجِدْ لِهَذَا الْأَمْرِ مَسَاءً ، وَلَا
 أَلْمًا ، وَلَا مَفْضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذَعَةً

بَابُ أَجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالتَّبْهَجُ .
 وَالتَّفَرُّحُ . وَالتَّبْهَجَةُ . (وَالتَّفَرُّحُ الْمُسْرُورُ . وَالتَّفَرُّحُ
 بِالتَّخْفِيفِ الْمُنْقَلُ بِالْإِثْنِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدِّينُ أَثْقَلَهُ) .
 (وَالتَّبَشِيرُ . وَالْإِزْتِياعُ . وَالْإِعْتِبَاطُ . وَالتَّلْجُ .
 (وَيُقَالُ :) سَرَى هَمِّي ، وَأَسَلَى غَمِّي ، وَاجْلَى كَرْبِي .

(وَتَقُولُ:) مَرَرَنِي ذَلِكَ ، وَهَذَا أَمْرٌ سَارٌ ، وَسَرُّ
 فُلَانٌ يَمَاقِلُهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَأَبْهَجَنِي . وَأَجْدَلَنِي .
 وَرَفَعَ نَاطِرِي ، وَسُرَرْتُ بِهِ ، وَجَدَلْتُ بِهِ ، وَبَهَجْتُ
 بِهِ ، وَأَبْهَجْتُ ، وَأَسْتَبَشَرْتُ لَهُ ، وَأَبْشَرْتُ بِهِ ،
 وَأَرْتَحْتُ لَهُ ، وَأَعْتَبْتُ بِهِ ، وَأَنَا مُتَبِطٌ ، وَتَلَجَّ بِهِ
 صَدْرِي

❦ بَابٌ يَمَعْنِي شَارَكَهُ فِي خُزْنِهِ ❦

يُقَالُ: أَنَا شَرِيكَكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هَذِهِ النَّائِبَةِ ،
 وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ ، وَفِيمَا
 خَرَبَكَ ، وَفِيمَا دَهَمَكَ ، وَفِيمَا عَشِيكَ ، وَفِيمَا طَارَقَكَ ،
 وَفِيمَا عَالَكَ ، وَفِيمَا مَسَكَ ، وَفِيمَا عَالَكَ ، وَفِيمَا دَهَاكَ ،
 وَفِيمَا تَكَ ، ذَلِكَ ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

❦ بَابٌ يَمَعْنِي تَجَاوَزَ النَّوَائِبُ ❦

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالْجَمْعُ النَّوَائِبُ) .
 وَسَدَدْتُ عَلَيْهِ حَادِثَةً (وَالْجَمْعُ الْحَوَادِثُ) . وَآلَمَتْ بِهِ

مُلَمَّةٌ (والجمعُ المُلَمَّاتُ). وَتَرَلَّتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمعُ
 نَوَازِلُ). وَبَاجَتَهُمْ بِأَيْحَةٍ، وَحَزَبَتَهُمْ حَازِبَةٌ.
 (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ:) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ، وَأَصَابَتْهُ
 مُصِيبَةٌ (والجمعُ نَكَبَاتُ. وَمَصَابِ). وَرَزَاتُهُ رَزِيَّةٌ
 (والجمعُ الرِّزَايَا). وَرَزُ (والجمعُ أَرْزَا). وَفَجَعَتْهُ
 فَجِيعَةٌ (والجمعُ الْفَجَائِعُ). وَدَهَمَهُ أَمْرٌ، وَفَجَّهَهُ غَمٌّ،
 وَفَلَانٌ لَا تَضُرُّهُ الشَّدَايِدُ، وَلَا تُضَضِّعُهُ النَّوَابِ،
 وَلَا تَهْدُهُ الْعِظَائِمُ. وَالشَّعَائِبُ. (وَالشَّوَابِ الشَّدَايِدُ).
 (وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ:) تَرَلَّتْ بِهِ جَائِحَةٌ. وَقَصَمَتْهُ
 قَاصِمَةٌ، وَبَارَزَهُ (والجمعُ الْبَوَازِرُ، وَالْجَوَائِحُ وَالْقَوَاصِمُ).
 وَبَاقَةٌ (والجمعُ الْبَوَائِقُ). (يُقَالُ:) بَاقَتْهُ بَاقَةٌ،
 وَحَلَّتْ بِهِ الرِّزَالُزِلُ، وَالْقَوَارِعُ، وَالْبَوَازِرُ. وَالزَّعَارِعُ.
 وَالشَّدَايِدُ. وَالْبَوَائِقُ، وَدَهَمَتْهُ دَاهِيَةٌ، وَاجْتَاَحَتْهُ
 جَائِحَةٌ، وَصُرُوفُ الدَّهْرِ، وَطَوَارِقُهُ. وَقَوَارِعُهُ.
 وَكَلْبُهُ. وَعَرَافُهُ. وَتَارَاتُهُ. وَنَكَبَاتُهُ. وَعَثَرَاتُهُ.

وَمَحَنُهُ . رَوَّاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :)
 غَالَتْهُمْ أَغْوَالُ الْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ الزَّمَنِ ،
 وَتَحَرَّمَ عَنْهُمْ بَوَائِقُ الدَّهْرِ ، وَتَحَقَّقَتْهُمْ نَوَازِلُ الْأَحْدَاثِ ،
 وَحَلَّطَتْهُمْ لَوَاحِظُ الْغَيْرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ الْأَحْدَاثِ ،
 وَأَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) أَكْبَّ عَلَيْهِمُ
 الدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمُ الْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ الزَّمَانُ
 بِسَيِّئَاتِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَاسِكِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ،
 وَوَطَّئَهُمْ بِأُظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَأَنَزَلَهُمْ فِي
 الْحَضِيضِ وَالسَّقَالِ بَعْدَ السَّامِ ، وَعَرَّكَهُمْ عَرَكُ
 الْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنُ الرَّحَى يَنْفَالَهَا ، وَوَطَّئَهُمْ
 وَطَاءُ الْفَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ الْحَنِقِ الْمُنْتَظَرِ ،
 وَأَسْتَرْجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَأَسْتَرَدَّ مَا أَعَارَاهُمْ .

بَابُ دَرَامِ السَّعْدِ

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) سَأَحَّ لَهُمُ الدَّهْرُ ، وَتَعَافَلَ
 عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ ، وَسَاءَلَتْهُمْ الْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمْ الْأَعْوَامُ ،

رَهَادَتُهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمْ أَلْيَالِي ،
وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ ، وَتَحَطَّتْهُمْ

❦ بَابُ بِمَعْنَى أَنَّى مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِهِ ❦

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : آتَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِكَ وَالْتِهَادَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الْأَمَلَ
فِيكَ ، وَيُضَاهِي الثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ الظَّنَّ بِكَ ،
وَيُضَاهِي الظَّنَّ بِكَ ، وَيُشَبِّهُ الظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي
جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نَصِيحَتِكَ ، وَمَوَالَاتِكَ .
(وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) آتَيْتَ مَا يُشَبِّهُ الْأَمَلَ
فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الرَّجَاءَ لَكَ ، وَآتَيْتَ فِي ذَلِكَ مَا
يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَجْدَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ،
وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَا هُوَ مِنْكَ ، وَمَقْدَرُ
فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ :) فَعَلْتَ فِي ذَلِكَ مَا
يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ اخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

❦ بَابُ انْكِشَافِ الْبَلِيَّةِ ❦

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ : أَنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقُضِيَ
هَذِهِ الْقَوْرَةَ ، وَتَصْرِمَ هَذِهِ الْوَهْلَةَ . وَهَذِهِ السُّرَّةُ .
وَالْقَتْرَةُ . (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمَكَارِهِ :) أَصْبِرْ حَتَّى
تُسْفِرَ هَذِهِ الْعُمَّةُ ، وَحَتَّى تَحْجِلِيَ هَذِهِ الْهَبْوَةُ ،
وَتَكْشِفَ هَذِهِ الْعَمْرَةَ مِنْ عَمَرَاتِ الْمَكَارِهِ ، وَأَنَا
أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهِ

❦ بَابُ الْقَطْعِ ❦

يُقَالُ : قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ
مَصْرُومٌ ، وَجَذَهُ فَهُوَ مَجْذُودٌ ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ ،
وَأَبَتَّهُ أَيْضًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ
وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْمِيُّ وَأَبْنُ السَّكَيْتِ : بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَارِزٌ)
(وَيُقَالُ :) جَذَمَهُ . وَقَصَلَهُ . وَهَبَرَهُ (بِالسَّيْفِ) .
وَبَتَّكَ . وَجَذَهُ . وَبَلَّتَهُ . وَحَزَّهُ . وَجَلَمَهُ . وَفَرَاهُ .
(وَيُقَالُ :) فَرَيْتُ السَّيِّئَ أَفْرِيهِ مِنَ التَّشْيِيرِ وَالْإِصْلَاحِ

وَأَفْرِيْتُهُ شَقِيَّتُهُ . وَأَفْسَدْتُهُ . وَفَزَرْتُ الشَّيْءَ
وَأَفَزَرْتُ (وَالْأَوَّلُ أَجَوَدُ)

بابُ الْأَمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ
مَمْلُوءٌ ، وَاتَّرَعْتُهُ فَهُوَ مُتَرَعٌ ، وَاتَّاقْتُهُ فَهُوَ مُتَاقٌ ،
وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَخْلَفْتُهُ
فَهُوَ مُطْفَعٌ . (وَتَهْوُلُ :) اسْتَحْنَتُ الْبَلَدَ بِالْحَيْلِ فَهُوَ
تَسْحُونٌ . (قَالَ ثَعَابٌ :) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلَأَنٌ ،
وَحَبَابٌ وَجَرَارٌ مَلَأَى ، وَأَعْطِنِي مِلءَ الْقَدَحِ مَاءً ،
وَأَعْطِنِي مِلْئِيهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَانِهِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأْتُ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَفًّا

نَبَاكَ فَقَدْ أَلَرَحِي فَأَلْوَا عَصَا

وَقَاضَ الْأِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهِ

﴿ ١٥٧ ﴾

﴿ بَابُ بِمَعْنَى خُلَاصَةِ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَمَخْصَصُهُ . وَلُبَابُهُ .
وَسِرُّهُ . وَصَحِيحُهُ . وَخَالِصُهُ . (وَيُقَالُ :) أَعْطَيْتُكَ
مِنْ جَرِّ الْمَتَاعِ أَيِ مِنْ خَالِصِهِ وَجَوِّدِهِ . (وَيُقَالُ :)
لَكَ نَجْبَةٌ هَذَا الْمَتَاعِ وَهَذِهِ الدَّوَابِّ وَالْأَعْلَاقِ
وغير ذلك ، وَعَقِيلَتُهَا . وَعَيْنُهَا . وَشُرْفَتُهَا . وَسِرْوَتُهَا .
وَسِرْوَتُهَا . وَنَقَاوَتُهَا أَيِ خِيَارُهَا . (وَيُقَالُ :) ائْتَمَنَ
فُلَانٌ الشَّيْءَ أَيِ أَخَذَ عَيْنَهُ ، وَأَتَّخَذَهُ إِذَا أَخَذَ نَجْبَتَهُ ،
وَأَتَّخَذَهُ أَيِ أَخَذَ نَقَاوَتَهُ ، وَأَعْتَمَهُ أَيِ أَخَذَ عِيَّتَهُ ،
وَأَخْتَارَهُ أَيِ أَخَذَ خِيَارَهُ ، وَأَجَلَّهُ أَيِ أَخَذَ جَلَالَتَهُ ،
وَأَسْتَادَ أَيِ قَصَدَ السَّادَةَ . (وَيُقَالُ :) ائْتَمَامُ الشَّيْءِ
وَأَعْتَمَاهُ . قَالَ أَبُو عِيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ)

﴿ بَابُ الشَّائِبِ فِي السِّنِّ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَّةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ
مِنَ السِّنِّ (وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ) . وَتَرَبُّ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ

أَتْرَابُ). وَسَيْنُ فُلَانٍ (والجمعُ أَسْنَانٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
 مِنْ أَلْوَاتِي وَأَلَّتِي وَأَلَّلَاتِي زَمَنَ آتِي كَبُرَتْ لِدَاتِي
 آتِي أَسْنَانِي). وَقَرْنُ فُلَانٍ (والجمعُ أَقْرَانُهُ).
 وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ، وَقَرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ.
 (وَيَقُولُ:) هُوَ حَتُّهُ. وَرِيدُهُ. وَمِثْلُهُ. وَنِدُهُ.
 وَنَدِيدُهُ. (وَيُقَالُ:) هُمَا حَتَّانٍ. مُسْتَوِيَانِ.
 وَسَوَّغَانِ. وَشَرَجَانِ. وَرِيدَانِ. وَتَرَبَّانِ. (وَيُقَالُ:)
 هُوَ سَوَّغٌ فُلَانٍ إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ،
 وَهُمْ أَسْوَاغُهُ. (وَيُقَالُ:) قَدْ رَأَى أَحْمَسِينَ أَيْ
 قَارِبَهُمَا، وَنَاهَزَهَا أَيْضًا، وَنَاطَحَهَا إِذَا بَلَّغَهَا. وَقَدْ أَرَمَى
 عَلَى أَحْمَسِينَ، وَرَمَى (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَارْتَمَى أَيْ جَارَهَا،
 وَكَذَلِكَ ذَرَفَ عَلَيْهَا، وَتَيْفَ

❦ بَابٌ بِمَعْنَى أَطْلَقَ الْأَسِيرَ ❦

يُقَالُ: أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ، وَوَثَاقُهُ.
 وَوَثَاقُ الْأَسِيرِ، وَأَطْلَقَ أَسْرَهُ، وَخَلَّى سَرَبَهُ (بَقَعَ

السَّيْنِ) . وَآلَتْ حَبْلَهُ عَلَى غَارِيهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ،
 (يَكْسِرُ السَّيْنَ) . وَحَلَّ عُثْدَتَهُ وَعَقَالَهُ ، وَاطْلَقَ
 كَبْلَهُ ، وَارْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَ أَمْرَهُ ، وَارْخَى خِنَافَهُ
 وَرَقَبَتَهُ ، وَاطْلَقَ عِقَالَهُ

❦ بَابُ التَّخَصُّصِ وَالْمَنَاعَةِ وَالْحَاصِرَةِ ❦

يُقَالُ : تَخَصَّصَ الْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَجَبَّأُوا
 إِلَى مَلَايِكِهِمْ ، وَانْقَضَوْا بِمَعَالِيهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ .
 وَوَزَّرَهُمْ . وَمَوَيْلَهُمْ . وَمَالَهُمْ . وَمَعَاصِيَهُمْ . وَعَصَرَهُمْ .
 وَقَلَّاعِيَهُمْ . وَمَلَّاهِهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ الْغَيْرَانُ
 وَالْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا حِصْنُ شَايِخِ الذَّرَى ،
 وَغَرُّ الْمَرَامِ ، مَنِيعُ الْمَرْتَقَى ، حَصِينُ حَرِيذٍ مُسْتَعٍ .
 يُنَاطِحُ السَّمَاءَ ، وَيُنَافِي السَّمَاءَ ، مُحْفُوفٌ بِالْمَنَعَةِ ، وَلَا
 مَطْمَعُ فِيهِ لِمَنْعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوَعُودَتِهِ .
 وَسُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتَهُمْ فِي
 مَضَايِقِهِمْ ، وَتَحَاجِرِهِمْ . وَآخَذْتُ بِمُتَفَقِّسِهِمْ ،

وَحُتِّمِهِمْ . وَكَطَّابِهِمْ . وَانْصَصْتُهُمْ بِرِيْقِهِمْ ، وَآخَذَتْ
 عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَاكِيَهُمْ . وَمَنَافِذُهُمْ . وَمَطَالِعُهُمْ .
 وَمَذَاهِبُهُمْ . وَمَلَاجِبُهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ :)
 حَصَرَ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ فَهُوَ مُحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) آمَنْتِ
 السَّيْلَةَ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَخُتِّمَهُمْ . وَمَتَصَّرَفِهِمْ .
 وَمَتَوَجَّهِيهِمْ . وَمُتَرَدِّدِهِمْ . وَمُنْطَلَقِيهِمْ . وَمُتَطَالِعِيهِمْ .
 (وَالْمُضْطَرَبُ . وَالْمُتَصَرَّفُ . وَالْمُتَوَجَّهُ . وَالْمُنْطَلِقُ .
 وَالْمُنْتَسَحُ . وَالْمُخْتَلَفُ . وَالْمُتَرَدِّدُ وَاحِدٌ)

❦❦❦ بَابُ الْمَطَاةِ ❦❦❦

يُقَالُ : مَاطَتُ الْقَرِيمَ بِالْأَمْرِ وَالْدِّينِ مُمَاطَّةً ،
 وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَقْتُهُ مُدَاقَعَةً . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) مَطَلَهُ مَطْلَ نَعَاسٍ الْكَأَبُ (لِأَنَّ الْكَأَبَ
 دَائِمُ النَّعَاسِ) . وَجَارَزْتُهُ مُجَارَةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ،
 وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ
 لِيَأْنَا ، وَسَوَفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ أَيَّ مَطْلَتِهِ ،

وَصَارَتْ فُلَانًا ، وَمَا نَيْتُهُ . (فَهُوَ الْمَطْلُ وَالْمَدَاقَعَةُ .
وَالْتَسْوِيفُ . وَاللِّي . وَالْمَلِكُ) . (وَتَقُولُ) : قَدْ طَلَّاتِ
الْمُدَّةُ . وَتَرَاحَتْ . وَتَنَفَّسَتْ . وَتَطَاوَلَتْ الْيَامُ بِهِ

❦ بَابُ فِي كَرَمِ الطَّنَاعِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةِ وَالضَّرِيَّةِ (وَالْجَمْعُ
الْخَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ) . وَالْفَرِيزَةُ (وَالْجَمْعُ الْفَرَائِزُ) .
وَالنَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ النَّحَايَةُ) . وَالطَّيْبَةُ (وَالْجَمْعُ
الطَّيْبَاتُ) . (يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الشَّيْءِ) (وَالْجَمْعُ
الشَّيْمُ) . وَالسَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ السَّجَايَا) . وَالْحِمَامُ وَالشَّامِلُ
(وَاحِدُهُمَا شِمَالٌ) . قَالَ لَيْدٌ :
وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَأُوهَا عَنْ شِمَالٍ

وَتَقُولُ فِي الْمَذْحِ أَيْضًا : فُلَانٌ دَمَتْ الْخَلِيقَةُ ،
وَسَهْلُ الْخَلِيقَةِ ، وَسَخُّ السَّحِيَّةِ ، وَخَضُّ الضَّرِيَّةِ ،
وَمَهْدَبُ الْأَخْلَاقِ ، وَمَقَوْمُ الشَّيْمِ وَالْأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ الْأَخْلَاقِ ، وَسَخُّ الْأَخْلَاقِ ، وَيَمْرُ
 الْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ الشَّيْمِ ، وَحَمِيدُ السَّجَايَا ، وَمَرْضِي
 الْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ الْحَيِّمِ ، وَلَطِيفُ الدَّيْدَنِ وَالْعَادَةِ ،
 وَفُلَانٌ حُلُوُّ الْفَرَائِزِ ، وَالطَّبَائِعِ . وَالسَّلَاقِ . وَالنَّحَازِ .
 وَالضَّرَائِبِ . (وَالسَّنَشْنَةُ . وَالنَّحِيزَةُ . وَاللَّيْثَةُ .
 وَالْحِلَّةُ . وَالنَّحِيَّةُ . وَالسَّلِيقَةُ . وَالْفَرِيزَةُ . وَالسُّوسُ .
 وَالْأَتُوسُ . وَالْدَّيْدَنُ كُلُّهَا يَمَعْنِي وَاحِدٌ أَيْ الطَّبِيعَةُ
 وَالْعَادَةُ)

﴿ بَابُ الْإِنْقِيَادِ وَسَهْلِ الْخَلْقِ ﴾

يُقَالُ فُلَانٌ سَاسُ الْقِيَادِ ، طَوْعُ الْجَنَابِ ، لَيْنُ
 الْعَرِيكََةِ ، وَاسِعُ الْفَنَاءِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ وَاسِعُ الْجَنَابِ
 (بِالْفَتْحِ) أَيْ الْفَنَاءِ ، وَوَاسِعُ الْقِيَادِ وَالْجَنَابِ (بِالْكَسْرِ)
 أَيْ سَخُّ الْمَقَادَةِ ، لَيْنُ الْمَطْقَةِ . (وَيُقَالُ :) طَلَعَ
 طَوْعًا إِذَا انْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطْوَحُ
 بِكَذَا . أَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَأَطَاعَنِي مِنَ الطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَقُلَانُ طَوْعُ الزِّمَامِ ، سَهْلُ الشَّرِيعَةِ ،
 كَرِيمُ الْمَهْزَةِ . (وَيُقَالُ :) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ،
 وَتَسَهَّعَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيْسَّرَ . وَتَرَّسَلَ . وَتَنَصَّبَ .
 وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ :)
 تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ .

❦ ❦ ❦ بَابُ فِي شَرَاةِ الْخَلْقِ ❦ ❦ ❦

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخُلُقِ : هُوَ شَكْسُ الْخَلْقِ ،
 رَشْرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ الْخَلْقِ ، وَمَعَهُ
 شَكَاةٌ ، وَشَرَاةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئِ الْخَلْقِ ، وَشَكْسُ
 الْخُلُقَةِ ، وَعَسْرُ الْخُلُقَةِ . (وَالْأَشْوَسُ الصِّلْفُ .
 وَالْمُتَشَاوِسُ الَّذِي يَنْظَرُ إِلَى جَانِبِ)

❦ ❦ ❦ بَابُ الْعَزْمِ عَلَى الشَّيْءِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى الْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ
 بِالْمَسِيرِ وَأَعَزَّمَهُ ، وَأَعَزَمَ الْمَسِيرَ ، وَأَجَعَهُ (وَلَا يُقَالُ
 أَجَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزَعَمْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَأَتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

بابُ الْمَقَامِ وَالْمَنْزِلِ

يُقَالُ : هَذَا مَنْزِلُ الرَّجُلِ وَحَمْلُهُ . وَمَأْوَاهُ . وَمَقْنَاهُ .
وَنَادِيهِ . وَمَثْوَاهُ . وَمُتَدَاهُ . وَمَسْبَوَاهُ . (يُقَالُ :)
تَبَوَّاتُ الْمَنْزِلَ وَالْمَكَانَ إِذَا رَزَلَتْ بِهِ ، وَحَلَلَتْ بِهِ ،
وَحَلَلْتُهُ أَيْضًا ، وَبِتُّ بِهِ ، وَبَيْتُهُ ، وَبَلَّيْتُ بِهِ . (وَيُقَالُ :)
لَيْسَتْ هَذِهِ الدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ . إِذَا تَبَاكَ بِكَ
مَوْضِعُكَ ، وَهَذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ الْمَقَامُ
بِهِ ، وَقَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقَرُّ . (وَتَقُولُ :) آوَى
الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ ، وَآوَى إِلَى
مَسْكَنِهِ وَمَعْرَسِهِ . (وَالْمَعْرَسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعْرَسُ بِهِ
أَيُّ يُتَلَوُّ بِهِ . وَيُقَالُ عَرَسَ الْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا
عَرَّجُوا وَرَزَلُوا . وَاعْرَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ .
وَكَذَلِكَ اعْرَسَ بِأَهْلِهِ . (وَمِنْ هَذَا الْبَابِ يُقَالُ :)
قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ ، وَبَثَّ مُحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ،
وَإِذَا عَاقَبْتَهُ فِي كُلِّ تَحْفِيلٍ . وَمَشْهَدٍ . وَتَجَمُّعٍ . وَتَخَضُّعٍ .

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ
وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

بابُ لُبْسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ أَلْهَوَمَ مُقْنَعَيْنِ وَمُتَعَمِّعَيْنِ فِي الْحَدِيدِ
وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلَمَيْنِ فِي الْحَدِيدِ ، وَشُكَّاكَ فِي
الْحَدِيدِ ، وَمُكْفَرَيْنِ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجَّجَيْنِ فِي
السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ .)
(وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَ السِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:)
لِذِي الرِّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي الْبُلْبُلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي النَّشَابِ
نَاشِبٌ ، وَلِذِي السَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصَاتٌ . (وَيُقَالُ
مُسَيْفٌ) . وَلِذِي الدَّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي الثَّرَسِ تَارِسٌ ،
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجَمٌ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
سَيْفٌ فَهُوَ أَمِيلٌ (الجمع ميل) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ .
وَالْأَمِيلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرَجٍ) . وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسْرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تَرَسٌ فَهُوَ اكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ
 أَعْزَلُ (وَالْجَمْعُ عُزْلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَعْزَلُ
 فِي غَيْرِ هَذَا الدَّابَّةِ تَسِيرُ وَذَنْبُهَا فِي جَانِبٍ) .
 (وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَرْعِ
 شِكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ : سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُودٌ ، وَسِنَانٌ
 مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَارْهَفْتُ السَّيْفَ ، وَذَلَلْتُ
 السِّنَانَ ، وَذَلَلْتُهُ . وَسَنَنْتُ النَّبْلَ (يَعْنَى وَاحِدًا)

❦ بَابُ الْمُنَاقَذَةِ ❦

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى
 الْأَمْرِ مُحَاصَصَةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ،
 وَنَاقَذْتُهُ مُنَاقَذَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ
 الْأَدْبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ
 رَزَاءُ الْمُتَوَقِّعِ لِلضَّيِّقِ غَبَاوَةٌ

﴿ بَابُ الْحَاكِمَةِ ﴾

يُقَالُ: حَاكَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى الْحَاكِمِ مُحَاكَمَةً،
وخاصته مُحَاكَمَةً، وَقَاضَيْتُهُ، وَنَافَرْتُهُ. (وَيُقَالُ:)
قَضَى بَيْنَنَا، وَفَصَلَ بَيْنَنَا، وَفَتَحَ بَيْنَنَا. (وَيُقَالُ
لِلْحَاكِمِ: الْفَتَاحُ). (وَيُقَالُ: حَكَمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ،
وَالْقِسْطِ، وَالسُّوْيَةِ). وَقَسَطَ الرَّجُلُ جَارَ. وَأَقْسَطَ
عَدْلًا. (وَالنِّصْفَةُ، وَالنِّصْفُ، وَالْإِنْصَافُ وَاجِدٌ.
وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ بِمَعْنَاهُ. قَالَ
الْقَرَزْدَقُ:

وَلَكِنَّ نَصْفًا لَوْ سَبَّيْتُ وَسَبَّيْنِي

بُنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ
وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: سَارَ فِينَا بِالْجَوْرِ، وَالظُّلْمِ.
وَالْعَشْمِ. وَالْجَنَفِ. وَالْحَبْطِ. وَالْحَيْفِ. وَالْعَسْفِ.
وَالْعَدَاءُ. (يُقَالُ: عَدَا عَلِيٌّ. وَاعْتَدَى عَلِيٌّ. وَالْعَدَاءُ
الْجَوْرُ، وَالظُّلْمُ). (وَيُقَالُ: فَتَحَ عَلِيٌّ رَعِيَّتَهُ

أَبْوَابِ الظُّلُمِ ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ الْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا
 مَعَالِمَ الْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ مَنَاقِبَ الْعَدْلِ ، رَمَلًا أَلْفَ قَطَارَ
 بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ أَلْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ
 نَارًا ، وَتَأَكَّلَ الرِّعْيَةَ ، وَأَسْتَأْكَلَهُمْ وَأَسْتَأْصَلَهُمْ .
 (وَتَقُولُ :) فَدَحَمَهُمْ بِالْمَوْنِ الْبُحْخَفَةِ ، وَأَبْكَأَفِ
 الْبَاهِظَةِ ، وَالنَّوَابِ الْمُبْتَاحَةِ . (وَالْجَعَالَةُ مَا يُجْعَلُ
 لِلْعَامِلِ مِنَ الرُّشَا وَالْأَصَانَعَاتِ . وَالْعَلَّةُ مَا يُسَمَّى
 لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَالْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ الْمُلُوكِ
 إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَالْقَهْرُ الْحَرَّاجُ . وَالْأَجْلَابُ
 الْأَمْوَالُ الَّتِي تُتَجَابُ مِنْ وَجْهِهَا . وَالْجَالِيَةُ جَزِيَّةُ
 الرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : الْجَالَةُ
 وَالْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ الْجَالَةِ الْجَوَالُ وَجَمْعُ الْجَالِيَةِ
 الْجَوَالِي . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ :) قَذَرَهُ نَفْسُهُ عَنْ
 أَمَانَتِهِ الْمَوْذِيَّةِ ، وَالطَّعْمِ الشَّائِنَةِ ، وَالْمَأْكَلِ الْفَاضِحَةِ ،

﴿ بَابُ أَلَسَّةٍ ﴾

يُقَالُ: عَذَقْتُ الشَّاةَ عَذْقًا عَذْقًا ، إِذَا عَلَّمْتَهَا
بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ إِذَا وَصَّيْتَهُ بِهِ

﴿ بَابُ فِي الدَّعَاءِ بِدَوَامِ النِّعَمِ ﴾

تَقُولُ: آدَامَ اللَّهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَأَنَّ
قِسْمِهِ ، وَقَرَأَنَّ آلَايِهِ ، وَوَصَلَ سَوَالِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا ،
وَسَالِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَرَوَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا
بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَاتِبِهَا ،
وَتَلِيدَهَا بِمُطَرَفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِجَدِيدِهَا ، وَمُؤْتَلَفَهَا
بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَانِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَنْعَاجِهَا ،
وَسَوَابِغَهَا بِأَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فِيهِ الْقَوَائِدُ .
وَالْعَوَائِدُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنِّعَمُ .
وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْإِنَائِحُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمَنَنْ .
وَالْمَوَاضِلُ

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ بِالْخَيْرِ ﴾

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: خَيْرُ جَاءَ وَرَدَ فِي أَهْلِ
وَمَالٍ، وَبَاحَ اللَّهُ بِكَ أَكْلَ الْعُمْرِ، وَنَعَمْ عَوْفُكَ،
وَهَيْتَ لَا تَتَكَدَّرْ، وَهَوَتْ أُمُّهُ، وَهَبْتَ أُمُّهُ. (يَدْعُونَ
عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْحَمْدَ لَهُ) (وَيُقَالُ فِي الزَّوْاجِ:) عَلَى
يَدِ الْخَيْرِ وَالْيَمِينِ، وَبِالرِّقَاءِ وَالْبَنِينَ (وَالرِّقَاءُ الْإِتِّفَاقُ)

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ بِالشَّرِّ ﴾

يُقَالُ: قَبَّحَ اللَّهُ أُمًّا وَصَمَتَ بَغْلَانٍ وَنَجَّيْتُ بِهِ،
وَقَبَّحَ تَاجِلِيَهُ. (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَلْعَمَّةِ لِابْنِ لَدْعَةَ قَاتِلِهِ
حِينَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا:) بَلَسَ مَا
سَلَّحْتُكَ أُمُّكَ أَيِ الْبَسْتُكَ السَّلَاحَ. (وَيُقَالُ:)
خَوَى نَجْمُهُ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ، وَبَاحَ مَيْسِمُهُ، وَكَبَا
جَوَادُهُ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ، وَنَضَبَ مَاوُهُ، وَأَنْقَلَمَ
رُكْنُهُ، وَأَنْهَارَ جُرْفُهُ، وَدَمِنَ ظِلْفُهُ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ، وَغَارَ
مَاوُهُ، وَسَقَطَ بَهَاوُهُ، وَقَرَعَ فِتَاوُهُ، وَصَفِرَ إَنَاوُهُ

باب الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ، وَسَقِيمٌ، وَمُعْتَلٌّ،
وَوَجَعٌ، وَمَوْعُوكٌ، وَتَحْمُسُومٌ، وَوَرُودٌ، وَوَصَبٌ،
وَمُضْنِي (وَيُقَالُ:) قَدْ نَهَكَتْ فُلَانًا الْعِلَلُ النَّاهِكَةُ،
وَالْأَوْصَابُ وَالْأَمْرَاضُ الْمُدْنَفَةُ، وَالْأَمَامُ الْمُضْنِيَّةُ،
وَالْأَعْرَاضُ، وَالْأَلَامُ، وَالْأَذْوَاءُ، وَالْأَوْجَاعُ،
(وَتَقُولُ:) قَدْ أَذْنَفْتُهُ الْعِلَّةُ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَقَذْتُهُ،
وَأَضْنَيْتُهُ فَهُوَ مُضْنِي. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:) فَأَمَّا أَضَلَّتِ
الْمَرْأَةُ وَأَضْنَأَتْ وَضْنَأَتْ وَضْنَتْ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا،
فَقِيهَا هَذِهِ الْأَلْفَاتُ الْأَرْبَعُ. وَنَهَكَتْهُ فَهُوَ مَنُوكٌ، وَقَدْ
نَهَكَتْ، وَضْنِي، وَدَنَفَ، وَنَحَفَ، وَنَحَلَ (بِالْفَتْحِ)،
وَضَوِي، وَالْأَلْ شَخْصُهُ، وَغَرِيَتْ أَشَاجِعُهُ (كُلُّ
هَذَا إِذَا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرَّتِ الْعِلَلُ أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهِ،
وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنَيْهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ. (وَالْأَسْمُ
السَّهَامُ، وَالسَّهْمُ). وَشَحِبَ يَشْهَبُ، وَبَانتَ عَلَيْهِ

نَهْكَهُ الرِّضِ . (وَتَقُولُ :) أَرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ
 فِعْلًا رَضَ مِنْهُ ، وَرَضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرْضِهِ .
 (قَالَ الْأَمَوِيُّ :) نَأْتِي ثِقْلَهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهَذَا ثِقْلُ
 الْقَوْمِ وَثِقَلْتُهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ الَّذِي لَا دَوَاءَ
 لَهُ :) دَاءُ عَقَامٍ ، وَعُضَالٌ . وَعِيَالٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ
 الرَّجُلُ مِنَ الْقُوَّةِ ، وَفُجِعَ مِنَ الْفَالِجَةِ ، وَهَذَا دَوَاءُ
 يَغِيْلُ الْبَطْنَ أَيِ يَخْبِسُهُ

❦ بَابُ الْحُمَاتِ وَأَجْنَابِهَا ❦

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبْتُهُ الْحُمَى ، وَتَحَوَّنْتَ جَنْبَهُ ،
 وَتَأَكَّلْتَ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَزِيلًا . (وَالْعَمِيدُ
 الْمُثَبَّتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا لِلَّذِي يَعْمَدُكَ . أَيِ
 يُوجِعُكَ) . وَالصَّابُ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ .
 وَالتَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ ، وَالرَّسُّ وَالرَّيْسُ الْمُسُّ
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَالْعُرْوَةُ الَّتِي تَعْرُو أَيِ تَعْرِضُ ،
 وَالْوَرْدُ يَوْمٌ وَرُودُهَا ، وَالْقَلْدُ يَوْمٌ رِبْعِيهَا ، وَالرَّبْعُ

الَّتِي تَدْعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ ، وَالَّذِي
 أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدْعَ يَوْمًا ، وَالَّذِي الْحَيْنُ الَّذِي
 تَقْلَعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَضْتُ فَلَنَا فِي قَلْعٍ مِنْ
 جُمَاهُ . (وَتَقُولُ :) أَرَدْتُ عَلَيْهِ الْحَيَّ إِذَا دَامَتْ
 وَتَمَادَتْ

❦ بَابُ الْقِيَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ ❦

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ أَبْلَى مِنْ مَرَضِهِ
 فَهُوَ مُبْلٍ ، وَبَلٌّ فَهُوَ بَالٌ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتْ وَابْلَتَتْ
 وَأَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَأَسْتَمَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَيَبْرَأُ فَهُوَ بَارِئٌ ،
 وَزَمَّةٌ نَقُومُهَا فَهُوَ نَاقَةٌ (وَالْجَمْعُ زَمَّةٌ) . وَشَفِيَّ ، وَعُوفِيَّ ،
 وَآفَاقَ إِفَاقَةٍ ، وَآفَرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَائِلَ تَمَائِلًا ، وَأَنْدَمَلَ
 أَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَأَطْرَعَشَ أَطْرِغَشَاشًا ،
 وَأَبْرَعَشَ أَبْرِغَشَاشًا ، وَأَتْنِشَ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ .
 (وَيُقَالُ :) قَدْ تَابَ جِسْمُهُ يَتَوَّبُ أَيَّ رَجَعَ ، وَقَدْ
 صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكَدَنَةٌ . وَقُوَّةٌ ، (وَيُقَالُ :)

نَقَّهْتُ مِنَ الْمَرَضِ أَنْقَهُ ، وَنَقَّهْتُ الْحَدِيثَ أَنْقَهُ فِيهِمَا
 جَمِيعًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالْبُرْءُ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
 وَلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٌ مِثْلُ الْجُزْءِ . وَفِي النَّصْبِ بِأَلِفٍ .
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تَصَوِّرْ
 لِأَنَّهَا تَحْتَ لَفْظًا عِنْدَ الْوَقْفِ فَخَرِلَتْ خَطًّا . وَبَرٌّ أَمِنْ
 مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ الْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :
 نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فَزُ بَصِيرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو

❦ بَابُ الْغُرُورِ وَالْإِغْدَاعِ وَالْعِضْيَانِ ❦

يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : اسْتَفَرَّهُ
 الشَّيْطَانُ يَغُرُّوهُ ، وَأَغْوَاهُ وَأَسْتَفْوَاهُ يُجْدَعِيهِ ،
 وَأَسْتَرَلَهُ يُخْتَلِيهِ ، وَأَسْتَهْوَاهُ يَكِيدُهُ ، وَفَتَّهُ بِشَبْهِهِ ،
 وَزَغَّهُ ، وَضَلَّاهُ بِحِيلِهِ ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ،
 وَأَفْتَنَاهُ ، وَأَتَحَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنَتْهُ . وَأَفْتَنَتْهُ
 أَيْضًا . (وَالْأَوَّلَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ

الرَّسَائِلُ :) اُخْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ الْجَهَالَةِ فَصَدَّتهُ عَنْ
السَّمَادَةِ ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ الرُّشْدِ ،
وَاسْتَطَرَدَّهُ الْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى التَّعَدِّيِّ ، وَاسْتَوَلَى
عَالِيهِ الْبَغْيُ فُحِلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنَابَةِ ، وَأَمَّا تِلَاةُ التَّطَاوُلِ
فَكُتِبَتْ عَنْ التَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ
الرَّجْعَةِ ، وَأَمَلَى لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي الْغُرُورِ ،
وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَادِ السَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ
لَهُ التَّنْغِيرَ فَرَاغَ عَنْ وَضْعِ النَّجْمَةِ ، وَأَدَالَهُ الْمُهْلَ
فَتَمَادَى فِي الْعُدْوَانِ ، وَضَلَّهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ تَخُوفَ
الْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ الْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ
بِغُرُورِهِ ، وَاسْتَدْرَجَهُ بِالزَّيْغِ فَجَادَ بِهِ عَنِ الْمُنَاجَاةِ ،
وَوَطَّأَ لَهُ الضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمَاهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ الْمُعْصِيَةَ
فَتَهَوَّرَ فِي ظُلُمِهَا . (وَيُقَالُ :) اسْتَمَالَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ،
وَاسْتَفَوَاهُمْ . وَاسْتَجَاشَهُمْ . وَاسْتَجَلَبَهُمْ . وَاسْتَجَدَّهُمْ .
وَاسْتَمَرَّاهُمْ وَاسْتَحْلَاهُمْ

❦ بَابُ الْأَسْتِطَانِ ❦

يُقَالُ : قَدِ اسْتَوَيْتُ الْبَلَدَ وَأَبْكَانَ ، وَقَطَّنْتُهُ ،
وَتَنَّنْتُ بِهِ ، وَتَبَوَّأْتُهُ . (يُقَالُ : قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ
وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا . وَهَذَا تَأْنِيٌّ مِنْ تَنَاءِ الْبَلَدِ مَهْمُوزٌ) .
وَحَيَّيْتُ بِهِ ، وَعَدَنْتُ بِهِ ، وَوَطَّنْتُ بِهِ ، وَوَطَّنْتُ بِهِ .
وَدَجَنْتُ بِهِ . (يُقَالُ : دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ)
وَتَوَيْتُ بِهِ . (وَالتَّوَاةُ الْمَقَامُ) . وَابْنُ بِالْمَكَانِ وَبَنَّهُ ،
وَأَرَبَّ بِهِ ، وَتَوَيَّ بِهِ ، وَآلَبَّ بِهِ ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ
وَطْنُ فُلَانٍ ، وَقَطْنُهُ ، وَمَوْلِدُهُ ، وَمَنْشَأُهُ ، وَمَنْبَتُهُ .
وَمَسَقَطُ رَأْسِهِ . وَعُشُّهُ (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ :)
أَصَافَ الْقَوْمَ . وَاشْتَوَا . وَارْتَبَعُوا . وَآخَرَفُوا . (إِذَا
دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ) . (فَإِنْ أَرَادَ أَنْهُمْ أَقَامُوا
مُدَّةَ هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ :) صَافُوا فِي
مَوْضِعٍ كَذَا ، وَشَتَّوَا . وَارْتَبَعُوا . وَآخَرَفُوا

بَابُ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ

يُقَالُ: بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ، وَعَقْدٌ، وَمِيثَاقٌ.
 (وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَيْقَةِ، وَالْأَصْلُ مِوثَاقٌ فَأَنْقَلَبَتْ
 الْأَوَايَاءُ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَالْجَمْعُ عُهُودٌ، وَعُقُودٌ،
 وَمَوَائِقُ). (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدَيَّ بِالْبَيْعَةِ
 وَغَيْرِهَا، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةً يَدَيَّ، وَصَفْقَةً يَمِينِي،
 وَصَفْقَتِي. وَكَانَتْ صَنْتَةً رَاحِمَةً، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً.
 (وَيُقَالُ:) وَاثَقْتُ فُلَانًا، وَعَاهَدْتُهُ، وَعَاقَدْتُهُ،
 وَصَاقَفْتُهُ. وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ الْبَيْعَةَ فِي أَنْعَاقِ الْقَوْمِ
 (وَالْعَهْدُ الْأَمَانُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ
 عَهْدَهُمْ إِلَى مِدَّتِهِمْ). (وَالْعَهْدُ الْيَمِينُ. وَفِي هَذَا الْمَعْنَى
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ). (وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ:
 إِنَّ اللَّهَ عَمِدَ الْإِنْسَانِ). (وَالْعَهْدُ الْخِفَاضُ. وَفِي
 الْحَدِيثِ: حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ). (وَالْعَهْدُ الزَّمَانُ.
 يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ). (وَالْإِلَّالُ. وَالذَّمَّةُ.

وَالْحَلْفُ . وَالْأَصْرُ الْهَدُ . وَالْجَمْعُ أَصَارٌ . وَأَصْرَةٌ .
وَأَوَاصِرُ . وَالْأَصْرَةُ وَالْإِلُّ الْقِرَابَةُ

بَابُ الْقَسَمِ

تَقُولُ : حَافْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُخَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ
بِالْمُعَظَّةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَآلَيْتُ . وَتَأَلَيْتُ .
(قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالِ الْأَلَايَا حَافِظُ لَيْمِنِهِ

وَإِنْ سُبِقَتْ مِنْهُ الْأَلَايَةُ بُرَّتِ

يُقَالُ : بُرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ
الْفُؤْسُ الَّتِي تَنْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ وَالذَّمِّ إِذَا
خَسَتْ . (وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْأَلَايَةُ . وَالْحَلْفُ وَاحِدٌ) .
(قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا
وَعَدْتُهُ مُخْلَفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ :) وَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ
كَذَا ، وَبِاللَّهِ وَتَالِلَهُ ، وَآيَمُ اللَّهِ ، وَآيَمِنُ اللَّهُ ، وَيَمِنُ
اللَّهُ ، وَهَمِيمُ اللَّهِ ، وَلَيْمُ اللَّهِ

❦ بَابُ فِي نَكَثِ الْعَهْدِ ❦

يُقَالُ: غَدَرُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَآخَفَرَهُ،
وَحَثَرَ ذِمَّتَهُ وَيَذِمَّتَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ،
(وَنَكَثَ الْغَزْلَ وَالْحَبْلَ أَيِ نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ إِذَا
نَصَرْتُهُ. وَآخَفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَهُ). (قَالَ الْأَرَاءُ:)
الْحَثَرُ أَقْبَحُ الْغَدْرِ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ أَمَرُ عَقْدًا مِنْ
فُلَانٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

❦ بَابُ فِي الْإِتِّفَاقِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي يُكْرَهُ ❦

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَاقِبٌ لِفُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ
عَلَى أَمْرِهِ، وَمُشَاقِعٌ لَهُ، وَمُمَالٍ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ
لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ أَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى التَّذْيِيرِ، وَأَصْفَقُوا
عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مِثْلُهُ. (وَتَقُولُ:)
مِثْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصَفْوُهُ. وَصَغَاؤُهُ. وَضَلَعُهُ. (وَالْمِثْلُ
وَالضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً. وَالْمِثْلُ وَالضَّلَعُ الْفِعْلُ. قَالَ
أَبْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْني بِالْفِعْلِ الْمَصْدَرِ. وَإِنَّمَا الْمِثْلُ الْمَصْدَرُ

أَسْمُ الْفِعْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَفَوْتُ إِلَهَ
 أَصْنَوْصَنُوا وَصَنًا (مقصور) . وَاصْفَيْتُ إِلَهَ بِرَأْسِي
 إِذَا مَالَهُ إِلَهِي

بابُ التَّنْوِينِ

يُقَالُ : أَجَرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَعُوْثُهُ ،
 وَيُمُوْنُهُ . وَيَعُوْلُهُ . وَيُضْعُهُ . وَيُسْبِغُهُ . وَيُجْزِيهِ . وَمَا
 يَسْعُهُ . وَيُقِيمُهُ . وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ (بِالْهَمْزِ) . وَمَنْتَهُمْ
 (بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْضًا) . (وَيُقَالُ : أَجْرَاهُ يُجْزِيهِ مَهْمُوز)

بابُ الْمَكَاافَةِ

يُقَالُ : كَافَاتُ الرَّجُلِ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمَكَاافَةِ ،
 وَاجْتَرَأْتُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اكْتَفَيْتُ بِهِ (مَهْمُوز) . وَابْتَنَيْتُهُ
 عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ
 وَجَازَيْتُهُ مِنَ الْجَزَاءِ . (قَالَ الْمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غَيْرِ
 مَهْمُوز . وَاجْتَرَأْتُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَفَيْتُهُ إِيَادُ مَهْمُوز) .

❦ بَابُ كَفَافِ الْعَيْشِ ❦

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِمٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَدَعَا مِنْ
الْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَذَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمُنِيَّةِ لَذَّةً

وَأَصَبْتُ مِنْ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا
وَتَقُولُ : أَجْتَرَأُ بِالْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا
جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَعَيْتُ بِهِ ، وَتَرَجَيْتُ
بِهِ ، وَتَقَوْتُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ
فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَاللَّحْمُ السَّمِينُ أَجْزَأُ مِنْ
الْمَحْزُولِ

❦ بَابُ الطَّعْنِ وَالْتَحْرِيعِ ❦

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ
فَجَلَّهَ وَقَمَرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ
فَبَطَّحَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَّقَهُ ، وَقَرَطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 ثُمَّ وَثَبْتُ وَثْبَةً الشَّيْطَانِ فَرَلَّ خُفَيَّ فَمَرَّ طَبَانِي
 وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ،
 وَطَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْتَكَّتْ ، وَطَعَنَهُ
 فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتَهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا
 أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَبَجَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى
 كَأَنْظَامِ . (وَأَسْلَكَ الطَّنُّ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْمَخْلُوجَةُ
 الطَّنُّ يَمْنَةً وَيُسْرَةً)

❦ بَابُ الْقَصَاحَةِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ
 لَا يَتَكَلَّمُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ الْإِسَانِ (وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ
 الْإِسَانُ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضَبُ الْإِسَانِ ،
 (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ
 الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ الطُّبَّاءِ الَّذِي انْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) .
 وَفُلَانٌ ذَلِيقُ الْإِسَانِ ، وَلِسِنُ الْإِسَانِ ، وَصَارِمٌ

اللِّسَانُ، وَمَنْطَاقُ اللِّسَانِ، وَطَلَقَ أَيْضًا، وَبَسِطُ
 اللِّسَانِ، وَبَيَّنُّ اللِّسَانَ (والجمعُ أَيْبَانُهُ وَمُبَيِّنُونَ).
 وَقَالَ قُطَاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ الْعُضْبُ، يَضَعُ لِسَانَهُ
 حَيْثُ شَاءَ كَالْبُلْبُلِ الصَّيَّاحِ. (يُقَالُ:) إِنَّ فُلَانًا
 لِّلْسِنٌ، وَمَقْوَةٌ. وَمَذْرَةٌ. وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمَسْقَعٌ.
 وَدَرِبٌ. وَمَقُولٌ. وَلَسِنٌ. وَلَحْنٌ. وَمِسْلَقٌ. وَإِنَّهُ لَسَخُ
 الْبَدِيهَةِ، وَتَبَتُ الْبَدِيهَةُ، وَغَمَرُ الْبَدِيهَةِ، وَشَدِيدُ
 الْإِتْسَاعِ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ، وَوَاسِعُ الْمَجَالِ، وَرَحِيبُ
 الْبَاعِ.

❦ بَابُ الْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ ❦
 (وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبَلَاغَةِ:) الْبَيَانُ. وَاللِّسْنُ
 وَالذَّرَابَةُ. وَالذَّلَاقَةُ. وَالْخِلَابَةُ. وَالْفَصَاحَةُ.
 وَالْخِطَابَةُ (كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ). (وَالْخِلَابَةُ الْخُدَيْعَةُ
 بِاللِّسَانِ). (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ:) هُوَ
 بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ، يُؤَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيَتَابَعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ
غَوْرُهُ ، وَمَلَقْنُ مَا يُحَاوِلُهُ ، مُحَدِّثٌ بِنَا فِي نَفْسِكَ ،
مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلِّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُهْدِلٌ لَهُ الصَّوَابُ ،
مُجَنِّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيِّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخِّرٌ لَهُ
الْخَطَابُ ، قَدْ أَصْبَحَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجُنِبَ
مَوَارِدُ الزَّلَلِ ، يَقُومُ بِمُجَبِّهِ ، مُبَيِّنٌ مُلْخَصٌ مُفْهِمٌ .
مُجَلِّي عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعَيِّرُ عَنْ صَبْرِهِ ، لَطِيفٌ أَسَالِكِ
خَفِيِّ الْمَدَاجِلِ . (وَتَقُولُ فِي مَذْحِ الْكَلَامِ :) هَذَا
كَلَامٌ بَيْنَ الْمُسْتَعِجِّ ، سَهْلُ الْخُرْجِ ، مُطَرِّدُ السِّيَاقِ
وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ الْقَرَانِ ، مِمَّا ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ،
وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، يُمَثِّلُهُ تَسْتَمَالُ الْقُلُوبِ
النَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرِفُ الْأَبْصَارُ الطَّالِبَةُ ، وَزُودَ
الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ ، وَبِمَثَلِهِ يَتَيَسَّرُ الْبَيْحُ ، وَيَسْنَى
الْبَيْحُ ، وَيُسَهَّلُ الْعَسِيرُ ، وَيَقْرُبُ الْبَعِيدُ ، وَيَذَلُّ
النَّصَبُ ، وَيُدْرَكُ الْمُنِيعُ ، وَيَهَابُ الْمُسْتَعِجُّ . (وَتَقُولُ :)

أَلَفْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَجَبَرْتُهُ تَحْجِيرًا ،
وَتَمَقَّقْتُهُ تَمْيِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَضَفْتُهُ تَرْضِيفًا

❦ بَابُ الْعِي ❦

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : فَلَانُ عَيْيُ الْإِسَانِ ،
وَذُوْعِي ، وَحَاصِرُ الْإِسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ ، وَحَصَرٌ ، وَفَهَاهَةٌ
وَقَدَامَةٌ ، وَلَكِنَّهُ . وَهُوَ كَيْلُ الْإِسَانِ ، وَثَقِيلُ الْإِسَانِ ،
وَمُتَّحَمٌ . وَقَدَمٌ . وَبَلِيدٌ . وَفَهٌ . وَكَهَامٌ . وَالْكَنْ .
وَدَدَانٌ . وَأَبْكَمٌ . (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ مَوْتَانُ الْفَوَادِ ،
كَيْلُ الْمُدِيَةِ ، مَيْتُ الْحِيسِ ، جَامِدُ الْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكَمٌ
الْكَفَّةُ

❦ بَابُ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ ❦

تَقُولُ : هُوَ مِكْنَارٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الْيَكْنَارُ
كَتَحَابِ الْإِلِيلِ . (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثَرَ كَلَامُهُ كَثُرَ
سَقَطُهُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ مَهْدَارٌ ، وَثَرْنَارٌ ، وَمِهْتَارٌ . (يُقَالُ :)
ذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُنُ ، وَمُتَشَدِّقٌ ، وَمُتَعَيِّرٌ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ ، وَمُتَمِّقٌ ، وَمُتَعَمِّلٌ ، وَمُتَكَلِّفٌ ، وَمُحَكِّمٌ .
 (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَنَا ، وَهَذَرٌ ، وَخَطَلٌ ،
 وَحَشَوٌ ، وَهَذْيَانٌ ، وَحَدِيثٌ خُرَاقَةٌ

﴿ بَابُ الْأَكْتِسَابِ وَالْتِيحَاتِ ﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هَذَا مَا أَكْتَسَبْتَ ، وَأَجْتَرَحْتَ ،
 وَأَكْتَدَحْتَ ، وَأَسْتَمَرَّتْ ، وَأَقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ
 فُلَانٌ خَيْرًا ، وَأَكْتَسَبَ ذَنْبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ
 لَهَا مَا كَسَبَتْ ، وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هَذَا
 جَزَاءُ مَا أَقْتَرَفْتَ ، وَهُوَ كِفَاؤُهُ مَا أَجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ
 مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ارْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هَذَا
 كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهَذَا لَقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،
 وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُحْتَنَى تَعْدِيكَ . وَهَذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ
 وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) أَقْتَرَفْتَ ذَنْبًا ، وَأَقْتَرَفْتَ خَيْرًا .
 وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَمَنْ يَتَرَفَّ حَسَنَةً) .

(وَتَقُولُ :) يَبْسَ مَا تَبَجَّ هَذَا الْفِعْلُ (بِنَيْرِ الْفِ).
 قَالَ السَّحَرْتُ بْنُ حِلْزَةَ :
 لَا تَكْسَعِ الشُّولَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاسِ

❦ بَابُ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ ❦

وَيُقَالُ : قَدِ اسْتَوْبَلَ فَلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ،
 وَاسْتَوْخَمَ غِبَّ أَمْرِهِ ، وَاسْتَمَرَّ ثَمَرَةً رَأْيِهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ
 وَبَيْلُ الْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ الْعَاقِبَةِ ، وَخَوْفُ الْعَقَبِ ،
 وَوَحِيمُ الْغَيْبِ وَالْمَغْبَةِ ، وَمُرُّ الْحِجَتِ ، وَبَيْعُ الثَّمَرَةِ ،
 وَلَا تُؤْمِنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ . وَتَبَاعُثُهُ ، وَسَوَابِقُهُ ،
 وَلَوَاجِحُهُ . وَرَوَاهِنُهُ . وَرَوَاهِمُهُ . وَرَوَادِفُهُ . وَتَوَالِيهِ .
 وَقُصْرَاهُ وَقُصَارَاهُ . وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ . (وَالْتَّبِعَةُ وَالْتَّبَاعَةُ
 بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ وَخَوَائِمُهَا . وَمَصَايِرُهَا . وَغَيْبُهَا .)
 (وَيُقَالُ :) تَرَأَى الْأَمْرَ وَتَتَفَاقَمُ ، وَتَعْضَلُ أَيِ
 أَشْتَهَى بَعْضًا . وَافْظَعُ يَفْظَعُ ، وَسَيَغْتِيطُ بِذَلِكَ إِذَا

آلَتِ الْأُمُورَ مَا لَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْصُولِهَا وَحَقَائِقِهَا.
 (وَيُقَالُ:) يَنْسَى مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:)
 مَا آعَقَبَ هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا نَدَمَاهُ وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،
 وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ
 إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا أَنْفَعَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا أُسْتَشِيرَ
 هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغَ أَيْدِي
 وَبَطَالَةِ الْبَدَنِ لِقَاحِ الْفَقْرِ وَدَاعِيَةٍ إِلَى الْفَقَاةِ

❦ ❦ ❦ بَابُ السَّيْرِ إِلَى الْحَرْبِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ
 ذَلِكَ، وَمُتَبَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.
 وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ:) وَجَدْتُهُ
 مُتَافِقًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَبَطِّطًا عَنْهَا

❦ ❦ ❦ بَابُ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ❦ ❦ ❦

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ
 (يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْعِشَاءَ). وَمَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

الْأَيْلِ وَالنَّهَارِ) . وَمَا اخْتَلَفَ الْمُلَوَّنُ . (وَاجِدُهُمَا مَلَى
 مَثُورٌ وَهُمَا الْأَيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا) . وَمَا أَصْطَحَبَ
 الْقَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ الْعَصْرَانِ وَالْقَتَيَانِ . وَمَا حَسَبَ
 النَّيْبُ ، وَلَاحَ النَّيْرَانِ (وَهُمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) .
 وَمَا حَدَا الْأَيْلُ النَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ الْأَيْلُ . (وَتَقُولُ :)
 لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ ، وَمَا أَوْرَقَ الْعُودُ ،
 وَمَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ
 فِيهِ بَذْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، وَمَا بَلَّ
 بَحْرٌ صَوْفَةً ، وَمَا هَتَمَتِ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا
 ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُرْبَى ، وَمَا خَالَتِ جِرَّةٌ دِرَّةً ،
 وَمَا لَبَّى اللَّهَ مُلَبٍّ ، وَمَا رَقَا الذِّكُّ وَصَرَخَ ، وَمَا
 دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةً شِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ
 السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يُؤَوِّبَ الْقَارِطَانِ ، وَيَدَّ
 الْمُسْنَدِ . (وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ الْجِسْلِ
 (يَتَنَبَّي رَلَدَ الضُّبِّ) . (وَتَقُولُ فِيهِ قَصِيرٌ هَذَا :)

عَقْدَ فُلَانٍ عَقْدًا لَا يَحِلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ
 الْمَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ
 (وَالْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً .
 وَقَالَ قَوْمٌ يَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ
 الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ الْأَعْوَامِ ،
 وَعَقْدٌ لَا يَغْيِرُهُ تَقْلُّ الزَّمَانِ وَتَكُونُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ
 وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ) لَا ثَبَاتَ لِدَوْدِهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ،
 وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لَوْصِلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

❦ بَابُ الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ ❦

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي
 الْمَقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمَقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَفَيْقَاءُ (وَالْجَمْعُ
 الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْفَيْقَاءُ) . وَيَيْدَاءُ . وَيَيْدُ .
 وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرَوْرَاةٌ (وَالْجَمْعُ
 فَارَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرَوْرِيَّاتٌ وَمَرَوْرَى) . وَيَهْمَاءُ . وَمَجْهَلُ
 (وَالْجَمْعُ الْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلُ (وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

والجمعُ مَسَافٍ وَمَسَافَاتٌ وَهِيَ الْمَنَازِلُ ذَوَاتُ الْمِيَاهِ .
وَكُلُّ مَنْزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مِنْهَلًا . وَهَمَّةُ
(والجمعُ الْمَهَامَةُ) . وَخَرَقُ (والجمعُ خُرُوقٌ) . وَدَيْمُومَةٌ
(والجمعُ دِيَامِيمٌ) . (وَيُقَالُ :) أَغَارَ الرَّجُلُ وَانْجَدَ
إِذَا آتَى الْغُورَ وَانْجَدَ ، وَأَشَامَ وَاتَّهَمَ إِذَا آتَى الشَّامَ
وَتِهَامَةَ ، وَاعْلَى وَاعْرَقَ إِذَا آتَى الْعَالِيَةَ وَالْعِرَاقَ .
وَالْعَالِيَةُ الْحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا . وَآمَنَ إِذَا آتَى الْيَمْنَ ،
وَشَرَّقَ وَغَرَّبَ إِذَا آتَى الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ . قَالَ
الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ :
عَدَوْنَا فَشَرَقْنَا وَغَارُوا فَمَيَّنُوا

وَفَاضَتْ عَلَى آثَارِهِمْ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

أَيَا مَالِكُ سَارَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ

وَانْجَدَ أَقْوَامٌ بِذَلِكَ وَاعْرَقُوا

وَيُقَالُ : تَعَدَّدَ . وَتَدَمَّشَقَ . وَتَحَرَّسَنَ . إِذَا آتَى

هَذِهِ أَلْيَادَ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ أَيَّ أَتَى مَكَّةَ ،
وَجَاسَ إِذَا أَتَى تَجْدَا . (لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَتَجْدَا عَالٍ) .
(وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبَسَةِ
الْجَلَانِ ، وَفُوقِ النَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ الْفَرَسِ ، وَلَمَقَةِ
الْكَلْبِ أَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ الْكَلْبِ ، وَحَسَوَةِ الطَّائِرِ ،
وَمَذَقَةِ الشَّارِبِ ، وَلَحِجِ الْبَصَرِ ، وَارْتِدَادِ الطَّرْفِ ،
وَحَظْفَةِ الْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قَيْدُ
رُحٍّ وَشَيْرٍ ، وَقَدَرِ شَيْرٍ ، وَقَيْدِ رُحٍّ ، وَقَيْدِ غُلُوَةٍ ،
وَمِقْدَارِ شَيْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابُ يَمْنَى نَحْوُ ۞ ۞

وَيُقَالُ : أُنْقَوْمُ نَحْوٍ مِنْ أَلْفٍ ، وَرُهَاةُ أَلْفٍ ،
وَكَرْبُ أَلْفٍ ، وَقَرَابُ أَلْفٍ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
يُقَالُ :) أُنْقَوْمُ نَهْأَةِ أَلْفٍ ، وَجَمَاءُ أَلْفٍ ، وَرُهَاقُ
أَلْفٍ (سَكَلُ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ) . وَلَيْسَ الْفُلَانُ
بِذَلِكَ فِثْرٍ فِي فِثْرٍ

﴿ بَابُ يَمْنَى جَاءَ فِي إِثْرِ فُلَانٍ ﴾

يُقَالُ : أَفْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَاعْتَجَزَ الْخَيْلِ ، وَاعْتَابَ الْخَيْلِ ، وَذَنَابِي الْخَيْلِ ، وَأُخْرِيَاتِ النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَزُرْدِقًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا :) جَاءَ فِي أَوَائِلِ النَّاسِ ، وَفِي الْمَقْدَمَةِ ، وَفِي سَرَعَانِ النَّاسِ (بِالْفَتْحِ) وَفَرَّاطِهِمْ . (وَيُقَالُ :) أَرْدَفْتُ رُسُولِي بِرُسُولٍ آخَرَ ، وَفَقَيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) هَاهَا عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ، وَإِثْرُ ذَلِكَ ، وَتَمِيئَةُ ذَلِكَ ، وَتَيْفَةُ ذَلِكَ ، وَعَقِيبُ ذَلِكَ أَيَّ بَعْبِهِ ، وَخَفِيفُ ذَلِكَ ، وَعَقِبُ ذَلِكَ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَفِي كَسَنِهِ .

﴿ بَابُ الْمَقَمِّ ﴾

وَتَقُولُ : هَذَا أَجَلٌ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيْبَةٍ ، وَذَخِيْرَةٍ . وَقَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمَنْعَمٍ . وَمُنْفَسٍ . وَمُدَّخِرٍ . رَعَايَ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

❦ بَابُ السَّبَاقِ ❦

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصَالَةٍ مِنَ الْخِصَالِ ،
وَشَاءَهُ . وَبَدَّهُ بَدًّا ، وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَاعْجَزَهُ . وَاتَّعَبَهُ .
وَعَجَلَتْهُ . وَالْفَيْتَهُ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا
فَسَبَقَهُ قَاعِدًا ، وَسَبَقَهُ لُتَيَّوْلًا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ
ابْنَ لُجَاءَ :

نَهَى التَّيْمِيَّ عُتْبَةً وَالْمَعْلَى
وَقَالَا سَوْفَ يَهْرُكُ الصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَمَالَ مَنْسَالُ قَوْمٍ
هُمْ سَبَّهُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ
وَيُقَالُ لِلْسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَاوُهُ عَلَى خَصِيهِ ،
وَتَقَدَّمَ مَهْلُهُ ، وَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ ، وَاحْرَزَ فَوْقَ
النِّصَالِ ، وَاسْتَوَلَى عَلَى الْأَمْدِ . (وَالْأَمْدُ . وَالْمَدَى .
وَالْفَايَةُ . وَالنِّهَايَةُ . وَالْفَرَضُ . وَالنُّورُ وَاحِدٌ) . (وَكَذَلِكَ

يُقَالُ : (فُلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ
 مِنْ جَارَاهُ ، وَعَلَامَنْ سَامَاهُ .) (وَتَقُولُ :) هُوَ سَابِقُ
 غَايَاتٍ ، وَطَّلَاعُ انْجِدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا
 يُشْتَنَّى عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَصَلُّ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ
 شَاوُهُ ، وَلَا يُرَامُ سَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى سَامَاتُهُ
 وَجُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْعَمُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي
 مِضْمَارِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) جَرِي الْمَذَكِّيَاتِ
 غِلَابٌ . (وَغَايَةُ الدُّنْيَا وَمَدَاهُ ، وَأَمَدُهُ ، وَمُنْتَهَاهُ .
 وَنَهْيَتُهُ ، وَغَرَضُهُ ، وَقَصِيدَتُهُ ، وَأَقْصَاهُ ، وَقَصْرُهُ ،
 وَقَصَارُهُ ، وَقُصَارَاهُ ، وَنِهْ آيَتُهُ ، كُلُّهَا وَاحِدٌ) .
 (وَيُقَالُ :) انْتَهَى الدُّنْيَا ، وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ .
 (وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى آخِرِ النَّسَائِتِ . وَاقْتَصَى
 الْمَدَى . (وَيُقَالُ :) الْغَايَةُ الْعُلْيَا ، وَالْمُنْتَهَى الْخُصْوَى ،
 وَالْأَمَدُ الْآخِرُ ، وَالْغَرَضُ الْآخِرُ)

❦ بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ❦

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِمًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ ، وَضَارِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِزًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ . (وَيُقَالُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ أَيْ
فَصْلٌ . وَبَيْنٌ أَيْ بَعْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هِيَاتَ بَيْنَ اللُّومِ بَوْنٌ وَالْكَرَمِ

أَبَعْدُ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى وَالْحَرَمِ

(وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ

لَا يُجِيزُ إِلَّا الْبَوْنَ وَهُوَ الْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ

بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوسِعُ الْأَلْفَاتِ وَيُجِيزُ مَا

يُرْدُّهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ) . (وَيُقَالُ :)

بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَمَتَايُزٌ . وَتَفَاوُتٌ . وَتَفَاضُلٌ . (قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ حَكِي أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوُتٌ . وَتَفَاوُتٌ .

وَتَفَاوُتٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ) . (وَتَقُولُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ

تَنَافٍ ، وَتَنَافُضٌ ، وَتَنَاقُصٌ ، وَفَتَايُكُ ، وَتَضَادٌ .

﴿ بَابٌ يَمَعْنَى أَعْمَلُ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ ﴾

يُقَالُ : أَعْمَلُ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ،
وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَخَطَطُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ
لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

﴿ بَابُ الرِّسْمِ ﴾

وَتَقُولُ : حَدَوْتُ لِي مَا مَثَّلْتُ ، وَبَيَّيْتُ عَلَى مَا
أَسَّسْتُ ، وَنَمَّيْتُ بِمَا رَسَمْتُ ، وَلَمْ أَتَجَاوِزْ مَا رَسَمْتُ
إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ : أَرَسِمُ
لِي رَسْمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحُدِّي مِثَالًا أَمِثِّلْ عَلَيْهِ ، وَأَشْرَعْ
لِي نَهْجًا أَسْتَعِي بِهِ ، وَهَدِّي سَبِيلًا أَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنِّي
سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَأَنْهَبُ لِي عَادًا أَهْتَدِي بِهِ ، وَأَلْبَسُ لِي
سَلْبًا أَتَلْبَسُهُ .) (وَيُقَالُ :) عَرَفْتُ فُلَانًا مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا
يُنْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَعَى مِنْهُ وَيُبْعَى ، وَيَكَادُ مِنْهُ ، وَيَمَارَسُ
مِنْهُ وَيُرَاعُ مِنْهُ وَيُقَادُ

بابُ الْوَارِثِ وَالْخَلْفِ

يُقَالُ: هُوَ لَا وَرَثَةَ فَلَانٌ، وَآخِلَافُهُ. وَاعْتَابُهُ.
 (وَاحِدُهَا خَلْفٌ وَعَقِبٌ). (وَيُقَالُ:) خَائِفَةٌ وَلَدُ
 فَلَانٍ (إِذَا كَانَ خَلْفَ سُوءٍ). وَتَهَبْتُهُ. وَذُرَيْتُهُ.
 (وَالْمَوْتَى أَسْلَافُ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ). (وَيُقَالُ:) قَدْ
 تَوَزَّعَ مِيرَاثُ فَلَانٍ. وَارِثُهُ. وَرِثَاتُهُ. وَرِثَتُهُ.
 (وَيُقَالُ:) قَاسَمَ فَلَانٌ فَلَانًا شَقَّ الْأُبَالَةَ. وَهِيَ
 خُوصَةُ الْمَقْلِ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ). (وَتَقُولُ:) تَوَزَّعُوا ارِثَتَهُ.
 وَتَمَزَّعُوهُ. وَتَقَسَّمُوهُ

بابُ الْقِسْمَةِ وَالْجُزْئَةِ

يُقَالُ: قَسَمْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، وَوَزَعْتُهُ
 بَيْنَهُمْ تَوَازِيْعًا، وَقَسَطْتُهُ تَقْسِيطًا، وَفَضَضْتُهُ عَائِيَهُمْ
 فَضْضًا، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِئًا وَتَجْزِئَةً. (وَتَقُولُ:) هَذَا
 قِسْطُ فَلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْسَاطٌ). وَنَصِيبُهُ (وَالْجَمْعُ
 أَنْصِبَاءٌ). وَنَهْمُهُ (وَالْجَمْعُ نِهَامٌ). وَقِسْمَتُهُ (وَالْجَمْعُ

أَقْسَامُ). وَحَظُّهُ (وَالْجَمْعُ حُظُوظٌ). وَحِصَّتُهُ (وَالْجَمْعُ حِصَصٌ). (وَيُقَالُ:) فَلَانٌ أَجَزَلُ سَهْمًا، وَأَتَمُّ قِسْمًا، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا، وَقَدْ قَارَ سَهْمُهُ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا. (وَيُقَالُ:) قِسْطُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَجَزَلُ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرُ، وَقِدْحُهُ الْمُعْلَى، وَحَظُّهُ الْأَكْفَى، وَقِسْمُهُ الْأَتَمُّ. (وَفِي ضِدِّ هَذَا يُقَالُ:) سَهْمُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَخِيبُ، وَنَصِيبُهُ الْأَخْسُ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ، مَغْبُوضُ النَّصِيبِ، مَغْبُوسُ الْحَظِّ، مَغْبُونُ الصَّفَقَةِ، وَسَهْمُهُ الْأُنْجِيُّ، (وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ، أَلَسْفِجُ وَالْأُنْجِيُّ. وَأَلَوْغْدُ أَلَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا)

بابُ أَجْناسِ الْمَعَامِي وَالْأَغْفَالِ مِنَ الْأَرْضِ ۞ يُقَالُ: الْبَاتِرُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْخَرَابُ. وَالْمُعْطَلُ. وَالْمُهْمَلُ. وَالْمَغْفَلُ. وَالْمَوَاتُ. وَالْيَبَابُ. وَالْفَعَامِرُ. (كُلُّهَا وَاحِدٌ). وَهَذِهِ الْأَغْفَالُ وَالْمَعَامِي وَالْمَغَامِرُ. (وَهِيَ

الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ). (وَتَقُولُ: غَمَرْتُ الْأَنْهَارَ أَيِ
 الْخُرَابَ، وَاحْيَيْتُ الْمَوَاتَ، وَأَثَرْتُ الْبَابَ، وَسَدَدْتُ
 الْأَبْتَقَ (بِالْفَتْحِ). (قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَوَاتَانُ مِنَ الْأَرْضِ
 مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ، وَالْمَوَاتَانُ الْمَوْتُ يَتَعَمَّقُ فِي الْمَالِ).
 وَاسْتَخْرَجْتُ الْأَهْمَلَ، وَاسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْغَائِرَةَ،
 وَكَرَيْتُ الْعُيُونَ الْفَائِضَةَ، وَاعَدْتُ الْمَنَاجِعَ الْمُنْدَفِنَةَ،
 وَخَفَرْتُ الْأَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

بابُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ

يُقَالُ: عَلَوْتُ تَلًّا مِنْ التَّلَالِ، وَرَايَيْتُ مِنْ
 الرُّوَايِ، وَتَلَعْتُ مِنَ التَّلَاعِ، وَاسَكَمْتُ مِنَ الْأَسْكَامِ،
 وَأَطَمْتُ مِنَ الْأَطَامِ، وَهَضَبْتُ مِنَ الْهَضَابِ وَالْهَضَبَاتِ،
 وَعَلَى أَطْمَةٍ (وَالْجَمْعُ أَطَامٍ). وَعَلَى أُطْمٍ. (وَيُقَالُ:)
 رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَشَرَ مِنْ
 الْأَرْضِ، وَنَجَّوَةً مِنَ الْأَرْضِ، وَعَلَى مَرَقَبٍ وَمَرَصِدٍ
 وَمَرَبَاٍ مِنَ الْأَرْضِ. (وَتَقُولُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ:)

الَّتِي أَلْهَيْتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُطَبَّئِينَ مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، وَفَضَاءٌ مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَوَأَسْعٍ مُنْقَادٍ ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ الْأَرْضِ .
 (وَالْحَزَنُ ضِدُّ السَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَلَيْمَةَ لِهَوَازِنَ
 يَوْمَ حُنَيْنٍ : أَيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : يَا وَطَاسٍ . قَالَ : نَعَمْ
 بِجَالِ الْخَيْلِ . لَا حَزَنٌ ضِرْسٌ . وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ .
 وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَايِضُ الدَّاخِلُ (وَهِيَ
 الْبُطْنَانُ لِلْجَمْعِ)

﴿ بَابُ الصُّعُودِ ﴾

يُقَالُ : تَسَمَّيْتُ الْجِبَالَ وَالْأَعْلَامَ (الْوَاحِدُ عَامٌ وَجَبَلٌ) ،
 وَالْأَطْوَادَ (الْوَاحِدُ طَوْدٌ) . وَتَصَدَّعْتُ . وَتَفَرَّعْتُ .
 وَتَوَقَّلْتُ . (وَالْتَوَقَّلْتُ وَالتَّصَعَّدْتُ بِمَنْزِلَةٍ) . (يُقَالُ :
 صَعِدَ فِي الْجَبَلِ صُعُودًا وَاصْعَدَ فِي الْوَادِي إِصْعَادًا .
 وَهَذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ) . وَافْرَعَ فِي الْجَبَلِ
 إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا انْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . (قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ : (قَوْلُهُ تَوَالَّ صَعْدَهُ . وَنَهَهُ يُقَالُ : تَيْسُ
وَقِيلُ وَوَقِيلُ) (وَالْجَمْعُ أَوْقَالُ) . أَنَشَدَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ :
لَمْ يَمْنَعْ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ
مِنْهَا حَمَامَةٌ أَيْكَ ذَاتُ أَوْقَالٍ

❦ بَابُ أَجْنَاسِ الْجِبَالِ ❦

الْأَعْلَامُ . وَالْأَطْوَادُ . وَالرَّوَابِي . (وَيُقَالُ :
جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَازِخٌ . وَعَالٍ) إِذَا كَانَ
مُرْتَقِبًا . وَمُنِيفٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ وَالسَّوَامِقُ
وَالشَّوَاخِجُ) . (يُقَالُ : هَذَا جَبَلٌ صَبُ الْمُرْتَقَى ،
وَعَرُ الْمُتَحَدِّرِ ، أَوْ سَهْلُ الْمُرْتَقَى ، وَعَرُ الْمُتَحَدِّرِ .
(وَالثَّانِيَةُ طَرِيقُ الْعُقْبَةِ . وَشَعْفُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقِفَّتُهُ
وَقَلَّتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذَوَابَتُهُ .
وَشَرْفُهُ . وَفِرْعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ
لِلْبُيُوتِ الْمُنْقُودَةِ فِيهِ : الْكُؤُوفُ . وَالْغَيْرَانُ) (الْوَاحِدُ
كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِلْجَبَايَةِ :) (الْمُخَارِمُ . وَاسْفُرْجِحِ

الْأَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا أَحْسَنَ أَقْبَالَ هَذَا الْجَبَلِ
 (الْوَاحِدَ قَبْلُ) . (وَيُقَالُ لِلتَّلَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) أَعْضَادُ
 الْجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنَّ الْقَوْمُ فِي شِعَابِ الْوَادِي ،
 وَأَخْنَانِهِ . وَمَضَّ يَبْقَهُ . وَمَعَاظِفِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ الْحَارِمِ ،
 وَبُطُونِ الْفَجَّاجِ ، وَالشَّعَابِ . وَالطَّرِيقِ . وَالسَّبِيلِ .
 وَالْمَسَالِكِ . (الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَالسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَمْثِيلُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ
 لَوْعُورَتِهِ ، وَوَعُورَتِهِ . وَخَزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ أَبُو
 زَيْدٍ :) أَوَّثَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي الْوُعُوثَةِ . (وَمِنْ
 هَذَا الْبَابِ يُقَالُ :) أَنْتَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ (وَالْجَمْعُ
 الْجَوَادُ) . وَعَلَى الْجَادَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ ، وَالْحَقِّ . وَالْحَزْمِ .
 وَالصَّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَعَلَى الشَّرَاكِ وَالشِّبَالِكِ ، وَعَلَى
 السَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ الطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ الطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ
 الطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي الْأَمْتَالِ :) مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ
 آمِنَ الْبَيَارِ . وَسَنَنِ الطَّرِيقِ ، وَنَتِجَةَ الطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

الطَّرِيقُ ، وَلَا حِبَّ الطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هَذَا طَرِيقٌ
لَا حِبَّ . وَتَأَيَّدُ . وَطَرِيقٌ مَهِيغٌ آتِيٌ وَاسِعٌ . وَهُوَ
طَرِيقُ ظَاهِرِ الْمَنَارِ ، بَيْنَ الْأَعْلَامِ ، وَاصْبَحُ الْمُنْهَجِ .
(وَفِي ضِدِّهِ :) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مُعَوِّدٌ ،
دَائِرٌ . تَجَهُّوْلٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ :)
حَادَّ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْأَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ،
وَحَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ،
وَصَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

❦ نَابُ النَّصْرِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَظْفَرَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بَعْدُوهُ إِظْفَارًا ،
وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ
عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً .
(وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فُلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ
النَّصْرَ ، وَالظَّفَرَ . وَالْغَلَبَةَ . وَالظُّهُورَ . وَالْعُلُوَّ . وَالْإِدَالَةَ .
وَالْفُلْجَ . وَالْفَلَجَ

بَابُ رَفْعِ الشَّانِ

يَوْمَ أَلْ رَفَعْتُ خَسِيْسَةَ فَلَانِ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِيهَا،
وَتَمَّتْ نَقِيصَتُهُ، وَأَنْفَتُ بِهِ عَلَى الْفَقَاعِ، وَسَمَوْتُ بِهِ،
وَرَزَهْتُ، وَنَوَهْتُ بِهِ، وَسَمَّيْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ
الْحُمُولِ، وَسَمَّيْتُ بِهِ، وَرَقَيْتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقُوءَةٌ بِالْفَتْحِ).
(قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ السَّفِيلَةُ وَالسَّفَلَةُ وَالسَّفَلَةُ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ. وَحَدَّثَنَا
ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: مَوْتُ مِائَةٍ مِنْ
الْعَالِيَةِ خَيْرٌ مِنْ أَرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدَةٍ (١). وَأَنْشَدَنَا
ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ:

أَرَى زَمَنًا نَوَّكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِيهِ

وَلَكِنَّا يَشْتَقِي بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ

فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ

(١) كُنَّا فِي الْأَصْلِ وَلَا يَنْفِي أَنْ سِفْلَةً لَفْظُ جَمْعٍ

وَتَقُولُ: تَبَّهَتْ جَعَاتُ لَهْ نَبَاهَةٌ، أَوْجَهَتْهُ أَيِ
جَعَاتُ لَهْ جَاهًا، وَوَجَّهَتْهُ أَيْضًا. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ
يَعْفَرٍ:

تَأَمَّاهُ الْمُلُوكُ فَأَوْجَهُوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِالْأَمْسِ عَيْرُ
وَشَرَفَتْهُ جَعَاتُ لَهْ شَرَفًا

❦ بَابُ الْبُلُوغِ إِلَى أَرْجِ الْأَمْرِ وَأَقْصَاهُ ❦

يُقَالُ: بَلَغَ اللَّهُ بِفُلَانٍ مِنَ الْحَالِ وَالْمَنْزِلَةِ غَايَةً
لَيْسَ وَرَاءَهَا مَطْلَعٌ لِنَظَرٍ، وَلَا زِيَادَةٌ يُسْتَرِيدُ، وَلَا
مَذْهَبٌ لِدِي إِحْسَانٍ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِدِي إِنْهَامٍ، وَلَا
فَوْقَهَا مَرْتَقَى لِحِمَّةٍ، وَلَا مَنَزَعٌ لِمُنِيَّةٍ، وَلَا مُتَجَاوِزٌ
لِأَمَلٍ، وَقَدْ بَلَغَ فِي الْأَصْحَافِ غَايَةً لَا مُتَجَاوِزَ وَرَاءَهَا
لِجُتْهِدٍ، وَلَوْ كَانَ عَلَى الْجُتْهِدِ مَزِيدٌ لَبَلَّغْتَاهُ، وَأَنْتَ
نَسَمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ الْأَمَالِ وَبَلَّغْتَ
نِعْمَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ الْأَمَالَ وَالْأَمَانِيَّ
وَالْهِمَمُ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ الْأَمَالَ وَالْهِمَمُ

بَابُ النَّبَاهَةِ

(أَجْنَسُ النَّبَاهَةِ :) الْبُسُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ،
وَالْإِرْتِفَاعُ ، وَالْإِرْتِقَاءُ ، وَالْعُلُوُّ ، وَالرَّفْعَةُ ، وَالنَّبَاهَةُ
(وَجَمْعُ النَّبَاهَةِ :) (وَيُقَالُ :) قَوْمٌ سَرَأَتْ وَجَلَّتْ ،
وَنَبِلَ ، (وَالْجَلَالُ ، وَالْجَلَالَةُ ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْبَعِيدُ
وَبَعْدُ الصَّوْتِ) ، (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ وَجِيهُ ، نَيْبُهُ ،
شَرِيفُ الْقَدْرِ ، نَيْبُهُ الذَّكْرُ ، بَعِيدُ الصَّوْتِ ، عَلِيُّ
الرُّتْبَةِ ، رَفِيعُ الْمَنْزِلَةِ ، مَمْحُوظُ الْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ الْخَطَرِ ،
قَدْرُ مِي بِالْأَبْصَارِ ، وَقَصْدٌ بِالْأَمَالِ ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ
الرَّحَالُ

بَابُ الرُّتْبِ وَالْمَعَالِي

يُقَالُ : فَلَانٌ يَطْلُبُ الْأُمُورَ الْعَالِيَةَ ، وَالْمَرَاتِبَ
السَّنِيَّةَ ، وَالْدَّرَجَاتِ الرَّفِيعَةَ ، وَالْأَقْدَارَ الشَّرِيفَةَ ،
وَالرُّتْبَ الْجَلِيلَةَ ، وَالْمَعَالِيَ الْخَطِيرَةَ ، وَالْحَالَ الْفَيْسَةَ .
(وَيُقَالُ :) فَلَانٌ يَتَوَقَّلُ إِلَى الْعُلَى ، وَيَسْمُو إِلَى

الْمَكَارِمِ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى الشَّرَفِ ، وَيَعْدُ إِلَى فُرُوعِ
 الْعِزِّ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذَرَى الْمَجْدِ . (وَيُقَالُ :) هَذِهِ
 قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُزَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ،
 وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتَبَةٌ
 لَا تُدَانِي ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَابُ . (وَيُقَالُ :) هَذَا مَا
 تَشْتُمُو إِلَيْهِ الْهَمَمُ ، وَتَرْتَوُونَ إِلَيْهِ الْإِبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ شَوْهُ
 الْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ الْعُيُونُ ، وَتَتَقِفُ عَلَيْهِ
 الْأَمَالُ

بَابُ الْخُطُولِ وَسُقُوطِ الشَّانِ

وَفِي ضِدِّ ذَلِكَ : الْخُطُولُ ، وَالْحُسَاةُ ، وَالضَّعْفُ ،
 وَالسَّهَالَةُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلٌ ، وَخَسِيرٌ ، وَسَاقِطٌ ،
 وَوَضِيعٌ (وَالْجَمْعُ وَضَعَاءٌ) ، (وَالسَّهَالُ ، وَالسَّهْوَطُ ،
 وَالْإِنْخِطَاطُ ، وَالْعُوصُ ، وَالِدَّنَاءَةُ ، وَالْتَحْقُرُ ،
 وَالْحَقَارَةُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلٌ الْجَبَاهِ
 وَالذِّكْرِ ، خَفِي الْمُنْزَلَةِ ، وَضِيعُ الْقَدْرِ ، بَيْنَ الضَّعْفَةِ ،

تَحْطُوطُ الْقَسْرِ ، وَمُؤَخَّرُ الْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :)
 انْصَبْتَ رُبَّتَهُ ، وَانْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ،
 وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ اخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ،
 وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ،
 وَصَنَرَ قَدْرَهُ ، وَآدَقَ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ،
 وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

❦ بَابُ سَلَامَةِ النِّيَّةِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ السَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ النِّيَّةِ ،
 سَلِيمُ الطَّوَيَّةِ ، خَالِصُ الصَّمِيرِ ، وَالِدِخْلَةِ . وَالْبَهْخِيلَةِ .
 وَالْمَغِيبِ . وَالْغَيْبِ . وَالْمُعْتَقِدِ . (وَتَقُولُ :) هَذَا وَادُّ
 الصَّدْرِ ، خَالِصُ الطَّوَيَّةِ ، سَلِيمُ اللَّابِ ، أَمِينُ
 الْمَغِيبِ ، نَاصِحُ الدِّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي
 النَّصِيحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ
 مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمٌ لِّلْسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ
 مُوَافِقٌ لِّلْبَانِهِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ ظَهَرَ الرَّجُلُ فِي

الْصَّيْحَةِ وَالْغَيْبِ وَبَطْنٍ ، وَاسْرَّ وَعَلَن ، وَفُلَانٌ نَاصِحٌ
الْجَيْبِ ، مَا مَوْنُ الْغَيْبِ

❦ بَابُ فَسَادِ الْبَيِّنَةِ ❦

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ الْقَوْمِ ،
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغَلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقَمَتْ
ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ،
وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

❦ بَابُ كِتَابَةِ الْبَيِّنَةِ ❦

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَآخَفَى .
وَاسْرَّ . وَاصْتَمَرَ . وَكَنَّ . وَاجْنَى . وَطَوَى . وَابْطَنَ .
وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ
نَفْسِي ، وَكَأَنَّمَنِي بَنَاتِ صَدْرِي ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونَ
سِرِّي ، وَآخَفَى عَنِّي مَكْنُونَ دَخِيلَتِي ، وَدَافَعَنِي عَنْ
مَصُونِ طَوَيْتِي ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِي

مُرَّةٌ

❦ بَابُ إِذَاعَةِ السِّرِّ ❦

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَآبَدَى .
وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ .
وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ .
وَفَاهَ بِهِ . وَالْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :)
أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاثِمًا ،
وَأَثَارَ مَا كَانَ كَاثِمًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهِمًا .

❦ بَابُ اكْتِشَافِ السِّرِّ ❦

وَتَقُولُ : قَدْ وَفَّقْتُ عَلَى مَا اخْتَرْتَهُ ، وَأَضْطَمَرْتَهُ .
وَأَعْتَقَدْتَهُ . وَأَنْطَوَوْتَهُ . وَأَتَوَوْتَهُ . وَالتَّخْفَوُا بِهِ .
وَأَسْتَحْقَبُوهُ . وَأَسَرُّوهُ . وَأَسْتَمَرُّوهُ . وَأَسْتَبْطَنُوهُ .
وَأَكْنُوهُ (يُقَالُ :) كَنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍ .
(وَأَكْنَنْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ) .
(يُقَالُ :) أَسَرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسَرَرْتُهُ
أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْهَرَزْدَقِيُّ :

فَلَمَّا رَأَى الْحِجَابَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَمَرَ الْحُرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَصْحَرَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَفِيتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَاخْفَيْتُهُ

سَتَرْتُهُ . وَأَشَدَّ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ سَعَابِ مُرْكَبٍ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِلِهِمْ . وَضَمَائِرِهِمْ .

وَدَخَائِرِهِمْ . وَخُبَائِلُ صُدُورِهِمْ . (وَتَشْوِيلُ :) قَدْ

تَسَعَّطَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْرِهِ ، وَاسْتَعَطَّتْهُمْ عَنْ أَمْرٍ أَرَاهُمْ ،

وَاسْتَنْزَلَتْهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَاسْتَنْزَلَتْهُمْ وَاسْتَدْرَجَتْهُمْ أَيْضًا

بَابُ أَخَذَ الْأَمْرَ بِأَوَائِلِهِ ۞

يُقَالُ : خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِأَوَائِلِهِ .

وَبِحِدَائِلِهِ . وَهُودِيَّةٍ . وَهُوَادِيَّةٍ . وَفُورِيَّةٍ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

(١) يعني فرأى يستخرج الفأر من جبرته بشدة وطش حتى كأن

مبيلاً دخل عليهم فأخرجهم

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْئَانِهِ مُتَقَرِّبُ

بَابُ أَخْذِ الشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ
وَأَصْلِهِ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَائِفِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلَمْتَهُ .
وَزَوَّرَهُ . وَأَسْرَهُ . وَجَلَمْتَهُ . وَجَلَمْتَهُ أَيْ
بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ)
وَبَرَمْتَهُ . وَبَرَّأَيْتَهُ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ
الشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبَّرَهُ وَكَبَّرَهُ ، وَأَخَذَ حَاجَهُ .
وَدَقَّهُ . وَقَلَّه . وَكَثَّرَهُ . وَطَارَفَهُ . وَتَالَدَهُ . (وَبَعْضُ
الشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ . قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى
كُلِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَمْرَانِ الشَّرِيفِ وَلَا بَيْنَ لَكُمُ
بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأُيِّتَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : تَيْهَأُ رِزْقُهَا رِزْقًا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : تُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ : بِأَسْرَرٍ
 رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدْ اسْتَعْرَفَ الشَّيْءُ ، وَاعْتَرَفَهُ .
 وَاعْتَرَفَهُ . وَاسْتَوْعَبَهُ . وَاسْتَفْصَاهُ . وَتَقْدَاهُ . (تَقُولُ :)
 حَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَخَزَنْتُهُ ، وَاحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاشْتَمَلْتُ
 عَلَيْهِ ، وَالتَّحَقْتُ بِهِ ، وَاسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَعْلَيْتُ
 عَلَيْهِ ، وَاعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

بابُ الْأَرْزَاجِ ۞

يُقَالُ : هَذِهِ أُمْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَحَايِلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ
 وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبِضُهُ . وَظَعِينَتُهُ . وَحَتَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ .
 وَكَنَّتُهُ . وَكَيْعَتُهُ . وَعَرَسَتْهُ . وَرَبَّضَتْهُ . وَقَعِيدَتُهُ .
 وَقَرِيْنَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ شَوَاهِدِهِ . وَسَكْنَتُهُ . وَلِبَاسُهُ .
 وَآزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهَذَا الرَّجُلُ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَنَاهَا .
 وَحَايِلَهَا . (وَالتَّبَعُ الرَّبُّ أَيْضًا . يُقَالُ : هَذَا بَنُ
 الدَّارِ أَيْ رَبُّهَا)

بابُ السَّكَرَانِ

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ، وَانْتَشَى، وَهَمِلَ، وَارْتَفَ،
وَرَفَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَعَمْرِي لَيْنَ أَرْقُفُمْ أَوْ صَحَوْنُمْ

لِبَاسِ الدَّامِي كُنْتُمْ آلَ ابْنِجَرَا
وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: السَّكْرَانُ، وَاللَّشَوَانُ،
وَالزَّرِيفُ، وَالْهَيْلُ

بابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ مُجَرَّبٌ فِي الْأَمْرِ وَدَرَبٌ
يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، وَمُتَجَدِّدٌ، وَمُجَرَّسٌ، وَمُضَرَّسٌ،
وَمُدَرَّبٌ، وَمُحَنَّكٌ. (وَالدَّرَبَةُ، وَالْمَكَّةُ، وَالْمُجَرَّبَةُ،
وَاحِدٌ). (يُقَالُ: فُلَانٌ أَخَذَ سِنًّا، وَأَكْثَرَ تَجْرِبَةً
مِنْ فُلَانٍ). (وَفِي الْأَمْثَالِ: نَابٌ وَقَدْ تَقَاعَ الدَّرَبَةُ
النَّابُ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِيذِهِ أَيَّ آسَنٍ وَجَرَّبَ،
وَقَدْ عَجَمَتْهُ الْخَطُوبُ، وَتَجَدَّدَتْهُ الْأُمُورُ، وَحَنَنْكَهُ
التَّجَارِبُ، وَوَقَّرَتْهُ الْحَوَادِثُ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ، وَآدَبَهُ

الْمَلَوَانِ ، وَثَقَّةُ الْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكْتُ تَصَارِيْفُ
 الدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آدَاءُهُ مَسُّ التَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :)
 قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُفْرَعُ
 لَهُ الْعَصَا ، وَلَا تُقَالِلُ لَهُ الْحَصَا ، وَلَا يُقْتَصُّ بِالْهُوْنَا ،
 وَلَا يُخْتَلُّ بِالْجَرَشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَطْءٍ ،
 وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ أَضَاعَةٍ ، وَلَا يُقْتَمَعُ بِالسِّنَانِ ، وَلَا
 بُنْبَهٌ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) زَايَحِمُ بَعُودٍ أَوْ دَعٍ ، وَالْعَوَانُ لَا تُعْلَمُ
 الْحِمْرَةُ ، وَرَأَى الشَّيْخَ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْعَلَامِ .

بَابُ الْغَفْلَةِ وَالْعِبَارَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : فَلَانُ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ .
 وَغُفْلٌ . وَغَيٌّ . وَغَرٌّ . وَجَاهِلٌ . (وَالْجَمْعُ أَعْمَارٌ .
 وَأَعْفَالٌ . وَأَعْيَاءٌ . وَأَعْرَارٌ . وَجَمَلَةٌ .) (قَالَ الْكَسَاءِيُّ :)
 غَنِيَتْ الْكَلَامُ . وَغَيَّ عَنِّي الْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :)
 أَمْرًا غَزَّةً . وَغَرٌّ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذَلِكَ

غَبَاوَةٌ . وَغَرَارَةٌ . وَغَمَارَةٌ . (وَعَمَرَ الْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ
الْمُبَرَّدُ) الْفُضْلُ الَّذِي لَا نَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ الْأَبْوَرِ .
وَيُقَالُ لِابْرَذُونِ الَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفِلَ .

❦ بَابُ الرِّضَا بِحُكْمِ اللَّهِ ❦

يُقَالُ : أَرْضَ يَمَانُ سَمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُطَّ
لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذَلِكَ
تَحْمُومُ الْقَضَاءِ وَتَحْتُمُ الْقَضَاءِ . (وَالْمَقْدُورُ . وَالْمَقْدَارُ .
وَالْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَهِيَ
لَكَ . وَأُتِيجَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ
الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ :) لَا غَلِبَ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمْ
الْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّيَّانِيُّ فِي مُنَى :
فَأَذِينَ قَتَلَاهَا وَأَسَوَّجَ أَحْمَا

وَأَعْلَمُ أَن لَّا زَيْغَ عَمَّا مُنَى لَهَا

الْمُنَى الْأَقْدَارُ مِنْ مُنَى لَهُ عُنَى مَنَامًا .

بَابُ أَجْنَاسِ الرِّوَايِجِ

رُئِيَ : قَدْ شَجِمَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ ، وَلَشِقَتْهَا .
وَأَسْتَشَقَّتْهَا . وَسَفَّتْهَا . وَأَسْتَشَأَّتْهَا . وَأَسْتَشَيْتْهَا ،
وَأَشَيْتْهَا . (وَعَرَفُ الطَّيِّبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرِيَاهُ .
وَنَشْوَتُهُ . وَآرَجُهُ . وَفَعْمَتُهُ . وَآرِيحَتُهُ . وَذَفْرُهُ وَاحِدٌ) .
(وَلَا يَكُونُ الْأَرَجُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرَفُ رَائِحَةُ
كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَالذَّفْرُ كَذَلِكَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ
مِنَ الطَّيِّبِ وَمِنَ النَّثْرِ . فَيُقَالُ رَائِحَةُ ذَفْرَةِ أَيِّ طَيِّبَةٍ
وَرَائِحَةُ ذَفْرَةِ أَيِّ نَثْنَةٍ) . (وَيُقَالُ :) فَعْمَتُهُ رَائِحَةُ
الطَّيِّبِ إِذَا مَلَأَتْ خِيَاشِيمَهُ ، وَتَفَسَّوَعَتْ رَائِحَتُهُ الْمَسَكُ
وَفَاحَتُهُ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ النَّارُ . وَسَطَعَ
الْغُبَارُ . وَسَطَعَ الدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :
تَضَوُّعٌ وَسَكَا بَطْنُ نَعْمَانٍ إِنْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوْنٍ وَقِطَافٍ
. قَالَ الطَّائِي :

وَقَهْوَةٍ كَوَكْبِهِمَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسُكُ وَالْعَنْبَرُ
وَيُقَالُ : تَضَمَّحَ الرَّجُلُ بِالطَّيْبِ ، وَتَلَمَّحَ ، وَتَقَلَّى
بِالْأَفْغَالِيَةِ ، وَتَغَلَّفَ

❦ بَابُ الْإِخْلَاقِ ❦

يُقَالُ : أَتَمَّلَ الثُّوبُ إِذَا بُلِيَ ، وَتَمَّلَ . وَاخْلَقَ
وَخَلَقَ . وَاسْتَحَقَّ . وَاسْتَحَقَّ . وَخَجَّ . وَانْهَجَّ .
(وَتَقُولُ :) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْمَارِهِ . (وَالْوَاحِدُ
طِمْرٌ) . وَادْرَاسِهِ . وَأَسْمَالِهِ (وَالْوَاحِدُ تَمَلُّ) . وَجَاءَ فِي
مَبَاذِلِهِ (وَالْوَاحِدُ مَبْذَلٌ) . (وَالسُّحْقُ . وَالسَّمْلُ . وَالطِّمْرُ .
الثُّوبُ الْبَالِي) . (وَتَقُولُ :) قَدْ نَالَتُهُ مَهَانَةٌ . وَرَنَانَةٌ .
وَبَذَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُوَ رَثُّ الْكِسْوَةِ ، وَبَاذُ الْهَيْبَةِ .
(وَيُقَالُ :) بَلَغَ الثُّوبُ . وَنَامَ . وَتَهَتَّى . وَتَهَبَّى . وَتَفَسَّى .
(سَكَلَ ذَلِكَ بِمَعْنَى بُلِيَ) . (يُقَالُ :) صَارَ الشَّيْءُ بَالِيًا
وَقَدْ صَارَ الشَّجَرُ وَالنَّبْتُ وَالْعِظْمُ رَمِيًا وَرَفَاتًا وَحُطَامًا .
وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفُتَاتًا (يُقَالُ :) بَلِيَ

الشَّيْءُ يَنْبَلِي بِلَى وَبِلَاءٍ . قَالَ النِّجَاجُ
وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ
مَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ

❦ بَابُ الْإِحْتِفَاءِ وَالْإِكْرَامِ ❦

يُقَالُ : ذُرْتُ فَلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي الْبِرِّ ، وَالْإِلْطَافُ .
وَالْإِيثَارُ . وَالْإِدْنَاءُ . وَالْإِحْتِفَاءُ . وَالْإِقْتِفَاءُ . وَالتَّقْرِيبُ .
وَالْإِيْنَاسُ . وَالْإِنْسَاسُ . وَالْبَسْطُ . وَالْإِكْرَامُ .
وَالْحِفَاوَةُ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَآلَطَهُ
حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفُّيًا ، وَاحْفَى فِي الْمُسْئَلَةِ
إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَآلَحَ ، وَآلَفَ الْحَافَا مِثْلُهُ

❦ بَابُ التَّصْنَعِ ❦

يُقَالُ فَلَانٌ تَصْنَعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَخْلُقُ بِهِ ،
وَيَصْدُقُ بِهِ ، وَيَخْلُ وَيَتَرَيَا بِهِ ، وَيَرَادِي بِهِ ، وَيَتَرَايُ
بِهِ

﴿﴾ بَابُ الْأَصْنَافِ ﴿﴾

يُقَالُ لَمْ أَرِ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ ،
وَلَا صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ الْأَخْيَافِ ،
وَلَا جِنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ . (وَتَقُولُ :) وَفَرْتُ عَلَى
كُلِّ طَبَقَةٍ مِنَ طَبَقَاتِ النَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُ
كُلَّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ : (وَتَقُولُ :)
أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ حِطًّا كَامِلًا ،
وَمِنْ كُلِّ قَنْ مِنْ الْقُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جَانِسٍ ،
وَكُلِّ صِنْفٍ . (فَالضَّرْبُ . وَاللَّوْنُ . وَالصِّنْفُ . وَالْقَنْ .
وَالْجِنْسُ . وَالنَّوْعُ . وَالشَّكْلُ . وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :)
صَنَّفْتُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَآتِهِمْ .
وَدَرَاجَاتِهِمْ . وَأَقْدَارِهِمْ . وَأَخْطَارِهِمْ

﴿﴾ بَابُ الرَّاخَةِ ﴿﴾

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَآخَذَ إِلَى
الدَّعَةِ ، وَالرَّاخَةِ . وَالْخَفْضِ . وَالطَّاقَةِ . (وَيُقَالُ :)

فُلَانٌ صَبِيحٌ دَعَا ، وَحَلِيفُ طَائِفَةٍ ، وَهُوَ رَافِقُهُ ،
 وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي الدَّرْعِ ، وَفَارِغُ الْبَالِ ،
 وَوَاسِعُ السَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ
 الْحِنَاقِ ، وَقَدْ اسْتَمْتَدَ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوَطَأَ الْعَجْزَ ، وَاعْتَادَ
 الطَّاءَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي يَمَادٍ مِنَ الْخَفِضِ ،
 وَرِخْوُ الْمَلَبِّ ، وَالْبَالِ . وَالْقَلْبِ

بَابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنٍ ،
 وَتَعَبٍ مُنْصَبٍ ، وَتَعَبٍ مُتَعَبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :)
 تَعَبَتِ الدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فِيهِ حَسْرَى ،
 وَارْحَفَتْ فِيهِ رُحْفَةً ، وَنَقِهَتْ نَفْسَهُ ، وَتَقَوَّصَتْ ،
 وَتَقَوَّصَتْ . وَتَقَوَّصَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نَهْوٌ ، وَكَلَّتْ
 عَنِ الْقِيَادِ ، رَطَلَتْ فِيهِ طَلْحٌ ، وَظَلَمَتْ فِيهِ ظَالِمَةٌ ،
 وَرَزَمَتْ (وَالظَّالِمَةُ الْهَائِزَةُ) . وَبَلَدَتْ . وَرَزَخَتْ .
 وَأَنْغَبَتْ . (وَالرَّازِخُ الْمَغْبِيُّ وَالْجَمْعُ رَزَخَى وَرَزْخٌ) .

وَهِيَ مَمْثُولَةٌ بِالثَّعْبِ وَالْكَلالِ . (وَاللَّغُوبُ الثَّعْبُ .
وَكَذَلِكَ الْآيْنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِغْيَاءُ . وَالثَّعْبُ .
(وَيُقَالُ :) قَدْ عَايَتْ مَا قَاسَيْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .
وَعَايَيْتُ . وَكَأَبَدْتُ . وَعَايَلْتُ . وَمَارَسْتُ .
وَزَاوَلْتُ . وَهَذَا أَمْرٌ صَعْبُ الْمِرَاسِ . وَالْمُزَاوَلَةُ .
(قَالَ ابْنُ الْأَشْثَمِ لِرَجُلٍ عَيْرُهُ بِالْحَبَشَةِ : وَاللَّهِ مَا
كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُوجَلًّا)

❦ بَابُ الْإِسْتِمَاعِ ❦

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَاصْتَعْتُ إِلَيْهِ
أَصِيحٌ ، وَأَذِنْتُ لَهُ أَذْنُ أَذْنَا ، وَاصْنَعْتُ إِلَيْهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمْ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذِكْرْتُ بِهِ
وَأَنْ ذِكْرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلَ مَاذِي مُشَارٍ (١)
وَيُقَالُ: وَعَيْتُ الْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتُهُ وَحَفَظْتُهُ.
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ: وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَإِعْيَةٌ. وَقَالَ أَيْضًا
فِي آذِنَ: وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ أَيْ أَصَاخَتْ
وَأَسْتَمَعْتُ). (وَيُقَالُ:): فَلَانُ أَذُنٌ. إِذَا كَانَ يَقْبَلُ
كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيَنْصِتُ لَهُ

﴿ بَابُ تِمَامِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ: قَدِّتُمُ الْمَالَ وَغَيْرُهُ فَهُوَ تَامٌ، وَسَبَّغَ فَهُوَ
سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَنَمَى فَهُوَ
نَامٍ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ:):
هَذَا تِمَامُ الْأَمْرِ. (وَلَيْلُ التِّمَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتِمَامُ
حَمَلِ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ)

(١) يُقَالُ: شَرْتُ الْعَسْلَ وَاشْرَيْتُهُ إِذَا اسْتَعْرَجْتُهُ مِنْ كَوْرِهِ.

﴿ بَابُ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ ﴾

وَتَقُولُ فِي الزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَآزَنِي
فَهُوَ مُؤَنِّفٌ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) أَنَافَ
الْمَالُ عَلَى آلْفٍ دِرْهَمٍ أَيَّ زَادَ (قَالَ الْحَمَّادِيُّ :
الْقَصْدُ وَاسْطَةُ الْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ
فَهُوَ تَجَزُّ) . (وَتَقُولُ فِي النَّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ
نَاقِصٌ ، وَتَجَزَّ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَأَخْدَجَ فَهُوَ مُخْدَجٌ ،
(يُقَالُ خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا آلَتْهُ بِئِيرٌ بِمَامٍ .)
وَبُئِرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌ . (وَالْوَضِيعَةُ .
وَالْوَكْسُ . وَالنَّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وَضِعْتُ فِي
مَالِي ، وَأَوْضَعْتُ وَوَكِسْتُ . وَوَكِسْتُ

﴿ بَابُ الرَّابِطَةِ ﴾

يُقَالُ : يَا لِبَلَدٍ رَابِطَةٍ مِنَ الْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٍ مِنَ
الْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٍ مِنَ الْخَيْلِ ، وَشِخْنَةٍ مِنَ الْخَيْلِ ،
(وَيُقَالُ :) شِخِنْتُ الْبَلَدَ بِالرِّجَالِ أَيَّ مَلَأْتُهُ

﴿ بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ ، وَحَزْلُ الرَّأْيِ ،
وَسَدِيدُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ الرَّأْيِ ، وَمَوْفِقُ الرَّأْيِ ،
وَنَاقِبُ الرَّأْيِ ، وَاصِيلُ الرَّأْيِ ، وَصَائِبُ الرَّأْيِ ،
وَصَائِبُ الرَّأْيِ وَالْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ
الْعَزْمِ ، وَهُوَ مَا ضَيَّ الْعَزِيمَةَ ، مُبْرَمُ الْعَقْدَةِ ، نَافِذُ
الْبَصِيرَةِ ، وَمَا قَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي
رَأْيِكَ فَيَالَةَ

﴿ بَابُ سُقْمِ الرَّأْيِ ﴾

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ
الْحِيلَةِ ، وَوَاهِيُ الرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ الرَّأْيِ ، وَمُسْتَشِرُ الرَّأْيِ ،
وَسَقِيمُ الرَّأْيِ ، وَخَطَرِبُ الرَّأْيِ ، وَاعْمَى الْبَصِيرَةِ ،
وَوَاهِيُ الْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيْزَةُ عَقْلٍ ،
وَلَا صَرِيْحَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) عَجَزْتُ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

آتَاهُ تَجْهِيْزًا ، وَسَفَّهَتْ رَأْيَهُ تَسْفِيْهَا ، وَقِيلَتْ رَأْيُهُ
تَسْفِيْلًا

❦ بَابُ الْاِسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ مُّرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبْدٌ بِرَأْيِهِ ،
وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَنَقَرْدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
لَا يُطَاعُ لِقَصِيْرٍ رَأْيٌ ، وَلَا رَأْيٌ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِدُرَيْدٍ
ابْنِ الصَّمَّةِ : هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَغْبَ عَنْهُ . وَمِثْلُ
هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُنْمَرْ

❦ بَابُ ادِّخَارِ الْمَالِ ❦

يُقَالُ : ادَّخَرَ فُلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ . وَاعْتَقَدَهُ .
وَذَخَرَهُ . وَاقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَارْتَدَّقَهُ . وَحَوَاهُ . وَاعَدَّهُ .
وَصَيَّرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ الشَّدَّةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيْرَةٌ
فُلَانٍ الْعِلْمُ ، وَذَخِيْرَةُ أَخِيهِ الْمَالُ . (وَيُقَالُ :)

أَقْتَنَى مَا لَا وَاعَدَهُ ، وَجَعَلَهُ عِدَّةَ لِيَوْمِ حَاجَةٍ

❦ بَابٌ يَمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجَدُّ
الْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ ، وَكُلُّهُ .
وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَيْسَ أَلْقَى كُلُّ أَلْقَى إِلَّا أَلْقَى فِي آدِيهِ
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ أَلْقَى أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهِ

❦ بَابُ الْمَذَاحَةِ ❦

الْمِزَاحُ . وَالْمَهَازَلَةُ . وَالْمُدَاعَبَةُ . وَالْمُقَاكَمَةُ .
وَالْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ اللَّعَابَةُ وَالْفُكَاكَةُ) . (وَيُقَالُ :)
أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ الْهَزْلِ . (وَهَزَلْتُ الدَّابَّةَ يَغْيِرُ
أَلْفٍ . وَيَرْذُونُ مَهْزُولٌ) . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ،
وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَا زَحْتُهُ . وَفَاكَمْتُهُ .
(وَقَالَ هُرَيْرٌ : لَا تُسَمُّوا الْعُجْبُونَ ظَرْفًا ، وَلَا الْفُحْسَ

أَنْتَصَافًا ، وَلَا السَّفَهَ مَنَعَةً ، وَلَا الْهَزْءَ مُفَاكَهَةً ، وَلَا
الْوَقَاحَةَ صَرَامَةً ، وَلَا الْإِنْصَافَ ضَعْفًا ، وَلَا التَّثَبُّتَ
بَلَادَةً ، وَلَا إِيْنَ اللَّفْظِ عِيًّا)

❦ بَابُ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ ❦

وَيُقَالُ : كَثُرَ جُمُعُهُ ، وَكُفِّ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ،
وَأَسْتَفْهِلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَاشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ،
وَوَقَدَتْ جَبْرَتُهُ ، وَاجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَامْتَنَعَ حَدُّهُ .
(وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ :) أَقْصِدِ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ
شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ،
وَيَسْتَفْهِلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَتَرَأَّى أَمْرُهُ ،
وَيَسْتَشْرِى الشَّرُّ أَيَّ يَزِيدَ ، وَأَنْضَلِ الْأَمْرُ فَهُوَ
مُغْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَأَعْتَلَى ، وَيَكْثُرُ جُمُعُهُ ، وَيَشْتَدُّ
رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ الْقَوْمُ ، وَآمَرُوا . وَعَفَّوْا .
وَكَثَّفُوا ، وَتَقَفَّوْا . (يُقَالُ :) عَرَفَنِي مَا آلَ إِلَيْهِ
أَمْرُكَ وَالْحَالُ ، وَمَا أَنْتَهِى إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا أُنْسَقَ

إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَمَا اسْتَطَرَدَّ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ
 الْأَمْرُ. (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَأَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ
 وَتَرَأَى، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ. (وَيُقَالُ :) أَعْضَلَ
 الْأَمْرُ وَأَفْطَحَ، وَأَسْتَشْرَى الشَّرَّ بَيْنَ الْأَيَّامِ، وَجَلَّ
 الْأَمْرُ عَنِ الْعِتَابِ، وَأَعْيَا عَلَى الرَّاقِي، وَعَظُمَ عَنِ
 التَّلَاقِ. (وَفِي الْأَمْثَالِ :) بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ. وَجَاوَزَ
 الْحَدَّ، وَبَلَغَتْ الدَّلْوُ الْحِمَاةَ، وَأَنْتَهَى السَّكِينُ
 الْعِظَامَ، وَبَلَغَ الْحِزَامُ الطَّيْنِ، وَأَنْتَقَطَعَ السَّيْلُ فِي
 الْبَطْنِ، وَأَتَسَعَ الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ. (وَتَقُولُ :) قَدْ
 تَفَاقَمَ الصَّدْعُ، وَأَضْطَرَبَ الْحَبْلُ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ.
 (وَتَقُولُ :) اكْبَرُ فَلَانَ الْأَمْرَ. وَأَعْظَمَهُ. وَأَسْتَغْظَمَهُ.
 وَأَسْتَنْكَرَهُ. وَأَسْتَشْنَعَهُ. وَأَسْتَبْشَعَهُ.

بَابُ ابْتِنَاسِ الْعَائِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ عَائِسَ الْوَجْهِ وَكَاشِرًا.
 وَكَاسِفًا. وَبَائِسًا. وَنُكْمَهْرًا. وَمُقْطَبًا. وَقَاطِبًا. وَكَالِحًا.

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَالْحَيَا كَانَ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَضْلِهِ
(وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ قَالَتْهُ
يُوجِبُهُ مُكْفَهَرٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَكْسَفَا وَإِمْسَاكَ
(وَالْأَكْسَفُ الْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ،
وَجَبَّهَنِي . وَتَجَهَّمَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَّنِي . وَوَرَّنِي .
وَزَبَّرَنِي . وَلَقَّيَنِي يَسَارَةً وَعَبُوسٌ . (وَهُوَ الْعَبُوسُ .
وَالْقُطُوبُ . وَالْكُلُوحُ . وَالْكُشُورُ . وَالْبُسُورُ .
وَالْأَكْسَفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :
فَأَقْبَلَ مُنْتَظِمًا كَأَنِّي وَارِثُ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ الْوَجْهِ قَاطِبَةٌ)
(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيتَ جَافِيًا)

❦ ❦ بَابُ الْبَشَاشَةِ ❦ ❦

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بَشْرًا ، وَتَهَلَّلًا ،
وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَاقَةً . وَاهْتِرَازًا .

وَزَفَافَةٌ . وَهَشَاشَةٌ . وَلَطَافَةٌ . وَبَسْطَاءٌ . وَإِنَاسَاءٌ .
وَلَيْنٌ جَانِبٌ

بَابُ يَمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ : يَفْعَلُ ❦
يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَعَى ، وَمَا
عَمَ ، وَمَا عَمَّ ، وَمَا كَشَبَ ، وَمَا مَكَّ ، وَمَا تَلَعَّمْ أَنْ
فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَنْعَمَ
أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَلَمَ أَنْ يُخَالِفَ ،
وَعَمَّ وَأَعَمَّ وَأُكِّمَ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :)
كَادَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . (وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لَفَةً ضَعِيفَةً)

بَابُ الْخُلْرِ مِنَ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ،
وَصَفِيرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ،
وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ مُتْرَهَةً
إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتْرَيْنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتْ

الزينة . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : رَجُلٌ آمَرُهُ .
وَأَمْرَأَةٌ مَرَهَا لَا كُفْلَ فِي عَيْنِهَا . وَقَدْ مَرِهَتْ الْعَيْنُ
تَمَرَهُ مَرَهَا شَدِيدًا . وَالْمَرْأَةُ السَّلَاحُ الَّتِي لَا خِفَابَ فِي
يَدِهَا)

❦ بَابُ مَثَلِ الْوُحُوشِ ❦

الغيل . وَالْحَيْسُ . وَالْعَرِينُ . وَالْعَرِينَةُ . وَالْغَابُ .
وَالْغَابَةُ . وَالْعَرِيسُ . وَالْعَرِيسَةُ . (هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ
الْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَايَةٍ
وَأَيْثُ عَرِيسَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَبْتَنِي الصَّيْدُ فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ

قَالَ مَلِكُ بْنُ خَالِدٍ الْمُنَاعِمِيُّ :

لَيْثُ مُدِلٍّ هَزَبَتْ عِنْدَ خَيْسَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ

فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبُضُ عَتَرٍ ، وَلَا مَجْتَمُ

جَهَامَةٍ ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَاةٍ

﴿ بَابُ يَمْنَى بَرَزَ الْقَرِيقَانِ لِلتَّمَالِ ﴾

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: فَلَدًا تَقَارَبَتِ الْقَيْسَانِ، وَبَدَأَ الْقَيْسَانِ،
وَتَرَأَى الْقَرِيقَانِ، وَتَشَامَ الْحِزْبَانِ، وَتَشَامَتِ الْقَيْسَانِ،
وَتَدَانَى الْقَرِيقَانِ. (وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ): فَإِذَا
هُمْ قَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (صَلِّعَمَ) لِعِمَّارِ
ابْنِ يَاسِرٍ: تَعْتَلِكُ أَيْمَةُ الْبَاغِيَةِ. وَتَصَافَّتِ الْقَيْسَانِ،
وَتَسَايَرَ الْقَرِيقَانِ، وَتَصَافَّ الْحِزْبَانِ، وَتَدَانَى
الطَّائِفَتَانِ. (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: وَإِنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا). (وَيُقَالُ:) تَصَافَّ الْجَمْعَانِ.
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: فَلَدًا تَرَأَى الْجَمْعَانِ)

﴿ بَابُ كُسْرَةِ الْعَدُوِّ ﴾

يُقَالُ ضَمِعَ اللَّهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ ، وَزَلْزَلَ
أَقْدَامَهُمْ ، وَنَحَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ أَفْتَدِيَهُمْ ، وَرَعَبَ
قُلُوبَهُمْ ، وَأَطَاشَ سِيَاهَهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَارْعَدَ

فَرَانِيهِمْ ، وَاسْكَنَ الرَّعْبَ جَوَانِحَهُمْ ، وَقَذَفَ الرُّعْبَ
فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ ، وَمَسَّ أَلْقُلُوبَهُمْ
وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً ، وَهَيْبَةً . وَوَلَّوْا مُذِيرِينَ ،
وَمَتَّحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْثَافَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ ،
وَأَنْصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللَّهُ سَبِيلَهُمْ ، وَخَيَّبَ أَمَلَهُمْ ،
وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ،
وَرَدَّهُمْ بَغِيْظِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى
أَوَّلِهِمْ . (وَيُقَالُ :) كَبَّازُنْدُ الْعَدُوِّ إِذَا وَلَّى أَمْرَهُ ،
وَصَلَدَ وَأَعْلَدَ تَجَمُّهُ ، وَأَفْلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَامَتِ
جَمْرَتُهُ ، وَأَخَامَتِ جِدَّتُهُ ، وَأَنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ،
وَكُلَّ حَدُّهُ ، وَفُلَّ أَيْضًا ، وَتَمَسَّ جَدُّهُ ، وَأَنْقَطَعَ
نِظَامُهُ ، وَتَضَمَّضَ رُكْنُهُ ، وَفَتَّ عَضُدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ،
وَسَهَلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَا نْتَ عَرِيكَتُهُ .
(وَيُقَالُ :) هَذَا أَرَدْتُ لِعَادِيَّتِهِ ، وَأَخْصَدْتُ لِشَوْكَتِهِ ،
وَأَقْعُ لِكَلْبِيهِ ، وَأَكْبَى لِرَنْدِيهِ ، وَأَنْكَسَرُ لِعَرِيَّتِهِ ،

وَأَقْلُ لَحْدِهِ ، وَاسْكُنْ لِقُورِهِ ، وَأَطْفَأْ لَجَمْرِهِ ،
وَأَشْكِدْ لِعَحَاظِرِهِ ، وَأَتْنِ لِعَرِيهِ ، وَأَصْلِدْ لِمَعُولِهِ ،
وَأَكْفُ لِسُؤْبُوهِ

❦ ❦ ❦ بَابُ صَمِ الْقَلْبِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَأَسَوَدَ قَلْبُهُ ، وَصَمِيمَ
قَلْبِهِ ، وَسَوِيدَاءَ قَلْبِهِ ، وَتَأْمُورَ قَلْبِهِ ، وَحِمَاةَ قَلْبِهِ ،
وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ . (وَأَلْبَالُ الْقَلْبِ)

❦ ❦ ❦ بَابُ مُرَادَاتِ أَمَامَ وَتَحَاةَ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قُبَالَتِكَ ، وَتَحَاةَكَ .
وَحِذْوَتِكَ . وَمَقَابِلَتِكَ . وَوَجَاهَكَ . وَحِذَاكَ .
وَحِذَّتِكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتِلْكَ . وَحِيَاكَ

❦ ❦ ❦ بَابُ الرِّيَاسَاتِ وَالْأَعْلَامِ ❦ ❦ ❦

الرَّيَاسَةُ . وَالرِّيَاسَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَيْدُ . وَالْعُقَابُ .
(وَالْمُطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ
لِلرِّيَاسَةِ الدَّرَفْسُ . قَالَ الْبُخْتَرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السَّنِيَّةِ

الَّتِي وَصَفَ بِهَا إِيَّانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شَرِّهِ
أَوْهَا :

صُنْتُ أَنفْسِي عَمَّا يُدِئُ نَفْسِي نَفْسِي
وَرَفَعْتُ عَنْ جَدِّ أَكْلِي جَبَسَ

فَيَقَالُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَالْمَنَايَا مَوَائِلُ وَأَنْوَشَرُ

وَأَنْ يُزَجَّجِي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدَّرَفَسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ الْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ

وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ الْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ
حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبِعُوا لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ،

وَهُمْ سِيرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ
لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) إِنَّا نَحْمَلُ

كُلَّ لُغْبَةٍ إِلَّا نَصَبَ رَايَةً ، وَأَتَنَحَّلَ دَعْوَةً ، وَصُعُودَ
مِنْبَرٍ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ فَقَدْ

قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ النَّارَ

❦ بَابُ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ ❦

يُقَالُ: تَفَرَّقَ الْقَوْمُ، وَتَشَتَّتُوا، وَتَبَدَّدُوا.
 وَتَصَدَّعُوا، وَتَشَعَّبُوا، وَتَمَزَّقُوا، وَأَنْفَضُوا. (وَتَقُولُ):
 تَشَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَمَزَّقُوا فِي
 الْبِلَادِ، وَتَفَرَّقُوا عِبَادِيَدَ وَعَبَايِدَ وَأَبَايِدَ، وَأَيَادِي
 سَبَا، وَأَيَدِي سَبَا، وَفَضَّ اللَّهُ جَمْعَهُمْ، وَبَدَّدَ سَمْلَهُمْ،
 وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ، وَشَدَّبَ جَمْعَهُمْ،
 وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مَمَزَّقٍ. (وَتَقُولُ): لَفَظْتُهُمُ الْبِلَادَ،
 وَتَجَمَّعْتُهُمْ، وَتَجَمَّعُوا الْأَمْصَارُ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ.
 مُتَبَدِّدُونَ. مُتَشَتَّتُونَ. مُتَصَدِّعُونَ. مُتَمَزِّقُونَ.
 مُتَشَعَّبُونَ. مُتَطَرِّدُونَ. مُتَشَرَّدُونَ. مُنْصَدِّعُونَ.
 مُنْفَضُونَ. (وَتَقُولُ): جَلَا فُلَانٌ عَن وَطْنِهِ يَجْلُو،
 وَأَنْجَلَى يَنْجَلِي، وَأَجَلَى يُجَلِي، وَأَجَلِيَّتُهُ أَنَا عَن دَارِهِ
 (وَالْأَسْمُ الْجَلَاءُ). (وَتَقُولُ): قَدْ تَفَرَّقَ سَمْلُهُمْ،
 وَتَصَدَّعَتِ الْقَتْمُ، وَأَنْبَثَتْ أَقْرَانُهُمْ، وَشَطَّتْ

نَوَاهِمُ ، وَتَشَعُّبَ صَدْعُهُمْ ، وَأَنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ،
وَأَنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَأَصْدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَاثَرَتْ
أَجْزَائُهُمْ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ يَجْمَعُ يَقْتَمِعُ عَمْدُهُ

❦ بَابُ أَنْظَامِ السُّلَى ❦

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللَّهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ
الْقَتَمَ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ سَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ
نِظَامَهُمْ .

❦ بَابُ يَمَعَى فُلَانٌ غَرَضَةً لِلنَّوَابِ ❦

يُقَالُ : أَلَا نِسَانُ هَدَفُ النَّوَابِ ، وَغَرَضٌ .
وَنَصَبٌ . وَغَرَضَةٌ . وَجَزْرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :)
كَأَنَّا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سِيُوفِنَا ،
وَأَلَا نِسَانُ وَدِيعةُ غَيْبٍ ، وَرَهينةُ بَلَى ، وَنَهْزَةُ تَلَفٍ

❦ بَابُ الْمَدَاوِمَةِ ❦

يُقَالُ ثَابَتٌ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ
عَلَيْهِ ، وَوَاكَلْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَلْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْكَيْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ،
وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ ❦

(يُقَالُ :) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احْتَشَدَ ،
وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ،
حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا . مُحْتَشِدًا . قَالَ
عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ فُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ

وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ
وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَأَهْبَتَهُ .
وَحَفَلْتُهُ . وَأَعَدَدْتُ لَهُ أَعْدُ عِدَّةً وَعَدَادًا وَأَعْتَدَدْتُ ،
وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ،
وَأَسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَاحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ .
وَاحْتَشَدْتُ . وَهَيَّأْتُ لِلْأَمْرِ هَيَّأَتَهُ . (وَهَيَّأْتُ الْمَرْأَةَ
نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ :) شَخَّصَ فِي عِدَّةٍ عَائِدَةٍ ، وَهَيَّأَ

هَيْسَةٍ . (وَيُقَالُ :) بَاءُ فَلَانٍ يُحْفَلُ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ
بِقَضِيهِ وَقَضِيضِهِ ، وَحَدَّ وَحْدِهِ (وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ .
وَالْأَلَاتُ . وَالْأَدَوَاتُ . وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنَى)

❦ بَابُ الْأَسْتِعْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ أَنْتَ تَعْمَلُ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَتَمْدُوحَةٌ عَنْ
ذَلِكَ ، وَفِي غَنِيَّةٍ ، وَفِي بُلْهِيَّةٍ عَنْ ذَلِكَ ، وَفِي سَعَةِ
عَنْ ذَلِكَ ، وَبَنَجُوعَةٍ عَنْ ذَلِكَ . وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ لِأَمْرَأَةٍ
مِنَ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسْلِ
وَأَنْتَ فِي تَجْوَعَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَرَلٍ

❦ بَابُ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فَلَانٌ رَيْسِي ❦

يُقَالُ : هُوَ يَشْجُ وَيَبْرِي ، وَيُسْقِمُ وَيَبْرِي ،
وَيَكْسِرُ وَيَجْبِرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ،
وَيُدْوِي وَيُدَاوِي ، وَيُطْعِمُ وَيُؤَيِّسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ،
وَيَعْرِفُ وَيُنَكِّرُ ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُحْلِي وَيُمِرُّ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيئُ. (وَتَقُولُ:) عِنْدَهُ تُنَمِّي
وَبُوسِي، وَعُرْفٌ وَأَنْكَارٌ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ، وَلَهُ طَعْمَانِ
أَرِي وَشَرِي. (قَالَ أَرِي الْعَسَلُ. وَالشَّرِي الْحَنْظَلُ. قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّقَرَى :
لَهُ طَعْمَانِ أَرِي وَشَرِي

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلَّ

وَقَالَ آخَرُ :

مُمِرُّ مَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَدْنَيْنِ حَاوٍ كَالْعَسَلِ
بَابُ الْعِمَّةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ بَرِيءٌ السَّاحَةِ، صَحِيحُ الْأَدِيمِ،
نَقِيُّ الْحَيْبِ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعَرْضِ، وَنَقِيُّ الْعَرْضِ.
(وَتَقُولُ) أَخَافُ أَنْ يُلَظِّخَهُ هَذَا الْعَمَلُ، وَيُطَيِّقَهُ.
وَيُدَنِّسُهُ. وَيُطَيِّقُهُ. (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ:) أَلْتَقِيَاتُ
السُّيُوبِ، الْمُبَرَّاتُ مِنَ الْعُيُوبِ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

بَابُ الْإِعْتِذَارِ وَالْتِمَاضِ

وَيَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا مَخْرَجَ ،
وَلَا عِذْرَةَ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُورِفَ
بِهِ ، وَيَتَمَضَّلُ مِنْهُ ، وَيَتَنَفَّى مِنْهُ ، وَيَتَضَخُّ مِنْهُ .
(وَيُقَالُ :) اِعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا أُخْتِجَ . (وَاعْذَرَ إِذَا
فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ الْعُذْرَ . وَاعْذَرَ إِذَا مَرَضَ وَغَبَّ .
وَالْعُذْرُ . وَالْمَعْذِرَةُ . وَالْعِذْرَةُ . وَالْعُذْرَى وَاحِدٌ
قَالَ الشَّاهِرُ :

لِلَّهِ دَرَكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ

لَوْ لَا حُدِدْتُ وَلَا عُذْرِي لِمَحْدُودٍ

يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ الْعِلَلَ ،
وَتَمَلَّلَ . (مِثْلُ تَجَنَّى) . وَتَجَرَّمَ . وَتَغَبَّ . قَالَ نَصِيبُ
الْأَسْوَدِ :

وَلَكِنْ إِنْسَانًا إِذَا مَلَ صَاحِبًا

وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

﴿٢٤٥﴾ بَابُ بِمَعْنَى نَالٍ، حُطْوَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ ﴿٢٤٥﴾

يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ .
(وَالزُّلْفَى . وَالْحُطْوَةُ . وَالْأَثَرَةُ . وَالْقُرْبَةُ . وَالْمَكَانَةُ
وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ:) أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي
هِنَاكَ ، وَأَزَلَّنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ:)
أَنْتَ اعْظَمُ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُطْوَةً ،
وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً ، وَمَرْتَبَةً

﴿٢٤٦﴾ بَابُ الْمُرَافَقَةِ وَالرِّضَا ﴿٢٤٦﴾

يُقَالُ: أَحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذَلِكَ مُوَافَقَتِي ،
وَتَتَقَنَّ بِهَ سَارِي ، وَتَتَحَرَّى بِهَ مَسَرَّتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهَ
مَبَارَّتِي ، وَتَبْنِي بِهَ رِضَايَ ، وَتَتَبَسَّ بِهَ مَبَارِي

﴿٢٤٧﴾ بَابُ الشُّكِّ وَالْتَرَدِّ وَالْيَقِينِ ﴿٢٤٧﴾

يُقَالُ: شُكُّ الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌ ،
وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ ، وَاهْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُهْتَرٍ ،
وَأَرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَمَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَمَاجِمٌ ،

وَمَا تَسْأَلِي ذَلِكَ أَحَدٌ أَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :)
 لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا يَتَخَالَفُنِي
 فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَتَرَضِّي فِيهِ مِرْيَةً ، وَقَدْ زَاغَ الشَّكُّ ،
 وَانْحَلَّ الرَّيْبُ ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ ، وَانْحَسَرَتِ الْمِرْيَةُ ،
 وَأَضْمَحَلَّ الْحِلَاجُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى حَلِيَّةِ
 الْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَنَنَتْهُ عِلْمًا . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 كُنْتُ بِالشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ)

بَابُ التَّيَسُّنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَسَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ الْيَمِينِ وَالْبَرَكَةِ ،
 وَتَبَرَكْتُ بِهِ مِنَ الْبَرَكَةِ ، وَتَقَاءَلْتُ بِهِ مِنَ الْقَالِ ،
 وَفُلَانٌ مَيُّونُ النَّفْسَةِ ، مُبَارَكُ الصُّحْبَةِ ، مَيُّونُ الطَّائِرِ ،
 وَهُوَ سَمَدٌ مِنَ السُّعُودِ ، وَسَيِّدُ الْجِدِّ ، مَيُّونُ الطَّلَاعِ ،
 وَشَخْصٌ بِأَيْمَنِ طَالِعٍ ، وَأَسْعَدِ طَائِرٍ ، وَعَلَى الطَّائِرِ
 الْيَمُونِ

بَابُ الْأَشَامِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : تَشَاءُ مَتُ يُفْلَانُ ،
وَتُطَيَّرُ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشُومٌ النَّقِيَّةُ ، وَهُوَ تَحْسٌ مِنْ
الْخُوسِ ، وَهُوَ أَشَامٌ مِنَ الْبُسُوسِ ، وَأَشَامٌ مِنْ
خَوْتَعَةٍ (أَسْمُ امْرَأَةٍ) . وَأَشَامٌ مِنَ الْبَارِحِ ، وَأَشَامٌ مِنْ
قُدَارٍ . (وَالْمَشَائِمُ وَالْمَنَاجِسُ وَاجِدٌ) . (وَيُقَالُ :) جَدُّ
فُلَانٍ مَنخُوسٌ ، وَنَكَدٌ . وَعَاثِرٌ . وَمَتْعُوسٌ . رَأْسُ
الْخُوسِ . وَقَائِدُ النُّكْدِ وَالشُّومِ ، وَتُخَصُّ فُلَانٌ فِي
النُّكْدِ السَّاعَاتِ ، وَتَحْسُ الْأَيَّامِ ، وَفِي سَاعَةِ كَيَّوَانِ
الْأَنْكِدِ الْمَذْمُومِ .

بَابُ الطَّلِيْعَةِ وَالْجَوَابِيْسِ

يُقَالُ : قَدِمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا الطَّلَايِعَ وَالنَّوَافِضَ
(وَالْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) . وَالنَّفَاضُ (مُفْرَدُهُ نَفِضَةٌ) . (وَلَيْسَ
النَّفِضَةُ عَلَى قِيَاسِ النِّفِضَةِ وَلَكِنَّهَا جَمْعُ النَّافِضِ) .
(وَتَقُولُ : أَنْفَضِ الْأَرْضَ أَيِ أَنْظُرْهَا هَلْ تَرَى

فِيهَا عَدُوًّا أَوْ سَبِيًّا) وَالرَّبَايَا . وَالْدِّيَاذِبَةُ . وَالْعِيُونُ .
 وَالْجَوَاسِيسَ (الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيَّةٌ . وَدَيْبَانٌ .
 وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَذْكَبْنَا الْعِيُونَ عَلَيْهِمْ ،
 وَأَعْتَيْنَا لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَأَذْنًا أَيْضًا ، وَرَبَا
 لَنَا إِذَا صَارَ رَبِيَّةً فَهُوَ مُرْتَبِيٌّ . (وَيُقَالُ :) التَّوَافُضُ .
 وَالتَّفَايُضُ . وَالْمُسَاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالْطَّوَافُ .
 وَالْدَّرَاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَاصِدُ . وَالْحَارِسُ .
 وَالسَّالِحُ (*) (وَالْمَرَبَا . وَالْمَرْتَبَا . وَالْمَرَقِبُ . وَالْمَرَصِدُ
 حَيْثُ يَتَغَفَّرُ الرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مِنْكَ يَبْرُصِدُ ،

(*) قبل أن أبا جعفر المنصور ضرب الناس على أن يقولوا الصلوة
 للصلوة . فأبوا ذلك كأنهم يذهبون إلى موضع يأتون فيه السلاح وضميرهم
 على أن يقولوا البصرة . فأبوا إلا البصرة . قال ابن خالويه : فسالت أبا
 عمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلباً يقول : أصاب السلسلة (بالسيف)
 أجود مأخوذ من السلاح . فاما البصرة فلا يجوز إلا بالسكان الصاد والمامة
 تكسره (بصيرة) . وكان عبد الصمد بن المعدل مغرماً بهجو المازني حسداً
 منه فقال فيه :

وفى من مازني . ساد أهل البصرة . أمه معرفة . وأبوه نكرة .
 فقال المازني : أخطأت اغا هي البصرة

وَمَرَأَى. وَمَسْمَعٍ. (وَيُقَالُ:) مَا زِلْتُ أَعْسُ اللَّيْلَ ،
وَأَحْرُسُ النَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيْضًا ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
يَعْسُونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْهَضُونَ

❦ بَابُ الْإِسْتِعْبَادِ وَالْتَّذِيلِ ❦

يُقَالُ : قَدَّ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَاعْتَبَدَهُمْ .
وَتَحَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَنَصَّعَهُمْ . وَأَسْتَرْقَقَهُمْ .
وَتَمَلَّكَهُمْ . وَأَمَتَّنَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَبْدَلَهُ . وَآهَانَهُ .
وَأَزْرَى بِهِ . (وَتَقُولُ :) وَالْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ ، وَقَبَضَتِهِ .
وَحَوَزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهُوَ لَا دَخُولَ الرَّجُلِ ، وَخَدَمُهُ .
وَتَبَعُهُ . وَبَطَانَتُهُ . وَحَاشِيَتُهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِثَارُهُ .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) هُمْ الشِّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ

❦ بَابُ الدَّهْشِ ❦

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ سَقَطَ فِي يَدِهِ ،
وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ ، وَقُطِعَ بِهِ ، وَنَزِلَ بِهِ ، وَأَبْدَعَ بِهِ ،

